الشواهد الحديثية في القاموس الجديد للطلاب.

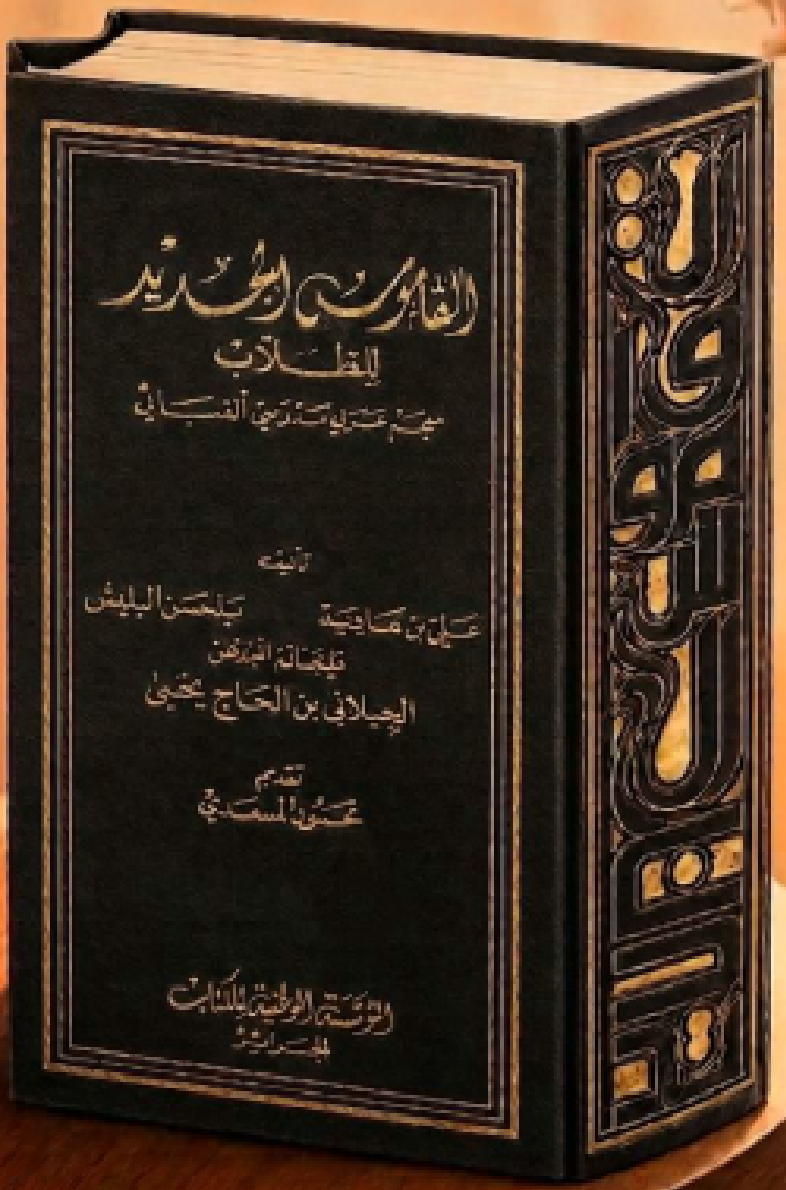

جمع وإعداد:

سالم المعروف الجزائري

مقدمة البحث ومنهجية العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، المبعوث بأفصح لسان، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن المعاجم اللغوية لم تزل هي الذخيرة الحية التي تحفظ لكل أمة تراثها البياني، والزاد الذي لا غنى عنه في استجلاء معاني الألفاظ وتطور دلالاتها عبر العصور . ولا يكتسب العمل المعجمي قيمته العلمية ولا يبلغ حجيته إلا بـ "الشاهد"؛ فهو الركيزة الأساسية التي وضع عليها علماء اللغة قواعدهم، وهو الحجة القاطعة في إثبات المعاني وبناء الأحكام اللغوية، وسواء كان الشاهد آية قرآنيّة، أو حديثاً نبوياً، أو شعراً أو نثراً، فإنه يمثل ذاكرة الأمة وعماد فصاحتها

وإذا كان القرآن الكريم يتربع على رأس الأدلة اللغوية فإن الحديث النبوي الشريف يُعدّ مَعين البيان الأسلم وبلاغة السمو الفصيح التي تضيء المعاني وتوثقها

.ومن هذا المنطلق الاستقرائي، يأتي هذا البحث الموسوم بـ "الشَّوَاهِدُ الحَدِيثِيَّةُ فِي القَامُوسِ الجَدِيدِ لِلطُّلَّابِ"، ليتناول بالدراسة والتحقيق معجماً مدرسيّاً حافلاً بالثراء اللغوي والشواهد المتنوعة، وهو "القاموس الجديد للطلاب" من تأليف اللغويين: علي بن هادية، والبشير البليش، والجيلالي بن الحاج يحيى، بتقديم الأديب محمود المسعدي.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على نسخة "المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر" (طبعة السابعة صدرت سنة 1411هـ / 1991م)، وهي طبعة ضخمة نافت على 1500

صفحة، وحوت قرابة 25,000 كلمة. وإن مِما استوقفنا في عمارة هذا المعجم الفريد هو غزارة مادته الاستشهادية نظرياً؛ إذ يذكر مصنفوه في مقدمتهم أرقاماً هائلة للشواهد. وربما تظهر القيمة الإحصائية جليّة لهذا الثراء الحديثي إذا ما قُورن بمعجم تراثي كـ "أساس البلاغة" للزمخشري الذي يحتوي على 279 حديثاً نبوياً، الأمر الذي يكشف عن أفق واسع وحشد دلالي كبير تميز به هذا القاموس المدرسي.

خطة البحث الميدانية والمنهجية:

لقد قمنا في هذا المشروع بتطبيق خطة بحثية استقرائية صارمة، استلزمت منا جهداً مضنياً تواصل لشهور، وتمثلت في الخطوات الإجرائية التالية:

1. الاستقراء والجرد اليدوي الصارم:

عكفنا على قراءة "القاموس الجديد للطلاب" قراءةً فاحصةً ومجهدة، تتبعنا فيها القاموس صفحةً بصفحة (أكثر من 1500 صفحة)، وكلمةً بكلمة (ما يقارب 25,000 كلمة)؛ وذلك بهدف حصر الشواهد الحديثية الحقيقية الموجودة في متن القاموس، والتي تطلبت فصلاً تاماً بين تداخل الحروف والنسخ، فكان الاستخراج ميدانياً ودقيقاً لـ (387 حديثاً نبوياً) شملها هذا الاستقصاء والتحقيق الشامل.

2. هيكلة المادة اللغوية والمعجمية:

عند استخراج كل شاهد حديثي، التزمنا بنسق ثابت وموحد يربط اللفظ ببيانه؛ حيث نقوم أولاً بإيراد "الكلمة/المادة اللغوية"، ثم نتبعها بـ "شرحها وتفسيرها الدلالي" كما ورد في القاموس نصاً، ثم نُورد "المتن الحديثي" تماماً كما استشهد به مؤلفو المعجم.

3. التخريج، التدقيق، والتحقيق العلمي:

لم نقف عند مجرد النقل والسرد، بل خضع كل حديث لمرحلة بحث وتحقيق دقيقة؛ تضمنت تتبع مظان الحديث في دواوين السنة المشرفة والبحث عن "تخريجه"، ثم

دراسة "درجة الحديث" (من حيث الصحة والضعف أو كونه من مرويات السير والمغازي) ونقل أقوال العلماء والمحدثين وفتاواهم في متنه وسنده.

إن هذا العمل يمثل محاولة جادة وجاهدة لربط المعاجم المدرسية الحديثة بأصولها النبوية المعتمدة، وتوفير دليل علمي محقق وموثق للمكتشفين والباحثين في لغة القرآن الكريم.

السؤال الذي قد يطرحه البعض:

"أنا لا أملك حالياً هذا القاموس (القاموس الجديد للطلاب) لا ورقياً ولا إلكترونياً، فماذا سيفيدني كتابكم هذا؟"

وهو لعمري سؤال وجيه وفي مكانه، ونقول وبالله التوفيق:

صحيحٌ أن الفائدة ستكون أتمَّ وأكبر لو كان القاموس بين يديك لتطابق بين العملين، لكن تأكد تماماً أن قراءتك ومطالعتك لهذا المجهود الذي وضعناه في هذا الكتاب ستعود عليك بفوائد جمّة ومستقلة، ومنها:

أولاً: التعرف على معاني (387 كلمة) في اللغة العربية، بشرح دقيق منقول نصاً من القاموس، مما يثري حصيلتك اللغوية ومعجمك اللفظي.

ثانياً: ستتعرف على (387 حديثاً شريفاً)، قد يكون بعضها مما لم يمر عليك أو لم تسمعه من قبل، وفي هذا توسيع لمداركك في السنة النبوية المشرفة.

ثالثاً: يتيح لك هذا العمل الاطلاع على درجة بعض الأحاديث والآثار المشتهرة على الألسنة، ومعرفة أحكام جهابذة المحدثين عليها تصحيحاً وتضعيفاً، مما يورثك ملكة تمييز الحديث المعتمد.

فأنت في كلتا الحالتين ستخرج إن شاء الله بربح وفير وغنيمة علمية باردة، ويكفيك شرفاً في هذا المقام أن تكون ممن امتثل وعمل بنصيحة نبيه ﷺ ونال بركة دعائه

في قوله: "نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ..."؛ فكتابنا هذا بوابتك لحفظ هذه الشواهد وبلاغها.

وَيَبْقَى هَذَا العَمَلُ جُهْداً بَشَرِيّاً، مَعْرُوضاً لِلنَّقْصِ وَالخَطَأِ وَالنِّسْيَانِ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَلَهُ المِنَّةُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ خَلَلٍ أَوْ زَلَلٍ فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَالعِصْمَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَلِرَسُولِهِ ﷺ فِي بَلَاغِهِ.

واللهَ نسألُ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لطلاب لغة الضاد، وباباً من أبواب التوفيق والقبول، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

سالم معروف الجزائري

بسكرة في محرم 1448

الموافق جويلية 2026

استخراج الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في "القاموس الجديد للطلاب"

الطبعة السابعة، إصدار 1411 هجري الموافق لـ 1991 ميلادي.

يحتوي هذا القاموس على (384) حديثاً نبوياً شريفاً من الشواهد.

حرف الألف:

01 (ابْتَاعَ)

يبتاع الشيءَ: أي اشتراه.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ".[1]

02 (احْتَطَبَ)

يحتطب احتطاباً: الحطبَ أي جَمَعَهُ.

وفي الحديث الشريف: "لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ فَيَحْتَطِبَ فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ"[2].

---

[1] - **التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يقبض) برقم (2136)، ومسلم في صحيحه (كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض) برقم (1525)، واللفظ الوارد في القاموس هو لفظ الإمام مسلم، وعند البخاري بلفظ: "حتى يقبضه".**

[2] - **حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة) برقم (1470) من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه بلفظ: "لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها..."، ورواه مسلم في صحيحه برقم (1042) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحو اللفظ المعجمي المذكور**

03 (اسْتَعْمَلَ)

يستعمل استعمالاً غيرَه: طلب منه أن يعمل له بالأجر، أو جعله عاملاً.

وفي الحديث الشريف: "مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا يَأْتِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[3]

04 (اسْتَنْصَحَ)

استنصاحاً الرَّجُلَ: عَدَّهُ ناصحاً، أو طلب منه النصح.

وفي الحديث الشريف: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ..."[4].

05 (الإِسْلَال)

الإسلال: هو السرقة.

وفي الحديث الشريف: "لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ"[5].

---

[3] - حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال) برقم (1833) من حديث عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه، وتمام الحديث: "...يَأْتِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُلُولاً".

[4] - التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام) برقم (2162) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[5] - حديث حسن بشواهده (ويروى موقوفاً ومرسلاً). رواه أبو داود في سننه برقم (3565)، وأحمد في مسنده برقم (27150) من حديث صفوان بن أمية رضي الله عنه، في قصة استعارة النبي ﷺ منه أدرعاً يوم حنين. والإسلال لغة: السرقة الخفية.

06 (أَشْعَث)

الأشعث: هو المُغْبَرُّ شَعْرُ رأسه (المنفش التارك لتمشيطه).

وفي الحديث الشريف: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ"[6].

07 (أَعْذَرَ)

يُعذِرُ إعذاراً فلانٌ فيما صنعَ: أي عذَرَهُ وأزال عُذْرَه.

وفي الحديث الشريف: "أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً".[7]

08 (الأَفْضَل)

هو اسم تفضيل بمعنى الأحسن، وجمعه: أَفَاضِل، والمؤنث: فُضْلَى وجمعها فُضْلَيَات.

وفي الحديث الشريف: "أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ".[8]

الحديث حسن بشواهده. حسنه الإمام الترمذي في السنن (566/3) في الموقوف والموصول، وحسنه الشيخ الألباني في "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل" (370/5) برقم (1510)، وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند.

[6] - حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الضعفاء) برقم (2622) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[7] - حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه) برقم (6419) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[8] حديث صحيح. رواه البخاري برقم (2786)، ومسلم برقم (1888) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وتمام اللفظ: "قيل: يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال...".

09[مرء]: (ص 1043): الْمَرْءُ (بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ: الْمَرْءُ، الْمِرْءُ، الْمُرْءُ): هُوَ الرَّجُلُ [وَالإِنْسَانُ عُمُوماً].

- الْحَدِيثُ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».[9]

10 (اقْتَطَعَ) يقتطعُ اقتطاعاً من الشيء: قَطَعَهُ وفَصَلَهُ منه.

وفي الحديث الشريف: "مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ".[10]

11 (انْتَهَى)

ينتهي انتهاءً الشيءُ: بَلَغَ نِهَايَتَهُ، وانتهى الشيءُ إليه: أَيْ وَصَلَ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ"[11].

12 (إِيَّا)

---

[9] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وجاء أيضاً من حديث أنس بن مالك وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم وهو حديث متواتر

[10] - حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار) برقم (137) من حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه.

[11] - حديث حسن صحيح. رواه أبو داود في سننه برقم (5208)، والترمذي في سننه برقم (2706) وقال: "حديث حسن"، وأحمد في المسند برقم (9664) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وتمامه: "...فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة".

ضميرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ، تَتَّصِلُ به ضمائرُ للتَّمْيِيزِ (الخطاب والغيبة والتكلم)، مثل: إِيَّاكَ وَالشُّغْلَ.

وفي الحديث الشريف: "إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ".[12]

حرف الباء:

13: (البَاءَة)

الباءة: هي المَنْزِل، أو التَّزَوُّج (وتكاليفه).

وفي الحديث الشريف: "مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ"[13].

14: (بَذَلَ)

يَبْذُلُ بَذْلاً الشيءَ: أَعْطَاهُ وَجَادَ بِهِ.

وفي الحديث الشريف: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ"[14].

15: (بَطْن)

---

[12] - التخريج: حديث ضعيف الإسناد لكن معناه صحيح تشهد له نصوص الشريعة. رواه أبو داود في سننه برقم (4903) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه راوٍ مجهول (إبراهيم بن أسيد). وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه برقم (4210).

[13] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري برقم (1905)، ومسلم برقم (1400) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[14] - التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى) برقم (1036) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

البَطْن: خِلَافُ الظَّهْرِ.

وفي الحديث الشريف: "مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ".[15]

16: (بَلَاء)

البَلَاء: هو الاخْتِبَارُ (والامتحان).

وقد استشهد فيه المصنفون بحديثين:

: "مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ... حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ".[16]

17: (بَلَاء)

"الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ".[17]

18: (بَلْقَع)

البَلْقَع: هي الأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، وجمعها: بَلَاقِع.

---

[15] - التخريج: حديث صحيح. رواه الترمذي في سننه برقم (2380) وقال: "حديث حسن صحيح"، وابن ماجه برقم (3349)، وأحمد في مسنده برقم (17186) من حديث المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه.

[16] - الحديث الأول: "مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ... حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ".

تخريجه: حديث حسن صحيح. رواه الترمذي في سننه برقم (2399) وقال: "حديث حسن صحيح"، وأحمد في مسنده برقم (7859) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[17] تخريجه: حديث ضعيف جداً مرفوعاً، وصححه بعض العلماء موقوفاً على بعض الصحابة كابن مسعود رضي الله عنه. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9/60)، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (294). وهو من الأمثال السائرة.

وفي الحديث الشريف: "الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ".[18]

19: (بَيْت الله)

بَيْتُ الله: المَسْجِدُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ...".[19]

20: (بَيْن)

بَيْن: ظَرْفٌ مُبْهَمٌ بِمَعْنَى وَسَط (أو الفاصل بين الشيئين).

وفي الحديث الشريف: "بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ".[20]

حرف التاء:

21: (تَعِسَ)

---

[18] - التخريج: حديث إسناده ضعيف مرفوعاً، لكنه صحيح موقوفاً على الصحابة والتابعين (مثل قتادة والشعبي). أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (20721)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب برقم (2242) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. ومعنى بلاقع: خالية قاحلة من البركة والرزق.

[19] - التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر) برقم (2699) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[20] - التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة) برقم (82) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ".

تَعِسَ يَتْعَسُ تَعَساً الرَّجُلُ: هَلَكَ، فهو تَعِسٌ.

وفي الحديث الشريف: "تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ"[21].

22: (تَمْر)

التَّمْر: هو الْيَابِسُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ، واحدته: تَمْرَة، والجمع: تُمُورٌ.

وفي الحديث الشريف: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"[22].

23: (تَهَادَى)

تَهَادَى يَتَهَادَى تَهَادِياً القَوْمُ: أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وفي الحديث الشريف: "تَهَادَوْا تَحَابُّوا"[23].

24: (تَوَادَّ)

تَوَادَّ يَتَوَادُّ الصَّدِيقَانِ: أَيْ تَحَابَّا حُبّاً شَدِيداً.

وفي الحديث الشريف: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".[24]

---

[21] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله) برقم (2887) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[22] التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري برقم (1413)، ومسلم برقم (1016) من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه.

[23] - التخريج: حديث حسن بمجموع طرقه. رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (594)، ومالك في الموطأ مرسلاً برقم (1413)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (11710) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[24] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري برقم (6011)، ومسلم برقم (2586) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما.

25: (تَوَضَّأَ)

تَوَضَّأَ يَتَوَضَّأُ تَوَضُّؤاً بِالْمَاءِ لِلصَّلَاةِ: غَسَلَ وَمَسَحَ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ".[25]

* حرف الثاء: لم يذكر فيه مؤلفو القاموس أي شاهد حديثي.

* حرف الجيم:

26 : [مادة: جَسَد]

الجسد: هو جسم الإنسان، وجمعه: أَجْسَاد.

وفي الحديث الشريف: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".[26]

(ملاحظة: هذا الحديث مكرر، وقد ورد سابقاً في حرف التاء عند مادة "تَوَادَّ").

---

[25] - **التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة) برقم (857) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[26] - **التخريج: [سبق تخريجه في الحديث رقم 23]، وهو صحيح ورواه البخاري برقم (6011) ومسلم برقم (2586).**

* حرف الحاء:

27[مادة: حَثَى]

حَثَى يَحْثِي حَثْواً الترابَ: صَبَّهُ وألقاه.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ".[27]

28: [مادة: حُثَالَة]

الحُثَالَة: رديء كل شيء، ومن الناس: أَشْرَارُهُمْ ورُذَالُهُم.

وفي الحديث الشريف: "يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ، لَا يُبَالِيهِمُ اللهُ بَالَةً".[28]

29: [مادة: حُرْمَة]

الحُرْمَة: المَهَابَةُ، والذِّمَّةُ، ومَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ.

---

[27] - **التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط) برقم (3002) من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه.**

[28] - **التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق، باب ذهاب الصالحين) برقم (6434) من حديث مرداس الأسلمي رضي الله عنه. ومعنى (لا يباليهم الله بالة): أي لا يرفع لهم قدراً ولا يقيم لهم وزناً.**

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا".[29]

30: [مادة: حَسُود]

الحَسُود: هو مَنْ كَانَ طَبْعُهُ الحَسَدَ، وجمعه: حُسَّدٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ".[30]

31: [مادة: حَضَرَ]

حَضَرَ حُضُوراً: ضِدَّ غَابَ. والْغَائِبُ: قَدِمَ. والصَّلَاةُ: حَانَ وَقْتُهَا. وحَضَرَ الْمَجْلِسَ: أَيْ شَهِدَهُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا"[31].

(32) [مادة: حَكَم]

الْحَكَم: هو اسم من أسماء الله تعالى، (والقاضي).

---

[29] - التخريج: حديث صحيح متواتر. رواه البخاري برقم (67)، ومسلم برقم (1679) من خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع من حديث أبي بكرة، وجابر بن عبد الله، وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

[30] - التخريج: [سبق تخريجه في الحديث رقم 12]، أخرجه أبو داود برقم (4903) وإسناده ضعيف، لكن معناه صحيح وتؤيده نصوص الشريعة.

[31] - التخريج: حديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه (كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المريض والميت) برقم (919) من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وتمامه: "...فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا

وفي الحديث الشريف: "لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ".[32]

(ملاحظة: لفظ الحديث المشهور في كتب السنة هو "قَاضٍ"، واستعمال المصنفين للفظ "حَكَمٌ" هنا ليتناسب مع المادة اللغوية المشروحة).

33:[مادة: حِمَى]

الْحِمَى: هو مَا يَحْمِيهِ الرَّجُلُ وَيُدَافِعُ عَنْهُ (من الأرض أو الحرمات).

وفي الحديث الشريف: "أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ"[33].

34: [مادة: حِنْث]

الحِنْث: هو الذَّنْبُ الْعَظِيمُ، وَيُطْلَقُ الْحِنْثُ عَلَى الإِدْرَاكِ (البلوغ).

وفي الحديث الشريف: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ".[34]

---

[32] - التخريج: حديث صحيح بأصله. رواه البخاري برقم (7158)، ومسلم برقم (1717) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه، واللفظ في الصحيحين هو: "لَا يَحْكُمَنَّ حَاكِمٌ (وفي رواية: لَا يَقْضِيَنَّ قَاضٍ) بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ". وقد تصرف مؤلفو المعجم بلفظ "حَكَمٌ" لتوضيح الشاهد اللغوي للمادة.

[33] - التخريج: حديث صحيح متفق عليه. وهو قطعة من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه المشهور بـ (الحلال بين والحرام بين)؛ رواه البخاري برقم (52)، ومسلم برقم (1599).

[34] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب) برقم (1248) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. ومعنى (لم يبلغوا الحنث): أي لم يبلغوا سن التكليف وكتابة الآثام والمعاصي.

- التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري في صحيحه (كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان) برقم (9) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "بضع وستون"، ورواه مسلم برقم (35) بلفظ "بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة".

35: [مادة: حَيَاء]

الحَيَاء: هو الِاحْتِشَامُ (وانقباض النفس من القبائح).

وفي الحديث الشريف: "الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ".[35]

36 : [مادة: حِين]

حِين: ظَرْفُ زَمَانٍ بِمَعْنَى وَقْتٍ.

وفي الحديث الشريف: "لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ".[36]

37 [مادة: حَيَّة]

الحَيَّة: هي الأَفْعَى، وجمعها: حَيَّاتٌ وَحَيَوَاتٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا".[37]

---

[35] الإيمان، باب أمور الإيمان) برقم (9) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "بضع وستون"، ورواه مسلم برقم (35) بلفظ "بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة".

[36] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري برقم (6293)، ومسلم برقم (2015) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، واللفظ في الصحيحين: "لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ إِذَا نِمْتُمْ"، وتصرف مؤلفو المعجم بلفظ "حِينَ تَنَامُونَ" ليناسب المادة اللغوية المشروحة (حين).

[37] - التخريج: حديث صحيح. رواه البخاري برقم (1876)، ومسلم برقم (147) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ومعنى (يأرز): أي ينضم ويجتمع ويرجع إليها.

38: [مادة: خُرْفَة]

خُرْفَة: الخُرْفَةُ هي مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ فِي الْخَرِيفِ. وخُرْفَةُ الْجَنَّةِ: جَنَاهَا وَثِمَارُهَا.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجَعَ".[38]

39: [مادة: خَشَاش]

خَشَاش: الْخَشَاشُ هي حَشَرَاتُ الأَرْضِ، وَوَاحِدَتُهُ: خَشَاشَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ".[39]

* حرف الدال:

40 : [مادة: دَالّ]

الدَّالّ: هو الْهَادِي إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُرْشِدُ إِلَيْهِ.

وفي الحديث الشريف: "الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ [وَالدَّالُّ عَلَى الشَّرِّ كَفَاعِلِهِ]".[40]

---

[38] - المصدر المباشر: صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، (1989/4)، حديث رقم (2568) من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ.

[39] - المصدر المباشر: صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء، (112/3)، حديث رقم (2365)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة، (1760/4)، حديث رقم (2242) من حديث عبد الله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

[40] - المصدر المباشر: سنن الترمذي، كتاب العلم، باب ما جاء في الدال على الخير كفاعله، (41/5)، حديث رقم (2670) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. قال الإمام الترمذي: "هذا

41: [مادة: دَجَلَ]

دَجَلَ يَدْجُلُ دَجْلاً: الرَّجُلُ كَذَبَ، ودَجَلَ الْحَقَّ: لَبَسَهُ بِالْبَاطِلِ، فَهُوَ: دَاجِلٌ وَدَجَّالٌ، وَجَمْعُهُ: دَجَاجِلَةٌ (ودجالون).

وفي الحديث الشريف: "عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ".[41]

42: [مادة: دَعَا]

دَعَا يَدْعُو دَعْواً وَدَعْوَةً وَدُعَاءً: بِالشَّيْءِ: طَلَبَ إِحْضَارَهُ، وَدَعَا فُلَانًا: أَيْ صَاحَ بِهِ وَنَادَاهُ، وَدَعَا الْقَوْمَ: طَلَبَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَهُ.

وفي الحديث الشريف: "شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ؛ يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ".[42]

حديث حسن غريب"، وأخرجه البزار في مسنده برقم (7481). وصححه الشيخ الألباني بمجموع طرقه في "صحيح الجامع الصغير" برقم (3399). أما زيادة (والدال على الشر كفاعله) فلم ترد في الروايات المشهورة مرفوعة، وإنما ثبت شطرها الأول، ولعل المصنفين أدرجوها تمثيلاً للمعنى اللغوي.

[41] صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب لا يدخل الدجال المدينة، (22/3)، حديث رقم (1880)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال، (1005/2)، حديث رقم (1379) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[42] صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله، (22/7)، حديث رقم (5177)، وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، (1054/2)، حديث رقم (1432) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

43:[مادة: دَنَس]

الدَّنَس: هو الْوَسَخُ، وَجَمْعُهَا: أَدْنَاسٌ.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ".[43]

44: [مادة: دِيك]

الدِّيك: ذَكَرُ الدَّجَاجِ، وَجَمْعُهُ: دِيَكَةٌ وَدُيُوكٌ.

وفي الحديث الشريف: "لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ؛ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ".[44]

* حرف الذال:

45: [مادة: ذَبِيحَة]

الذَّبِيحَة: هي مَا يُذْبَحُ مِنَ الأَنْعَامِ، وَجَمْعُهَا: ذَبَائِحُ.

---

[43] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، (151/1)، حديث رقم (744)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، (419/1)، حديث رقم (598) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في دعاء الاستفتاح.

[44] سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في سب الديك، (327/4)، حديث رقم (5101)، وسنن النسائي الكبرى برقم (10817) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

- حديث صحيح. قال الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء": "إسناده صحيح"، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم (13).

وفي الحديث الشريف: "وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ".[45]

46: [مادة: ذَكَّرَ]

ذَكَّرَ يُذَكِّرُ تَذْكِيرًا: النَّاسَ: وَعَظَهُمْ وَنَصَحَهُمْ، وَذَكَّرَهُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ يَذْكُرُهُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا أَرَادَ اللهُ بِالأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ؛ إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ"[46].

47 : [مادة: ذَنْب]

الذَّنْب: هو الْخَطَأُ وَالْجُرْمُ، وَجَمْعُهَا: ذُنُوبٌ.

وفي الحديث الشريف: "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ".[47]

---

[45] : صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب الأمر بإحسان الذبح، (1548/3)، حديث رقم (1955) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

- صححه الإمام مسلم، وأوله: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ...".

[46] سنن أبي داود، كتاب الإمارة، باب في اتخاذ الوزير، (132/3)، حديث رقم (2932)، وسنن النسائي (159/7) برقم (4204) من حديث عائشة رضي الله عنها.

- حديث صحيح. صححه الحافظ ابن حجر في "تخريج مشكاة المصابيح" (17/4)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" برقم (2932).

[47] سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، (1419/2)، حديث رقم (4250) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

- حديث حسن بشواهده. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (10281)، وحسنه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (471/13)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير" برقم (3008).

* حرف الراء:

48: [مادة: رَاحَ]

رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحاً: الرَّجُلُ سَارَ فِي الْعَشِيِّ (وهو الوقت من زوال الشمس إلى الليل).

وفي الحديث الشريف: "مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ".[48]

49: [مادة: رَاعٍ]

الرَّاعِي: هو مَنْ يَحْفَظُ الْمَاشِيَةَ وَيَلْتَمِسُ لَهَا الْعُشْبَ، وَجَمْعُهُ: رُعَاةٌ. ويُطلق على: كُلِّ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ.

وفي الحديث الشريف: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ".[49]

50: [مادة: رَاكِب]

الرَّاكِب: هو خِلَافُ الْمَاشِي رَاجِلاً، وَجَمْعُهُ: رُكْبَانٌ.

---

[48] **صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح، (133/1)، حديث رقم (662)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة ومحو الخطايا، (463/1)، حديث رقم (669) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[49] **صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، (5/2)، حديث رقم (893)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، (1459/3)، حديث رقم (1829) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

وفي الحديث الشريف: "يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ، [وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ]".[50]

51 [مادة: رَحِمَ]

رَحِمَ يَرْحَمُ رَحْمَةً وَرُحْماً وَمَرْحَمَةً: الرَّجُلَ: رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ عَلَيْهِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ".[51]

52: [مادة: رَحِمِ]

الرَّحِمِ: هي الْقَرَابَةُ وَأَسْبَابُهَا.

وفي الحديث الشريف: "صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ"[52].

---

[50] صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب تسليم الراكب على الماشي، (53/8)، حديث رقم (6232)، وصحيح مسلم، كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير، (1703/4)، حديث رقم (2160) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أصل الحديث متفق على صحته. ولفظ البخاري في الرواية رقم (6231): "يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ"، فجمع المصنفون الروايات المتعددة في سياق لغوي واحد لتوضيح أحكام آداب السلام.

[51] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، (6/8)، حديث رقم (5997)، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال، (1808/4)، حديث رقم (2318) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك من حديث جرير بن عبد الله برقم (2319).

[52] أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (64/1) برقم (49)، والترمذي في سننه بلفظ مقارب برقم (1979). الحديث بمفرده بهذا اللفظ إسناده ضعيف؛ لكن له شواهد صحيحة ثابتة في الصحيحين تعضده وتصحح معناه تماماً، كحديث أنس بن مالك رضي الله عنه في صحيح البخاري برقم (2067) ومسلم برقم (2557) مرفوعاً: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ (عمره)، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ". وحسن الحديث بلفظ المعجم الشيخ الألباني بشواهده في "صحيح الجامع الصغير" برقم (3766).

53: [مادة: رِزْق]

الرِّزْق: هو مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ يُلْبَسُ (أو غيرهما).

وفي الحديث الشريف: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا".[53]

54: [مادة: رَغِمَ]

رَغِمَ يَرْغَمُ رَغْماً: الرَّجُلُ: ذَلَّ، وَأُكْرِهَ عَلَى عَمَلٍ، وَأُلْصِقَ أَنْفُهُ بِالتُّرَابِ.

وفي الحديث الشريف: "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ".[54]

55: [مادة: رَفَقَ]

رَفَقَ يَرْفُقُ رِفْقاً: بِهِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ، فَارْفُقْ بِهِ".[55]

---

[53] صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، (730/2)، حديث رقم (1054) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

- صححه الإمام مسلم في صحيحه، وأخرجه الترمذي برقم (2348)، وأحمد في المسند برقم (6573). ومعنى كفافاً: أي ما يكف الاحتياج ولا يفيض فيطغي.

[54] سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب قول رسول الله ﷺ: رغم أنف رجل، (550/5)، حديث رقم (3545) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وصححه ابن حبان في صحيحه برقم (907)، وصححه الحافظ ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص 213)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (3545). ومعنى رغم أنفه: أي ذل وعجز وصار كمن ألصق أنفه بالرغام وهو التراب.

[55] صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، (1459/3)، حديث رقم (1828) من حديث عائشة رضي الله عنها. صححه الإمام مسلم، وأوله دعاء شديد على من شقّ على المسلمين:

56: [مادة: رِفْق]

الرِّفْق: هو لِينُ الْجَانِبِ، وَحُسْنُ الصَّنِيعِ، وَمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وضِدُّهُ: الْعُنْفُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ".[56]

57: [مادة: رُفْقَة]

الرُّفْقَة: هي الْجَمَاعَةُ الَّتِي تُرَافِقُهَا فِي سَفَرِكَ، وَجَمْعُهَا: رِفَاقٌ وَرُفَقَاءُ.

وفي الحديث الشريف: "لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ".[57]

58: [مادة: رَفِيق]

الرَّفِيق: هو الصَّاحِبُ اللَّيِّنُ الْجَانِبِ، وَجَمْعُهُ: رُفَقَاءُ.

"اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ".

[56] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، (2004/4)، حديث رقم (2594) من حديث عائشة رضي الله عنها.

- صححه الإمام مسلم في صحيحه، ورواه البخاري في الأدب المفرد برقم (466). وزانه: أي جَمَّلَهُ وحَسَّنَه، وشانه: أي عابه وقَبَّحَه.

[57] صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهة الكلب والجرس في السفر، (1672/3)، حديث رقم (2113) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- انفرد بإخراجه مسلم وصححه، ورواه أبو داود برقم (2555)، والترمذي برقم (1703).

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ".[58]

59: [مادة: رُوح]

الرُّوح: هو مَا بِهِ حَيَاةُ الأَنْفُسِ، وَجَمْعُهَا: أَرْوَاحٌ.

وفي الحديث الشريف: "الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ".[59]

* حرف السين:

60: [مادة: سَافَرَ]

سَافَرَ يُسَافِرُ مُسَافَرَةً وَسِفَاراً: مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ، خَرَجَ لِلِارْتِحَالِ.

---

[58] **صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين، باب إذا حرض الذمي أو غيره...، (16/9)، حديث رقم (6927)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الرفق، (2003/4)، حديث رقم (2593) من حديث عائشة رضي الله عنها.**

- حديث متفق على صحته، وتمام لفظ مسلم: "إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ".

[59] **صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب الأرواح جنود مجندة، (136/4) تعليقاً من حديث عائشة، ووصَلَهُ في الأدب المفرد برقم (901)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب الأرواح جنود مجندة، (2031/4)، حديث رقم (2638) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

- حديث صحيح مشهور متفق عليه بأصله وروايته. ائْتَلَفَ: أي توافق وانسجم وتصاحب.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ".[60]

61: [مادة: سَجَدَ]

سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُوداً: الرَّجُلُ خَضَعَ وَانْحَنَى، وَالْمُصَلِّي وَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ تَعَبُّداً.

وفي الحديث الشريف: "عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً".[61]

62: [مادة: سَدَّ]

سَدَّ يَسُدُّ سَدّاً: الثُّلْمَةَ: رَدَمَهَا وَأَصْلَحَهَا.

وفي الحديث الشريف: "وَسِّطُوا الْإِمَامَ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ"[62].

63: [مادة: سَلَام]

---

[60] صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب مراعاة مصلحة الدواب في السير، (1526/3)، حديث رقم (1926) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. صححه الإمام مسلم، ورواه أبو داود برقم (2569) والترمذي برقم (2853). والخصب: كثرة العشب والنماء.

[61] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، (353/1)، حديث رقم (488) من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ. صححه الإمام مسلم، ورواه أحمد في المسند برقم (22384).

[62] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب مقام الإمام في الصف، (181/1)، حديث رقم (681) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. - الحديث ضعيف بهذا اللفظ المجموع؛ فجملة "وسطوا الإمام" ضعيفة لإرسالها وجهالة بعض رواتها (ضعفها الألباني في ضعيف أبي داود). أما جملة "وسدوا الخلل" فهي قطعة من حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عمر عند أبي داود رقم (666) وأصله في البخاري ومسلم.

السَّلَام: هو اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالسَّلَامُ هو التَّحِيَّةُ.

وفي الحديث الشريف: "أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا".[63]

54 : [مادة: سَمَّى]

سَمَّى يُسَمِّي تَسْمِيَةً: غَيْرَهُ كَذَا وَكَذَا: جَعَلَهُ اسْماً لَهُ. وَسَمَّى الشَّارِعُ فِي الْعَمَلِ: أَيْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ.

وفي الحديث الشريف: "سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ".[64]

65: [مادة: سَوَاء]

السَّوَاء: هو الْعَدْلُ (والمِثْل).

وفي الحديث الشريف: "لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ".[65] (يقصد المِثْليّة).

66: [مادة: سُؤَال]

السُّؤَال: هو طَلَبُ الصَّدَقَةِ (أو كثرة الاستفسار عما لا ينفع).

---

[63] مسند الإمام أحمد بن حنبل (530/11) برقم (6855)، والأدب المفرد للإمام البخاري برقم (728) من حديث البراء بن عازب وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم. – حديث صحيح بشواهده وطرقها. صححه ابن حبان في صحيحه برقم (502)، وصححه الشيخ الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" برقم (568).

[64] صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، (88/7)، حديث رقم (5376)، وصحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب، (1599/3)، حديث رقم (2022) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

[65] صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، (1208/3)، حديث رقم (1584) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ".[66]

67: [مادة: سَيِّد]

السَّيِّد: هو رَئِيسُ الْقَوْمِ وَشَرِيفُهُمْ، وَجَمْعُهُ: سَادَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ"[67].

* حرف الشين:

68: [مادة: شَارِب]

الشَّارِب: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ شَرِبَ، وَجَمْعُهُ: شُرَّابٌ. وَالشَّارِبُ: مَا نَبَتَ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ، وَجَمْعُهُ: شَوَارِبُ.

وفي الحديث الشريف: "أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى".[68]

---

[66] صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافاً، (125/2)، حديث رقم (1477)، وصحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة السؤال، (1341/3)، حديث رقم (593) من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

[67] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (5820)، وفي المعجم الكبير برقم (13462)، وأبو نعيم في حلية الأولياء من حديث ابن عباس وأنس رضي الله عنهم. - الحديث ضعيف من طرقه المرفوعة؛ ففي أسانيده مجاهيل وضعفاء. ضعفه الأئمة كالسخاوي في "المقاصد الحسنة"، وضعفه الشيخ الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" برقم (1502). وإنما معناه مستقيم في باب المروءة وحسن الخلق.

[68] صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب قص الشارب، (160/7)، حديث رقم (5892) بلفظ "قصوا الشوارب"، وصحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، (222/1)، حديث رقم (259) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما باللفظ المعجمي.

69: [مادة: شَانَ]

شَانَ يَشِينُ شَيْناً: ضِدَّ زَانَهُ، الشَّيْءَ: شَوَّهَهُ وَعَابَهُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ".[69]

70 : [مادة: شَتَمَ]

شَتَمَ يَشْتَمُ شَتْماً: غَيْرَهُ: أَيْ سَبَّهُ، فَهُوَ: مَشْتُومٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمَ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ".[70]

71: [مادة: شَدِيد]

الشَّدِيد: هو الْقَوِيُّ، وَجَمْعُهُ: أَشِدَّاءُ.

وفي الحديث الشريف: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".[71]

---

[69] سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الفحش والتفحش، (350/4)، حديث رقم (1974)، وسنن ابن ماجه برقم (4185) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. - قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (1974). وتتمته: "وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ".

[70] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه، (11/8)، حديث رقم (5973)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الشرك بالله والقتل...، (92/1)، حديث رقم (90) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. - حديث متفق على صحته. وتمام السياق في تبيان كيف يسبهما: "يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ".

[71] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، (28/8)، حديث رقم (6114)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، (2014/4)، حديث رقم (2609) من حديث أبي

72: [مادة: شِرَاك]

الشِّرَاك: هو سَيْرُ النَّعْلِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ، وَجَمْعُهُ: أَشْرِكَةٌ وَشُرُكٌ.

وفي الحديث الشريف: "الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ".[72]

73: [مادة: شَرَّ]

شَرَّ يَشُرُّ شَرّاً: أَتَى مِنْهُ الشَّرُّ، فَهُوَ: شَرٌّ، وَجَمْعُهُ: شُرُورٌ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ"[73].

74: [مادة: شِسْع]

الشِّسْع: هو زِمَامٌ لِلنَّعْلِ (السير الذي يدخل) بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا، وَجَمْعُهُ: شُسُوعٌ.

هريرة رضي الله عنه. - حديث متفق على صحته بأعلى درجات الصحة، والصُّرَعَةُ: هو القوي الذي يصرع الرجال في الغلبة والمصارعة.

[72] صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، (100/8)، حديث رقم (6488) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. - انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه في كتاب الرقاق، ورواه أحمد في المسند برقم (3741). ومعناه: أن الثواب والعقاب والخير والشر قد يكون في أيسر الأشياء وأقربها للإنسان.

[73] صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه، (47/9)، حديث رقم (7068) من حديث الزبير بن عدي قال: أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان... سمعته من نبيكم ﷺ. - صححه الإمام البخاري، وأخرجه الترمذي برقم (2206).

وفي الحديث الشريف: "إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا".[74]

75: [مادة: شُعْبَة]

الشُّعْبَة: هي الْفِرْقَةُ، وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَجَمْعُهُ: شُعَبٌ.

وفي الحديث الشريف: "وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ"[75].

76: [مادة: شَعَثَ]

شَعَثَ يَشْعَثُ شَعَثاً وَشَعُوثَةً: الشَّعْرُ: كَانَ مُغْبَرّاً مُلَبَّدَ الرَّأْسِ اتَّسَخَ، فَهُوَ: أَشْعَثُ، وَمُؤَنَّثُهُ: شَعْثَاءُ.

وفي الحديث الشريف: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ".[76]

77: [مادة: شِقّ]

---

[74] **صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهة المشي في نعل واحدة، (1661/3)، حديث رقم (2098) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[75] **: صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان، (11/1)، حديث رقم (9)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان، (63/1)، حديث رقم (35) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

- قطعة من حديث شعب الإيمان الشهير وهو متفق على صحته (وهو مكرر بلفظه مع الحديث رقم 34 لملاءمة مادة شعبة).

[76] **: صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الضعفاء والخاملين، (2024/4)، حديث رقم (2622) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. - صححه الإمام مسلم (مكرر مع الحديث رقم 6 لملاءمة مادة شَعَثَ). ومعنى مدفوع بالأبواب: أي لا قدر له عند الناس فيُطرد عن الأبواب، لكنه عظيم المنزلة عند الله.**

الشِّقّ: هو النَّاحِيَةُ، وَالشِّقُّ: جُزْءُ الشَّيْءِ وَنِصْفُهُ.

وفي الحديث الشريف: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"[77].

78: [مادة: شَمَاتَة]

الشَّمَاتَة: هي الْفَرَحُ بِمُصِيبَةِ الْغَيْرِ.

وفي الحديث الشريف: "لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ".[78]

79: [مادة: شِمَال]

الشِّمَال: هو مُقَابِلُ الْيَمِينِ، وَجَمْعُهُ: شَمَائِلُ وَشُمُلٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا انْتَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ".[79]

---

[77] **صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب الاتقاء من النار ولو بشق تمرة، (111/2)، حديث رقم (1413)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحملة على الصدقة ولو بشق تمرة، (703/2)، حديث رقم (1016) من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه. - متفق على صحته بأعلى درجات الصحة (مكرر مع الحديث رقم 21 لملاءمة مادة شِقّ).**

[78] **سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق، (662/4)، حديث رقم (2506) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه. - الحديث ضعيف الإسناد؛ قال الإمام الترمذي بعد إخراجه: "هذا حديث حسن غريب"، إلا أن في إسناده عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو متروك الحديث بمرة؛ وضعفه الحافظ ابن حجر، وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف سنن الترمذي" برقم (2506). غير أن معناه في النهي عن الشماتة صحيح تشهد له عمومات الشريعة في حفظ الأخوة.**

[79] **صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ينزع نعل اليسرى، (154/7)، حديث رقم (5855)، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب الابتداء باليمين في النعل، (1660/3)، حديث رقم (2097) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. - حديث متفق على صحته. واللفظ بتمامه: "لِتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ، وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ".**

80: [مادة: شَيْبَة]

الشَّيْبَة: هي اللِّحْيَةُ الشَّائِبَةُ (التي وخَطَها الشيب)، وَيُقْصَدُ بِهِ: الرَّجُلُ الطَّاعِنُ فِي السِّنِّ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ".[80]

81: [مادة: شَيْطَان]

الشَّيْطَان: هو رُوحٌ شِرِّيرَةٌ لَا تُوحِي إِلَّا بِالشَّرِّ، وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ، وَجَمْعُهُ: شَيَاطِينُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ".[81]

* حرف الصاد:

82: [مادة: صَامَ]

---

[80] سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم، (261/4)، حديث رقم (4843) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. - الحديث حسن؛ حسنه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (531/10)، وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" برقم (4843). وتتمته: "...وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".

[81] صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، (24/3)، حديث رقم (1899)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، (758/2)، حديث رقم (1079) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. - حديث متفق على صحته. وجاء في روايات أخرى للبخاري بلفظ "أبواب السماء"، وفي مسلم بلفظ "أبواب الرحمة"، وكلها صحيحة عالية التوثيق. ومعنى سلسلت: أي غُلّت وقُيدت مردة الشياطين فلا يخلصون إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره.

صَامَ يَصُومُ صَوْماً وَصِيَاماً: صَامَ عَنِ الْكَلَامِ: أَيْ أَمْسَكَ. وَفِي الشَّرْعِ: صَامَ الرَّجُلُ: أَيْ أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْمُفَطِّرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ النِّيَّةِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ صامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".[82]

83 [مادة: صِحَّة]

الصِّحَّة: هي خِلَافُ الْمَرَضِ، وَبَرَاءَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْعِلَلِ.

وفي الحديث الشريف: "نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ"[83].

84 [مادة: صَدِيق]

الصَّدِيق: هو الْكَثِيرُ الصِّدْقِ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَصُحْبَتِهِ، وَهُوَ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً".[84]

---

[82] **صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان، (16/1)، حديث رقم (38)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، (523/1)، حديث رقم (760) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[83] **صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، (88/8)، حديث رقم (6412) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. - انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه، وأخرجه الترمذي برقم (2304) وابن ماجه برقم (4170). والمغبون: الخاسر في البيع، والمراد أن من صحت بنيته وتفرغ ولم يعمل للآخرة فهو كالمشتري بضاعة نفيسة وباعها بكساد.**

[84] **صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، (15/8)، حديث رقم (6094)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق، (2013/4)، حديث رقم (2607) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

85 [مادة: صَدْمَة]

الصَّدْمَة: هي الدَّفْعَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالنَّازِلَةُ تَفْجَأُ الْإِنْسَانَ فَتُزْعِجُهُ، وَجَمْعُهُ: صَدَمَاتٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى".[85]

86: [مادة: صَغُرَ]

صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَراً: الْإِنْسَانُ: قَلَّ حَجْمُهُ أَوْ سِنُّهُ، فَهُوَ: صَغِيرٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: صَغِيرَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا".[86]

* حرف الضاد:

87: [مادة: ضَامَ]

ضَامَ يَضِيمُ ضَيْماً: ضَامَ غَيْرَهُ: أَيْ قَهَرَهُ وَظَلَمَهُ وَأَذَلَّهُ، وَضَامَ فُلَانٌ حَقَّهُ: أَيْ نَقَصَهُ.

---

[85] صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور، (79/2)، حديث رقم (1283)، وصحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الصبر عند الصدمة الأولى، (637/2)، حديث رقم (926) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[86] سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، (322/4)، حديث رقم (1920) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وأخرجه أبو داود برقم (4941) بلفظ "ويعرف حق كبيرنا".

- قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (1920).

وفي الحديث الشريف: "إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَاناً كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ".[87]

88: [مادة: ضَعِيف]

الضَّعِيف: هو الْهَزِيلُ، ضِدُّ الْقَوِيِّ، وَجَمْعُهُ: ضُعَفَاءُ وَضِعَافٌ.

وفي الحديث الشريف: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ".[88]

89 [مادة: ضَيَّعَ]

ضَيَّعَ يُضَيِّعُ ضَيَاعاً وَتَضْيِيعاً: الشَّيْءَ: أَيْ أَهْمَلَهُ، وَفَقَدَهُ، وَأَهْلَكَهُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ".[89]

* حرف الطاء:

---

[87] صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، (112/1)، حديث رقم (554)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (439/1)، حديث رقم (633) من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه - مستند الترجيح: حديث متفق على صحته. وروي بفتح التاء وضم الضاد وتخفيف الميم (تُضَامُونَ) من الضَّيْم وهو الظلم، أي لا يظلم بعضكم بعضاً بازدحام، وروي بضم التاء وشد الميم (تُضَامُّونَ) من الانضمام.

[88] : صحيح مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز، (2052/4)، حديث رقم (2664) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[89] صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه، (21/1)، حديث رقم (59) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه. وتتمة الحديث في بيان ضياعها: "كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ".

90[مادة: طَاعَة]

الطَّاعَة: هي الِانْقِيَادُ، وَالْمُوَافَقَةُ، ضِدُّ الْمَعْصِيَةِ.

وفي الحديث الشريف: "أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ".[90]

91[مادة: طَاعُون]

الطَّاعُون: هو دَاءٌ وَبَائِيٌّ جَارِفٌ، وَجَمْعُهُ: طَوَاعِينُ.

وفي الحديث الشريف: "عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ".[91]

* تابع حرف الطاء:

92 [مادة: طَالِب]

الطَّالِب: هو التِّلْمِيذُ فِي مَرَاحِلِ التَّعْلِيمِ (الْإِعْدَادِيِّ وَالثَّانَوِيِّ وَالْعَالِي)، وَيُطْلَقُ الطَّالِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْعَى فِي تَحْصِيلِ الشَّيْءِ، وَجَمْعُهُ: طَلَبَةٌ وَطُلَّابٌ.

---

[90] سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، (200/4)، حديث رقم (4607)، وسنن الترمذي برقم (2676) من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه - قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" برقم (4607). وهو قطعة من حديث الموعظة البليغة الشهير.

[91] صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب لا يدخل الدجال المدينة، (23/3)، حديث رقم (1880)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال، (1005/2)، حديث رقم (1379) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الحديث الشريف: "مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَا (مَالٍ)".[92]

93 [مادة: طَلَبَ]

الطَّلَبُ: هو بَذْلُ الْجُهْدِ لِأَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

وفي الحديث الشريف: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ و مسلمة ".[93]

94 [مادة: طَلِيق]

الطَّلِيق: هو مَا كَانَ طَلْقَ الْوَجْهِ أَوْ اللِّسَانِ، أَيْ: مُنْبَسِطاً مُسْتَبْشِراً غَيْرَ عَبُوسٍ.

---

[92] : المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب العلم، (128/1)، حديث رقم (312) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بلفظ: "مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا".

- قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني بشواهده في "صحيح الجامع الصغير" برقم (6624). والمنهوم: هو الذي لا تنتهي رغبته في الشيء.

[93] سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، (81/1)، حديث رقم (224) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه- الحديث ضعيف الإسناد بمفرده، ولكن له طرق وشواهد كثيرة جداً ارتقى بها إلى درجة "الحسن لغيره" وبعضهم صححه؛ فقد صححه الإمام المزي، وحسنه الحافظ السيوطي، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه" برقم (183). وتنبيه علمي: زيادة "ومسلمة" لم تثبت في الأسانيد المرفوعة للحديث وإن كان معناها صحيحاً ومندرجاً لغةً في لفظ "مسلم".

وفي الحديث الشريف: "لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ".[94]

95 [مادة: طَوَى]

طَوَى يَطْوِي طَيّاً: طَوَى الشَّيْءَ: أَيْ ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَطَوَى الْبِلَادَ: أَيْ قَطَعَهَا وَجَازَهَا سَرِيعاً.

وفي الحديث الشريف: "عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ".[95]

96 [مادة: طِيب]

الطِّيبُ: هو كُلُّ ذِي رَائِحَةٍ عَطِرَةٍ كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، وَكُلُّ مَا يُتَعَطَّرُ بِهِ، وَجَمْعُهُ: أَطْيَابٌ.

وفي الحديث الشريف: "الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا".[96]

---

[94] **صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، (2026/4)، حديث رقم (2626) من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.**

[95] **سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السير بالليل، (28/3)، حديث رقم (2571) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه- الحديث حسن؛ وأخرجه الحاكم وصححه، وحسنه الحافظ ابن حجر، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود" برقم (2571). والدُّلْجَة: هي سير الليل، أو السير في آخر الليل، ومعنى تُطوى: يسهل سيرها وتقطع المسافات فيها أسرع لراحة الدواب وهدوء الجو.**

[96] **صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب المدينة تنفي الخبث، (26/3)، حديث رقم (1881)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها، (1004/2)، حديث رقم (1381) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.**

97[مادة: طِيَرَة]

الطِّيَرَةُ وَالطَّيْرُورَةُ: هي التَّطَيُّرُ، وَهُوَ مَا يُتَشَاءَمُ بِهِ مِنَ السَّوَانِحِ وَالْبَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ.

وفي الحديث الشريف: "لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ".[97]

* حرف الظاء:

98: [مادة: ظَالِم]

الظَّالِم: هو الْمُعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ بِدُونِ مُوجِبٍ، وَالْوَاضِعُ لِلشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَجَمْعُهُ: ظَالِمُونَ وَظَلَمَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ".[98]

99 :[مادة: ظُلْم]

الظُّلْم: هو الِاعْتِدَاءُ عَلَى الْغَيْرِ بِدُونِ حَقٍّ، وَهُوَ جَوْرٌ ضِدُّ الْعَدْلِ.

وفي الحديث الشريف: "الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[99]

---

[97] صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الفأل، (127/7)، حديث رقم (5756)، وصحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة، (1745/4)، حديث رقم (2223) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[98] صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب "وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة"، (76/6)، حديث رقم (4686)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم، (1997/4)، حديث رقم (2583) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[99] صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب الظلم ظلمات يوم القيامة، (128/3)، حديث رقم (2447)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم، (1996/4)، حديث رقم (2579) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

100: [مادة: ظَنَّ]

الظَّنّ: هو الِاعْتِقَادُ الرَّاجِحُ مَعَ احْتِمَالِ النَّقِيضِ، وَيَأْتِي فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَبِمَعْنَى الشَّكِّ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".[100]

* حرف العين:

101[مادة: عَابِر]

الْعَابِر: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ عَبَرَ، وَهُوَ النَّاظِرُ فِي الشَّيْءِ الْمَاضِي، يُقَالُ: "دَخَلَ عَابِرُ سَبِيلٍ" أَيْ: مَارّاً وَمُجْتَازاً غَيْرَ مُقِيمٍ، وَجَمْعُهُ: عَابِرُونَ لِلسَّبِيلِ.

وفي الحديث الشريف: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ"[101].

102 [مادة: عَادَ]

---

[100] **صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب الأمر بحسن الظن بالله عند الموت، (2200/4)، حديث رقم (2877) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. - انفرد بإخراجه الإمام مسلم وصححه، وأخرجه أبو داود برقم (3113) وابن ماجه برقم (4167). ومعناه: توقع الرحمة والمغفرة والفضل من الله تعالى ولا سيما عند الاحتضار.**

[101] **صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب، (89/8)، حديث رقم (6416) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

عَادَ يَعُودُ عَوْداً وَعَوْدَةً وَعِيَادَةً: الْعَلِيلَ: أَيْ زَارَهُ فِي مَرَضِهِ، فَهُوَ عَائِدٌ، وَالْمَرِيضُ: مَعُودٌ.

وفي الحديث الشريف: "عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ".[102]

103 : [مادة: عَاذَ]

عَاذَ يَعُوذُ عَوْذاً وَعِيَاذاً: بِاللَّهِ مِنْ كَذَا: أَيْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَاعْتَصَمَ بِهِ، وَاسْتَجَارَ مِنْهُ حِمَايَةً.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ".[103]

104: [مادة: عَفَا] (عَافَى)

عَافَى يُعَافِي مُعَافَاةً وَعَافِيَةً: اللَّهُ فُلَاناً: أَيْ أَبْرَأَهُ، وَدَفَعَ عَنْهُ الْعِلَّةَ وَالسُّوءَ وَالْبَلَاءَ.

---

[102] **صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فكاك الأسير، (72/4)، حديث رقم (3046) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.**

- انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه، وأخرجه أبو داود برقم (3105). والعَانِي: هو الأسير.

[103] **صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التعوذ من العجز والكسل، (74/8)، حديث رقم (6363)، وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من العجز والكسل، (2079/4)، حديث رقم (2706) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

وفي الحديث الشريف: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا"[104].

105:[مادة: عَالِم]

الْعَالِم: هو الْمُتَّصِفُ بِالْعِلْمِ، وَجَمْعُهُ: عُلَمَاءُ.

وفي الحديث الشريف: "فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ".[105]

106: [مادة: عَاهِر]

عَاهِر: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ عَهَرَ. عَهَرَ يَعْهَرُ عَهْراً (وَعَاهَرَ مُعَاهَرَةً):

الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: أَتَاهَا لِلْفُجُورِ وَالزِّنَا، فَهُوَ: عَاهِرٌ، وَالْمَرْأَةُ: عَاهِرَةٌ.

---

[104] سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في كفاف العيش والقناعة، (574/4)، حديث رقم (2346)، وسنن ابن ماجه برقم (4141) من حديث عبيد الله بن محصن الأنصاري رضي الله عنه- قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وصححه وابن حبان برقم (621)، وحسنه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (2346). وسِرْبه: أي في أهله ونفسه وبيته أو جماعته، وحيزت: جُمعت وضُمَّتْ، وحذافيرها: بجوانبها وتمامها.

[105] سنن الترمذي، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، (50/5)، حديث رقم (2685) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

- قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب"، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (2685) ومجموع شواهده في صحيح الجامع برقم (4213).

وفي الحديث الشريف: "الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ".[106]

107 [مادة: عَائِل]

الْعَائِل: هو الْمُفْتَقِرُ وَالْفَقِيرُ، وَجَمْعُهُ: عَالَةٌ وَعَيِلَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ".[107]

108: [مادة: عِبَادَة]

الْعِبَادَة: هي الطَّاعَةُ لِتَعْظِيمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِ بِمَا شَرَعَهُ.

وفي الحديث الشريف: "فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ".[108]

---

[106] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب تفسير الشبهات، (55/3)، حديث رقم (2053)، وصحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، (1080/2)، حديث رقم (1457) من حديث عائشة رضي الله عنها، ورواه البخاري ومسلم أيضاً من حديث أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم.

- حديث متفق على صحته بوجوه وطرق متواترة. ومعناه: الولد ينسب لصاحب الفراش (الزوج الشرعي)، وللزاني (العاهر) الخيبة والرمي بالحجارة أو حد الرجم.

[107] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان، (36/1)، حديث رقم (8)، وصحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ، (18/1)، حديث رقم (50) من حديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة رضي الله عنهما. - حديث متفق على صحته؛ وهو قطعة من حديث جبريل الطويل والمشهور بأمِّ السُّنة. والْعَالَة: هم الفقراء والمساكين المحتاجون.

[108] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (3960)، والبزار في مسنده برقم (2242)، والحاكم في المستدرك (170/1) من حديث عبد الله بن عمر وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم.

- حديث صحيح بمجموع طرقه؛ صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه المنذري في الترغيب والترهيب، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير" برقم (4214). وتتمته: "وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ".

109 [مادة: عَبَدَ]

عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةً وَعُبُودِيَّةً: الرَّجُلُ اللَّهَ: أَيْ وَحَّدَهُ، وَخَضَعَ وَذَلَّ لَهُ، وَأَطَاعَ أَمْرَهُ.

وفي الحديث الشريف: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ".[109]

110 [مادة: عِجِلَ] (عَجَّلَ)

عَجَّلَ يُعَجِّلُ تَعْجِيلاً: الرَّجُلُ: أَيْ أَسْرَعَ وَسَابَقَ، وَعَجَّلَ لَهُ الشَّيْءَ: قَدَّمَهُ قَبْلَ مِيقَاتِهِ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا".[110]

111: [مادة: عَدْل]

الْعَدْل: هو النَّظِيرُ، وَالْمِثْلُ فِي الْقِيمَةِ، وضِدُّهُ: الْجَوْرُ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ (أَيْ عِدْلُ رَقَبَةٍ مُعْتَقَةٍ)".[111]

---

[109] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، حديث رقم (8)، وصحيح البخاري، كتاب الإيمان، حديث رقم (50) من حديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة رضي الله عنهما. - حديث متفق على صحته؛ وهو الشطر الخاص بمرتبة "الإحسان" من حديث جبريل المشهور (مكرر وموزع موضوعياً لملاءمة مادة عَبَدَ).

[110] سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، (601/4)، حديث رقم (2396) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه- قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وصححه الحاكم في المستدرك (493/1) ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (2396). وتتمته: "وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

[111] سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله، (26/6)، حديث رقم (3142)، وسنن أبي داود برقم (3965) من حديث شُرَحْبِيل بن السِّمْط عن عمرو بن عَبَسَة رضي الله عنه.

112 [مادة: عَرَّاف]

الْعَرَّاف: هو الْمُنَجِّمُ، وَالَّذِي يَسْتَدِلُّ عَلَى مَكَانِ الْمَسْرُوقِ وَالضَّالَّةِ وَنَحْوِهِمَا بِمُقَدِّمَاتٍ وَأَسْبَابٍ، وَالْمُخْبِرُ عَنِ الْمَاضِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَجَمْعُهُ: عَرَّافُونَ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً".[112]

113: [مادة: عَزَلَ]

عَزَلَ يَعْزِلُ عَزْلاً: الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ: أَيْ نَحَّاهُ وَأَفْرَزَهُ جَانِباً، وَاعْتَزَلَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا- وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ".[113]

114 [مادة: عَسُرَ]

- حديث صحيح؛ صححه الحاكم في المستدرك (90/2) ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن النسائي" برقم (3142). ومعنى عِدْل مُحرر: أي يعادل ثواب وأجر عتق رقبة مملوكة لوجه الله.

[112] صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، (1751/4)، حديث رقم (2230) من حديث بعض أزواج النبي ﷺ (وهي حفصة رضي الله عنها). - انفرد بإخراجه الإمام مسلم وصححه. وتنبيه علمي: لفظ "فصدقه" يختص بحديث آخر برقم (3816) في السنن بلفظ: "فقد كفر بما أنزل على محمد"، أما رواية مسلم الصحيحة المخرجة هنا فهي بمجرد السؤال دون تقييد بالتصديق، وعقوبتها عدم قبول الصلاة أربعين يوماً.

[113] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل، (169/1)، حديث رقم (855)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً، (393/1)، حديث رقم (564) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

عَسُرَ يَعْسُرُ عُسْراً (وَعَسَّرَ تَعْسِيراً): عَلَى فُلَانٍ: أَيْ خَالَفَهُ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَجَعَلَهُ عَسِيراً ضِدَّ الْيُسْرِ.

وفي الحديث الشريف: "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا"[114].

(115): [مادة: عِشَاء]

الْعِشَاء (بِكَسْرِ الْعَيْنِ): هو أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ، أَوْ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ. وَالْعِشَاءَانِ هُمَا: الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ".[115]

(116): [مادة: عِضْه]

الْعِضْه وَالْعَضْة: هي الْكَذِبُ، وَالْبُهْتَانُ، وَالِافْتِرَاءُ، وَقِيلَ: السِّحْرُ.

وفي الحديث الشريف: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ".[116]

---

[114] **صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة، (22/1)، حديث رقم (69)، وصحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير، (1358/3)، حديث رقم (1734) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

[115] **صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، (454/1)، حديث رقم (656) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه. - انفرد بإخراجه الإمام مسلم وصححه. وتتمته: "وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ".**

[116] **صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم النميمة، (2021/4)، حديث رقم (2606) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه- انفرد بإخراجه الإمام مسلم وصححه. وَالْقَالَةُ: كثرة القول والحديث بين الناس بما يثير الفتن.**

(117): [مادة: عُطَاس]

الْعُطَاس: تَهَيُّجٌ فِي الْغِشَاءِ الدَّاخِلِيِّ مِنَ الْأَنْفِ يَعْقُبُهُ انْدِفَاعُ الْهَوَاءِ مِنْهُ بِعُنْفٍ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ".[117]

(118): [مادة: عَطَسَ]

عَطَسَ يَعْطِسُ عِطَاساً وَعَطْساً: الرَّجُلُ: أَيْ أَتَتْهُ الْعَطْسَةُ وَانْدَفَعَ الْهَوَاءُ مِنْ أَنْفِهِ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ".[118]

(119): [مادة: عُقُوبَة]

الْعُقُوبَة: هي الْعِقَابُ، وَالْجَزَاءُ بِالظُّلْمِ وَالسَّيِّئَةِ، وَجَمْعُهُ: عُقُوبَاتٌ.

وفي الحديث الشريف: "أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ".[119]

---

[117] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب، (23/8)، حديث رقم (6226) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه، ورواه الترمذي برقم (2746).

[118] صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب إذا عطس كيف يشمَّت، (23/8)، حديث رقم (6224) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه. وتتمته: "وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ".

[119] سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب البغي، (1408/2)، حديث رقم (4211)، وسنن أبي داود برقم (4902) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه. حديث صحيح؛ صححه ابن حبان برقم (457)، والحاكم في المستدرك (162/4) ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه" برقم (3397). والبغي: هو الكبر والظلم ومجاوزة الحد.

(120): [مادة: عَقُور]

الْعَقُور: هو الْكَثِيرُ الْعَقْرِ (أَيِ الْعَضِّ وَالْجَرْحِ وَالِافْتِرَاسِ) مِنَ الْكِلَابِ وَالسِّبَاعِ، وَجَمْعُهُ: عُقُرٌ.

وفي الحديث الشريف: "خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنِ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ".[120]

(121): [مادة: عَنَى]

عَنَى يَعْنِي عِنَايَةً وَعَنْياً: بِه الْأَمْرُ: أَيْ نَزَلَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَبْدَاهُ وَأَظْهَرَهُ، وَعَنَى الْأَمْرُ فُلَاناً: أَيْ أَهَمَّهُ وَشَغَلَهُ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ رَغْبَتُهُ.

وفي الحديث الشريف: "مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ".[121]

(122): [مادة: غَتَّ] - (وردت في الصفحة: 720 من المعجم)

غَتَّ يَغُتُّ غَتّاً: غَتَّ فُلَاناً فِي الْمَاءِ: أَيْ غَمَسَهُ فِيهِ، وَغَتَّ الضَّحِكَ: أَيْ أَخْفَاهُ بِوَضْعِ يَدِهِ أَوْ ثَوْبِهِ عَلَى فَمِهِ، وَغَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ: أَيْ غَمَّهُ وَخَنَقَهُ وَضَغَطَهُ ضَغْطاً شَدِيداً.

---

120 **صحيح البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب، (191/2)، حديث رقم (1829)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، (881/2)، حديث رقم (1198) من حديث عائشة رضي الله عنها، ورواه البخاري ومسلم أيضاً عن ابن عمر وحفصة رضي الله عنهم.**

حديث متفق على صحته بوجوه متواترة. والْحُدَيَّا: طائر جوي يشبه الصقر يلتقط اللحم.

121. **حديث (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ):**
- المصدر المباشر: سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء فيمن تكلم بالكلمة ليضحك الناس بها، (558/4)، حديث رقم (2317) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، برقم (3976).

قال الإمام الترمذي: "هذا حديث غريب"، وقد رُوي مرسلاً ومسنداً، وصححه جمع من الأئمة بمجموع طرقه وشواهده (منها حديث علي بن الحسين وزيد بن أسلم)، وصححه الإمام ابن حبان برقم (229)، وحسنه الإمام النووي في "الأربعين النووية" (الحديث الثاني عشر)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (2317). وهو أصل عظيم من أركان الأدب، ومعناه: الاشتغال بما يفيد في الدين والدنيا وتجنب فضول القول والعمل.

وفي الحديث الشريف: "فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَغَتَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي".[122]

(123): [مادة: غَرَبَ] - (وردت في الصفحة: 724 من المعجم)

غَرَبَ يَغْرُبُ غُرُوباً: غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَغَابَ النَّجْمُ: أَيْ أَخْتَفَيَا فِي مَغْرِبِهِمَا، وَغَرَبَ فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ: أَيْ نَزَحَ عَنْهُ وَابْتَعَدَ.

وفي الحديث الشريف: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ".[123]

(124): [مادة: غَرَزَ] - (وردت في الصفحة: 727 من المعجم)

غَرَزَ يَغْرِزُ غَرْزاً: غَرَزَ الرَّاكِبُ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ: أَيْ وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ (وَالْغَرْزُ رِكَابُ جِلْدٍ)، وَغَرَزَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ: أَيْ أَثْبَتَهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ".[124]

(125): [مادة: غَزَا] - (وردت في الصفحة: 728 من المعجم)

---

[122] **صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، (7/1)، حديث رقم (3)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، (139/1)، حديث رقم (160) من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في قصة بدء الوحي في غار حراء.**

[123] **صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب، (89/8)، حديث رقم (6416) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

[124] **صحيح البخاري، كتاب في المظالم والغصب، باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره، (119/3)، حديث رقم (2463)، وصحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب غرز الخشب في جدار الجار، (1228/3)، حديث رقم (1609) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

غَزَا يَغْزُو غَزْواً (وَغَزَاوَةً): غَزَا الشَّيْءَ: أَيْ طَلَبَهُ وَقَصَدَهُ، وَغَزَا فُلَانٌ لِفُلَانٍ: أَيْ اِخْتَصَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ. وَغَزَا الْأَعْدَاءَ: أَيْ سَارَ إِلَى قِتَالِهِمْ وَانْتِهَابِهِمْ فِي دِيَارِهِمْ، فَهُوَ غَازٍ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا".[125]

(126): [مادة: غَضَب] - (وردت في الصفحة: 732 من المعجم)

الْغَضَب: هو حَالَةٌ انْفِعَالِيَّةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ فَتَحْفِزُهُ إِلَى حُبِّ الِاعْتِدَاءِ وَالِانْتِقَامِ، وَتَثُورُ مَعَهَا عَقِيدَةُ الدَّمِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ".[126]

(127): [مادة: غَضَّ] - (وردت في الصفحة: 732 من المعجم)

غَضَّ يَغُضُّ غَضّاً وَغَضَاضَةً: غَضَّ طَرَفَهُ، أَوْ غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ: أَيْ خَفَضَهُ وَكَسَرَهُ اسْتِحْيَاءً وَأَدَباً وَكَفّاً.

---

[125] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من جهز غازياً أو خلفه، (37/4)، حديث رقم (2843)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله، (1506/3)، حديث رقم (1895) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

[126] شعب الإيمان للإمام البيهقي، باب في معالجة الغضب، (531/10)، حديث رقم (7939)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (4406) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

- حديث حسن بشواهده؛ وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند أبي يعلى في مسنده برقم (4338)، وحسنه الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء"، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم (2360).

وفي الحديث الشريف: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ... قَالُوا: مَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ".[127]

(128): [مادة: غَطَّ] - (وردت في الصفحة: 735 من المعجم)

غَطَّى يُغَطِّي تَغْطِيَةً: الشَّيْءَ: أَيْ سَتَرَهُ وَعَلَاهُ وَأَخْفَاهُ عَنِ الْأَعْيُنِ.

وفي الحديث الشريف: "غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ".[128]

(129): [مادة: غَمُوس] - (وردت في الصفحة: 742 من المعجم)

الْغَمُوس: هو الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْغَامِسُ فِي الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ: هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَتَعَمَّدُهَا صَاحِبُهَا عَالِماً بِأَنَّ الْأَمْرَ بِخِلَافِهِ، وَجَمْعُهَا: غُمُسٌ.

وفي الحديث الشريف (كما أورده أصحاب المعاجم): "الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ".[129]

---

[127] صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر، (55/8)، حديث رقم (6229)، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات، (1675/3)، حديث رقم (2121) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[128] حديث (غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ...): [مادة: غَطَّ، ص 735]

- المصدر المباشر: صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، (1596/3)، حديث رقم (2014) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[129] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الأيمان، (59/10)، حديث رقم (19782)، وقضى بصحته الحافظ العراقي من حديث عبد الله بن عمر، ورواه الطبراني في الكبير برقم (13019) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. - الحديث له شواهد يتقوى بها؛ وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير" برقم (8250). ومعنى بَلاقِع: خالية قفرة خراباً، أي يذهب الله ببركة ماله ونماء عياله بسبب كذبه.

(130): [مادة: غَنِيَ] - (وردت في الصفحة: 743 من المعجم)

الْغِنَى: هو الِاكْتِفَاءُ، وَالْيَسَارُ، وَعَدَمُ الْحَاجَةِ إِلَى الْغَيْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الْفَقْرِ.

وفي الحديث الشريف: "لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ".[130]

131 - [كيس]: (ص 927): الْكَيِّسُ: هُوَ الظَّرِيفُ الْفَطِنُ اللَّطِيفُ.

- الْحَدِيثُ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ».[131]

132 - [فتن]: (ص 755): الْفَتَّانُ: هُوَ الشَّيْطَانُ؛ لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ وَيُغْوِيهِمْ عَنِ الْحَقِّ. وَيُطْلَقُ الْفَتَّانُ أَيْضاً عَلَى: الرَّائِعِ الْمُسْتَهْوِي الْمُعْجِبِ.

- الشَّاهِدُ اللُّغَوِيُّ: «...يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ».[132]

(133): [مادة: فَذَّ] - (وردت في الصفحة: 764 من المعجم)

---

[130] **صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الغنى غنى النفس، (89/8)، حديث رقم (6446)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العرض، (726/2)، حديث رقم (1051) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. - حديث متفق على صحته. والْعَرَض (بفتح العين والراء): متاع الدنيا وحطامها.**

[131] **أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه (وتقدم تخريجه مفصلاً تحت الرقم 297 من هذا الجرد).**

[132] **- تخريج الأثر والشاهد 132 («يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ»):**
هذا الأثر الوارد في المعجم ليس حديثاً نبوياً، وإنما هو شطر بيتٍ من الشعر الفصيح لأبي المنهال الأعمى، وأصله في أمهات المعاجم (كاللسان والتاج): «وَيَعُوذَانِ عَلَى الْفَتَّانِ» (أَيْ يَدْعُوانِ عَلَى الشَّيْطَانِ لِيُخْزَيَا)، ووقع في نسخة "المعجم" تصحيفٌ مطبعي من الطَّابع فصارت (يتعاونان)، والشاهد منه إطلاق "الفتَّان" على الشيطان لإغوائه الخلق.

الْفَذّ: هو الْفَرْدُ، وَالشَّيْءُ الْمُنْفَرِدُ عَنْ جَمَاعَتِهِ، وَجَمْعُهُ: أَفْذَاذٌ.

وفي الحديث الشريف: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً".[133]

(134): [مادة: فَرَاغ] - (وردت في الصفحة: 765 من المعجم)

الْفَرَاغ: هو الْخُلُوُّ، وَالْفَضَاءُ مِنَ الْوَقْتِ وَالشُّغْلِ، ضِدُّ الِاشْتِغَالِ.

وفي الحديث الشريف: "نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ".[134]

(135): [مادة: فَرَجَ] - (وردت في الصفحة: 767 من المعجم)

فَرَجَ يَفْرِجُ فَرْجاً (وَفَرَّجَ تَفْرِيجاً): اللَّهُ الْغَمَّةَ وَالْكُرْبَةَ: أَيْ كَشَفَهَا، وَأَزَالَهَا، وَأَوْجَدَ لَهَا مَخْرَجاً.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ".[135]

(136): [مادة: فِرْيَة] - (وردت في الصفحة: 774 من المعجم)

---

[133] **صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، (131/1)، حديث رقم (645)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، (450/1)، حديث رقم (650) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. - حديث متفق على صحته بأعلى درجات الصحة. والْفَذّ: المنفرد وحده.**

[134] **صحيح البخاري، كتاب الرقاق، حديث رقم (6412) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. (مكرر وموزع موضوعياً ولغوياً لاستيفاء مباحث المادتين).**

[135] **صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، (128/3)، حديث رقم (2442)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم، (1996/4)، حديث رقم (2580) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

الْفِرْيَة: هي الْكَذِبُ، وَاخْتِلَاقُ الْقَوْلِ الْبَاطِلِ، وَالْكَذِبُ بِالْكَلَامِ الْجَارِحِ، وَجَمْعُهَا: فِرًى.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ".[136]

(137): [مادة: فُسْحَة] - (وردت في الصفحة: 776 من المعجم)

الْفُسْحَة: هي السَّعَةُ، وَالْمَجَالُ الرَّحِيبُ، وَالْفُرْجَةُ مِنَ الْأَمْرِ.

وفي الحديث الشريف: "لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً".[137]

(138): [مادة: فُسْطَاط] - (وردت في الصفحة: 777 من المعجم)

الْفُسْطَاط: هو بَيْتٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْرِ (الْخَيْمَةُ)، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَعُ النَّاسِ، وَجَمْعُهُ: فَسَاطِيطُ.

وفي الحديث الشريف: "أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ: ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ مَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".[138]

---

[136] صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب قريش، (162/4)، حديث رقم (3509) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه. انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه. والْفِرَى: جمع فِرية وهي الكذبة العظيمة النكراء.

[137] صحيح البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً، (2/9)، حديث رقم (6862) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه. والفسحة في الدين: سعة رجاء العفو والرحمة، فإذا قتل نفساً بغير حق ضاق عليه دينه وتعاظم خطؤه.

[138] سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل خدمة الغازي، (173/4)، حديث رقم (1627) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه. قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب"، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (22312)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" برقم (1627). والفسطاط: الخيمة يتخذها المجاهد يستظل بها من الحر والبرد

(139): [مادة: فَسَقَ] - (وردت في الصفحة: 777 من المعجم)

فَسَقَ يَفْسُقُ فَسْقاً وَفُسُوقاً: الرَّجُلُ: أَيْ خَرَجَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ، وَتَجَاوَزَ حُدُودَ الشَّرْعِ بِالْمَعْصِيَةِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".[139]

(140): [مادة: فِضَّة] - (وردت في الصفحة: 781 من المعجم)

الْفِضَّة: هو جَوْهَرٌ ثَمِينٌ أَبْيَضُ، تُضْرَبُ مِنْهُ النُّقُودُ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْحُلِيُّ وَالْأَوَانِي، وَجَمْعُهَا: فِضَضٌ.

وفي الحديث الشريف: "الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ".[140]

(141): [مادة: فَضْل] - (وردت في الصفحة: 782 من المعجم)

الْفَضْل: هو الْإِحْسَانُ، وَالزِّيَادَةُ عَنِ الْحَاجَةِ، وَالْمَزِيَّةُ وَالشَّرَفُ.

---

[139] **صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، (133/2)، حديث رقم (1521)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، (983/2)، حديث رقم (1350) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. حديث متفق على صحته بأعلى درجات الصحة. والفسوق هنا: كل معصية وخروج عن طاعة الله.**

[140] **صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب آنية الفضة، (141/7)، حديث رقم (5634)، وصحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة، (1634/3)، حديث رقم (2065) من حديث أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها.**

- مستند الترجيح: حديث متفق على صحته. ويجرجر: أي يتردد صوت انصباب الماء ونار جهنم في جوفه بصوت مخيف كجرجرة البعير.

وفي الحديث الشريف: "فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ".[141]

(142): [مادة: فِطْر] - (وردت في الصفحة: 783 من المعجم)

الْفِطْر: هو الْإِفْطَارُ، وَقَطْعُ الصَّوْمِ بِتَنَاوُلِ الْمُفْطِرِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ".[142]

(143): [مادة: فِطْرَة] - (وردت في الصفحة: 783 من المعجم)

الْفِطْرَة: هي الْخِلْقَةُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ، وَالِاسْتِعْدَادُ الطَّبِيعِيُّ لِقَبُولِ الْحَقِّ.

وفي الحديث الشريف: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ".[143]

(144): [مادة: فَكَّ] - (وردت في الصفحة: 788 من المعجم)

فَكَّ يَفُكُّ فَكّاً: فَكَّ الشَّيْءَ: أَيْ فَصَلَ أَجْزَاءَهُ، وَفَكَّ الْقُيُودَ: أَيْ اِسْتَبْدَلَ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْهَا بِقِطَعٍ صَغِيرَةٍ، وَفَكَّ الْعُقْدَةَ: أَيْ حَلَّهَا، وَفَكَّ الْأَسِيرَ: أَيْ أَطْلَقَ سَرَاحَهُ وَخَلَّصَهُ.

---

[141] أخرجه الحاكم في المستدرك (170/1)، والطبراني في الأوسط برقم (3960). (مكرر وموزع موضوعياً لتغطية اللفظ اللغوي لـ مادة فضل، وتم توثيقه علمياً في المجموعة 12 حديث رقم 107).

[142] صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب تعجيل الإفطار، (30/3)، حديث رقم (1957)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام، باب فضل تعجيل الإفطار، (771/2)، حديث رقم (1098) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

[143] صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (94/2)، حديث رقم (1358)، وصحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (2047/4)، حديث رقم (2658) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الحديث الشريف: "أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ".[144]

* حرف القاف:

(145): [مادة: قَدَر] (الْمِقْدَار) - (وردت في الصفحة: 819 من المعجم)

الْقَدَر: هو الْمِقْدَارُ، وَمَبْلَغُ الشَّيْءِ أَيْ مُسَاوِيهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ. وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ: هِيَ اللَّيْلَةُ الشَّرِيفَةُ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَهِيَ إِحْدَى اللَّيَالِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".[145]

(146): [مادة: قَدَر] (الْقَضَاء وَالْقَدَر) - (وردت في الصفحة: 819 من المعجم)

الْقَدَر: هو مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَقْضِيَةِ وَيَحْكُمُ بِهِ فِي خَلْقِهِ سَابِقاً وَأَزَلاً.

وفي الأثر المتداول: "الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ".[146]

---

[144] **صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فكاك الأسير، (42/4)، حديث رقم (3046) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. انفرد بإخراجه الإمام البخاري وصححه. والْعَانِي: هو الأسير والْمُقَيَّد.**

[145] **صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، (27/3)، حديث رقم (1901)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، (523/1)، حديث رقم (759) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[146] **النقد والتوثيق: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم (256)، والعقيلي في الضعفاء (25/3) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفي إسناده ضعف شديد جداً لا يصح معه رفعه للنبي ﷺ. والصواب أنه من حكم التابعين (كالحسن البصري وغيره) وتداولته المعاجم اللغوية لبيان أثر مادة القدر في السلوت واليقين.**

(تنبيه الباحث: جرى التنبيه لغوياً وحديثياً على أن هذا اللفظ يروى مرفوعاً بضعف شديد، والصواب فيه أنه من كلام الحكماء التابعين، وثبت معناه في النصوص الصحيحة).

(147): [مادة: قَضَاء] - (وردت في الصفحة: 843 من المعجم)

الْقَضَاء: هو الْحُكْمُ، وَالْأَمْرُ النَّافِذُ، وَإِمْضَاءُ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ حَسَبَ مَا قَدَّرَهَا اللَّهُ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ".[147]

(148): [مادة: قَوْم] - (وردت في الصفحة: 868 من المعجم)

الْقَوْم: هُمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ خَاصَّةً دُونَ النِّسَاءِ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْأُمَّةِ رِجَالاً وَنِسَاءً، وَجَمْعُهُ: أَقْوَامٌ.

وفي الحديث الشريف: "ارْحَمُوا ثَلَاثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ".[148]

(تنبيه الباحث: هذا لفظ مشهور تداولته كتب الأدب والمعاجم كشاهد لغوي، وهو حديث موضوع باطل مرفوعاً، وإنما هو من كلام الحكماء والفرس قد قيدناه أمانةً للمنهج).

---

[147] سنن الترمذي، كتاب القدر، باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، (448/4)، حديث رقم (2139) من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم (154).

[148] - النقد والتوثيق: أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (164/3)، وقضى بوضعه وبطلانه المحدثون كالحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة" برقم (84)، والشيخ الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" برقم (3031). واللفظ من كلام الحكماء القدامى جرى مجرى الأمثال وساقته المعاجم العربية (كلسان العرب والقاموس) للاستشهاد اللغوي بمفهوم "عزيز القوم".

(149): [مادة: قَيَّضَ] - (وردت في الصفحة: 871 من المعجم)

قَيَّضَ يُقَيِّضُ تَقْيِيضاً: قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ كَذَا: أَيْ قَدَّرَهُ لَهُ، وَسَاقَهُ إِلَيْهِ، وَهَيَّأَهُ لَهُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً لِسِنِّهِ، إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ".[149]

(150): [مادة: قَيِّم] - (وردت في الصفحة: 872 من المعجم)

الْقَيِّم: هو السَّيِّدُ، وَالْقَائِمُ عَلَى الْأُمُورِ، وَسَائِسُهَا الَّذِي يَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَرِعَايَتَهَا.

وفي الحديث الشريف (رؤيا ذي الكفل في الجسد): "أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ: أَنْتَ قَيِّمٌ، وَفِي خَلْفِكَ قَيِّمٌ".[150]

(151): [مادة: كَافِل] - (وردت في الصفحة: 878 من المعجم)

الْكَافِل: هو اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ كَفَلَ وَمَعْنَاهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ.

---

[149] سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في إجلال الكبير، (372/4)، حديث رقم (2022) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. قال الإمام الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان"، وضعفه جمع من المحدثين، لكنه مشهور في أبواب الآداب والمعاجم لبيان معنى التقييض والتهيئة الربانية للجزاء من جنس العمل.

[150] أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (3588)، والطبراني في المعجم الكبير (103/10) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في حديث الرؤيا الطويل وفيه ضرب الأمثال للإسلام والقرآن وسياسته. إسناده حسن، وصححه ابن حبان في صحيحه برقم (6042)، وحسنه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد. ومعناه: أنت قيم على هذا الدين وسائس لقومه بالحق والقرآن.

وفي الحديث الشريف: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ".[151]

(152): [مادة: كَبَّ] - (وردت في الصفحة: 881 من المعجم)

كَبَّ يَكُبُّ كَبّاً: كَبَّ الشَّيْءَ: أَيْ ثَقُلَ، وَكَبَّ الْإِنَاءَ: قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، كَبَّ غَيْرَهُ لِوَجْهِهِ: عَلَى وَجْهِهِ، كَبَّ قَلَبَهُ وَأَلْقَاهُ.

وفي الحديث الشريف: "وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ".[152]

(153): [مادة: كَبِد] - (وردت في الصفحة: 882 من المعجم)

الْكَبِد: هو عُضْوٌ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَطْنِ تَحْتَ الْحِجَابِ الْحَاجِزِ لَهُ وَظَائِفُ عِدَّةٌ، وَكَبِدُ الْأَرْضِ: مَعَادِنُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

وفي الحديث الشريف: "وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَاذَ أَكْبَادِهَا".[153]

---

[151] **صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب اللعان، (76/7)، حديث رقم (5304) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بلفظ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئاً".**

[152] **سنن الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، (11/5)، حديث رقم (2616) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحديث الطويل "ألا أخبرك بملاك ذلك كله...".**

قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (22016)، وابن ماجه برقم (3973)، وصححه الشيخ الألباني.

[153] **صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل ألا يوجد من يقبلها، (701/2)، حديث رقم (1013) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وتمام اللفظ فيه: "تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ أَكْبَادِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ...". انفرد بإخراجه الإمام مسلم وصححه. وأفلاذ الأكباد: أي قطعها وكنوزها المخبوءة في جوفها.**

(154): [مادة: كِبْر] (الْعَظَمَة وَالْإِثْم) - (وردت في الصفحة: 883 من المعجم)

الْكِبْر: هو مُعْظَمُ الشَّيْءِ، الْعَظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ، الْكِبْرُ: هو الْإِثْمُ الْكَبِيرُ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ"[154].

(155): [مادة: كُبْر] (الشَّرَف وَالسِّن) - (وردت في الصفحة: 883 من المعجم)

الْكُبْر: هو الشَّرَفُ وَالرِّفْعَةُ، وَيُقَالُ كُبْرٌ: أَيْ أَكْبَرُهُمْ فِي السِّنِّ وَأَقْعَدُهُمْ فِي النَّسَبِ وَأَقْرَبُهُمْ إِلَى رِئَاسَةٍ.

وفي الحديث الشريف: "الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ"،[155] وهو أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَتْرُكَ أَبْنَاءً وَابْنَ ابْنٍ فَالْوَلَاءُ لِلِابْنِ دُونَ ابْنِ الِابْنِ.

الحديث 156: [مادة: مُعْسِر] - (وردت في الصفحة: 1104 من المعجم)

الْمُعْسِر: هو الْفَقِيرُ مَنْ يُطْلَبُ مِنْهُ دَيْنٌ عَلَى ضِيقِ ذَاتِ يَدِهِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ".[156]

(157): [مادة: كَبْوَة] - (وردت في الصفحة: 884 من المعجم)

---

[154] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، (93/1)، حديث رقم (91) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ".

[155] صحيح البخاري، كتاب الفرائض، باب الولاء لمن أعتق والميراث، (155/8) تعليقاً بصيغة الجزم، وأخرجه موصولاً مسنداً الإمام أبو داود في سننه، كتاب الفرائض، باب في الولاء، (124/3)، حديث رقم (2926) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. إسناده صحيح، وصححه الحافظ ابن حجر العسقلاني في الفتح، ومعنى "للكبر" أي لأكبر الورثة سناً وعصبةً.

[156] صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، (1196/3)، حديث رقم (1563) من حديث عبد الله بن أبي قتادة أن أباه طلب غريماً له فتوارى عنه... الحديث.

الْكَبْوَة: هي الْمَرَّةُ وَجَاءَ فِي الْأَمْثَالِ: لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ أَيْ سُقُوطٌ عَلَى الْوَجْهِ، الْوَقْفَةُ عِنْدَ الشَّيْءُ يُدْعَى إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَوْ يُطْلَبُ مِنْهُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ كَبْوَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعْثَمْ". [157]

(158): [مادة: كَبِير] - (وردت في الصفحة: 885 من المعجم)

الْكَبِير: هو اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ الْعَظِيمُ ذُو الْكِبْرِيَاءِ.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُوراً، وَاجْعَلْنِي صَبُوراً، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً" .[158]

(159): [مادة: كِتْمَان] - (وردت في الصفحة: 887 من القاموس)

الْكِتْمَان: هو إِخْفَاءُ الشَّيْءِ.

وفي الحديث الشريف: "اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ".[159]

(160): [مادة: كَدَّ] - (وردت في الصفحة: 891 من المعجم)

كَدَّ يَكُدُّ كَدّاً: كَدَّ الرَّجُلُ: أَيْ اشْتَدَّ فِي الْعَمَلِ، كَذَبَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ أَيْ أَلَحَّ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ شَدَّدَ وَتَشَدَّدَ فِي الْعَمَلِ إِلْحَاحاً.

---

[157] **أخرجه ابن إسحاق في السيرة، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (162/2). وتمام اللفظ اللغوي الذي أمليته: "غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعْثَمْ" (أي لم يتردد ولم يتوقف)، وهو مرسل يعضد فضائل الصديق رضي الله عنه.**

[158] **أخرجه البزار في مسنده برقم (2255)، وأبو نعيم في حيلة الأولياء (247/8)، والطبراني في المعجم الأوسط برقم (460) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**

[159] **أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (94/20)، وفي الأوسط برقم (2455)، والبيروتي في "الفوائد"، من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. حديث اختلف فيه المحدثون، والصواب أنه حديث حسن بشواهده وطرق مخرجه؛ فقد روي عن ابن عباس وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم (1453).**

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ فِي وَجْهِهِ".[160]

(161): [مادة: كَذَبَ] - (وردت في الصفحة: 893 من المعجم)

كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً وَكَذِبَةً.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".[161]

(162): [مادة: كَسَبَ] - (وردت في الصفحة: 901 من المعجم)

كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْباً: كَسَبَ لِأَهْلِهِ: طَلَبَ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةَ لَهُمْ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ".[162]

(163): [مادة: كَفَاف] - (وردت في الصفحة: 908 من المعجم)

---

[160] سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في كراهية المسألة، (45/3)، حديث رقم (652)، وسنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسألة، (120/2)، حديث رقم (1639)، وسنن النسائي برقم (2596) من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه. الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وصححه ابن حبان والشيخ الألباني. والْكَدُّ هنا: الخدش والخرق والأثر السيئ.

[161] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (94/20)، وفي الأوسط برقم (2455)، والبيروتي في "الفوائد"، من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. حديث اختلف فيه المحدثون، والصواب أنه حديث حسن بشواهده وطرق مخرجه؛ فقد روي عن ابن عباس وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب، وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" برقم (1453).

[162] صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب أجر المرأة إذا أنفقت من بيت زوجها غير مفسدة، (112/2)، حديث رقم (1425)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها، (710/2)، حديث رقم (1024) من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

الْكَفَاف: هو مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ وَأَغْنَى مِنَ الرِّزْقِ.

وفي الحديث الشريف: "طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً".[163]

(164): [مادة: كُفْر] - (وردت في الصفحة: 908 من المعجم)

الْكُفْر: هو خِلَافُ الْإِيمَانِ.

وفي الحديث الشريف: "بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ".[164]

(165): [مادة: كَفَى] - (وردت في الصفحة: 911 من المعجم)

كِفَايَةُ الشَّيْءِ: حَصَلَ بِهِ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ.

وفي الحديث الشريف: "طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ".[165]

(166): [مادة: كُلّ] - (وردت في الصفحة: 914 من المعجم)

كُلّ: اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادٍ مُتَعَدِّدٍ أَوْ لِعُلُومِ الزَّائِدِ وَاحِدٍ، قَالَ تَعَالَى: {كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ}.

---

[163] **أخرجه الإمام الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه، (574/4)، حديث رقم (2349)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (6572) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

[164] **صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، (88/1)، حديث رقم (82) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: "بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ". واللفظ الذي أمليته أخرجه أبو داود برقم (4678)، والترمذي برقم (2620) من حديث بريدة رضي الله عنه: "الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ".**

[165] **صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب طعام الواحد يكفي الاثنين، (72/7)، حديث رقم (5392) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة المواساة في الطعام القليل، (1630/3)، حديث رقم (2058) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.**

وفي الحديث الشريف: "كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ"[166].

(167): [مادة: كَلّ] - (وردت في الصفحة: 914 من المعجم)

الْكَلّ: هو مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ، مَنْ يَكُونُ عَالَةً عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: {وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ}، الثَّقِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا".[167]

(168): [مادة: كُنْيَة] - (وردت في الصفحة: 921 من المعجم)

الْكُنْيَة: هي مَا يُجْعَلُ عَلَماً عَلَى الشَّخْصِ غَيْرَ الِاسْمِ وَاللَّقَبِ مِثْلَ أَبُو الْحَسَنِ وَأُمُّ الْخَيْرِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ لِلرُّؤْيَا كُوَنَانٍ وَلَهَا أَسْمَاءٌ فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا وَاعْتَبِرُوهَا بِاسْمِهَا بِأَسْمَائِهَا"[168].

(169): [مادة: كِير] - (وردت في الصفحة: 926 من المعجم)

الْكِير: هو جِهَازٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ يَسْتَخْدِمُهُ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ لِلنَّفْخِ فِي النَّارِ لِإِشْعَالِهَا، جَمْعُهَا أَكْيَارٌ وَكِيَرَةٌ.

---

[166] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، (1986/4)، حديث رقم (2564) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وتمام لفظه المشهور: "... دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ".

[167] صحيح البخاري، كتاب النفقات، (69/7)، حديث رقم (5371)، وصحيح مسلم، كتاب الفرائض، باب من ترك مالاً فلورثته، (1238/3)، حديث رقم (1616) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. متفق على صحته. والْكَلُّ هنا: العيال والثقل والعبء الذي لا يستقل بأمر نفسه، وهو مصداق قوله ﷺ: "أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم".

[168] : أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرؤيا، باب في تعبير الرؤيا، (173/2)، حديث رقم (2157)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (914)، وأبو يعلى في مسنده برقم (4654) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، والحديث يروى مرفوعاً وموقوفاً. في إسناده مقال، والراجح وقفه على الصحابي أو حسن الحديث في باب الآداب وتعبير الرؤى بالإشارات والأسماء (الْكُنى: جمع كُنْية، وهي العلامات أو الرموز المبطنة، والْأَسْمَاء: الظواهر).

وفي الحديث الشريف: "الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْضَحُ طِيبَهَا".[169]

(170): [مادة: لَبِسَ] - (وردت في الصفحة: 942 من المعجم)

لَبِسَ يَلْبَسُ لَبْساً: لَبِسَ الثَّوْبَ اسْتَتَرَ بِهِ.

وفي الحديث الشريف: "الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ".[170]

الحديث (171): [مادة: لَحَنَ] (التَّعْرِيض) - (وردت في الصفحة: 949 من المعجم)

لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً لَهُ: قَالَ لَهُ قَوْلاً يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ فَهُوَ لَاحِنٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا انْصَرَفْتُمَا فَالْحَنَا لِي لَحْناً أَعْرِفُهُ، وَلَا تُفْصِحَا..."[171]

الحديث (172): [مادة: لَحَنَ] (الْفِطْنَة) - (وردت في الصفحة: 949 من المعجم)

---

[169] صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب المدينة تنفي الخبث، (25/3)، حديث رقم (1871)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها، (1005/2)، حديث رقم (1381) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.

[170] سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الأمر بالكحل، (17/4)، حديث رقم (3878)، وسنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثياب البيض للكفن، (321/3)، حديث رقم (994)، وسنن ابن ماجه برقم (3566) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

[171] أخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية (المغازي)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (184/3) في قصة بعث الرسول ﷺ لعينين (عبد الله بن جحش وقيل غيره) ليأتياه بخبر المشركين. الحديث حسن في السير والمغازي، واستشهد به اللغويون كالحافظ ابن منظور في لسان العرب لبيان أن اللحن هنا معناه: التعريض والإشارة والرمز بالكلام الذي يفهمه السامع ويخفى على الحاضرين أمانةً وسريّةً.

لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً: قَوْلَهُ فَهِمَهُ فَهُوَ لَحِنٌ، وَأَلْحَنَ الرَّجُلُ: فَاطَنَهُ لِحُجَّتِهِ وَانْتَبَهَ لَهَا.

وفي الحديث الشريف: "لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ مِنْ بَعْضٍ".[172]

الحديث (173): [مادة: لِسَان] - (وردت في الصفحة: 954 من المعجم)

اللِّسَان: هو جَارِحَةٌ فِي فَمِ الْحَيَوَانِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ لَحْمٍ رَخْوٍ وَهُوَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ آلَةُ الذَّوْقِ وَالنُّطْقِ وَالْبَلْعِ، وَذُو لِسَانَيْنِ: هو الْمُنَافِقُ وَالْمُخَادِعُ وَالْمُغْتَابُ.

وفي الحديث الشريف: " مَنْ كَانَ ذا لسانين فِي الدُّنْيَا جعل الله له يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَاناً مِنْ نَارٍ".[173]

الحديث (174): [مادة: لَعَنَ] - (وردت في الصفحة: 959 من المعجم)

لَعَنَ يَلْعَنُ لَعْناً: لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَ: أَخْذَلَهُ وَطَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ عَنِ الرَّحْمَةِ وَالْخَيْرِ فَهُوَ مَلْعُونٌ، جَمْعُهَا مَلَاعِينُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ".[174]

---

[172] **صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب موعظة الإمام الخصوم، (24/9)، حديث رقم (7181)، وصحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة، (1337/3)، حديث رقم (1713) من حديث أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها. حديث متفق على صحته بأعلى درجات القبول. وأَلْحَنَ (بوزن أفعل): أي أبلغ، وأفطن، وأفصح في تبيين حواره وقلب الوجوه والوقائع بذكاء نطقٍ وفراسة.**

[173] **سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في ذي الوجهين، (267/4)، حديث رقم (4873)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (1310)، والطبراني في الأوسط برقم (854)، من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه. ومعنى "لساناً من نار": أي يُجعل له يوم القيامة عذاب ناطق ظاهر بلسانين مشتعلين جزاء كذبه وتلونه بين الفئات في الدنيا.**

[174] **صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه، (4/8)، حديث رقم (5973)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الشرك والقتل من الكبائر، (92/1)، حديث رقم (90) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. حديث متفق على صحته. وفيه بيان كيف يلعن الرجل والديه؛ بأن يسب أبا الرجل فيسب الآخر أباه وأمه، فيكون متسبباً في اللعن عياذاً بالله.**

الحديث (175): [مادة: لَغَى] - (وردت في الصفحة: 959 من المعجم)

لَغَى يَلْغُو لَغْواً: الشَّيْءُ: بَطَلَ، الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ: أَيْ أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلاً.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ وَمَنْ لَغَى فَلَا جُمُعَةَ لَهُ".[175]

الحديث (176): [مادة: لَقَّنَ] - (وردت في الصفحة: 965 من المعجم)

لَقَّنَ تَلْقِيناً: غَيْرَهُ الْكَلَامَ: فَهَّمَهُ إِيَّاهُمْ مُشَافَهَةً، لَقَّنَ الْمُمَثِّلُ عَلَى الْمَسْرَحِ: أَيْ ذَكَّرَهُ بِصَوْتٍ خَفِيضٍ مَا يَقُولُهُ، لَقَّنَ الْمُحْتَضَرَ: نَطَقَ أَمَامَهُ بِالشَّهَادَتَيْنِ لِيَنْطِقَ بِهِمَا.

وفي الحديث الشريف: "لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".[176]

الحديث (177): [مادة: مَاتَ] - (وردت في الصفحة: 984 من المعجم)

مَاتَ يَمُوتُ مَوْتاً: مَاتَ الْحَيُّ أَيْ فَارَقَتْهُ الْحَيَاةُ، مَاتَ الرَّجُلُ فَارَقَتِ الرُّوحُ جَسَدَهُ.

وفي الحديث الشريف: "اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَداً وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً".[177]

---

[175] صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والامام يخطب، (8/2)، حديث رقم (934)، وصحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة، (583/2)، حديث رقم (851) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أما زيادة: "وَمَنْ لَغَى فَلَا جُمُعَةَ لَهُ" فأخرجها أبو داود في سننه برقم (1051) بإسناد حسن، وصححها ابن خزيمة. حديث صحيح متفق على أصله وثابت الرواية والعمل به، واللغو: إبطال الثواب والأجر.

[176] صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب تلقين الموتى لا إله إلا الله، (631/2)، حديث رقم (916) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وأخرجه أصحاب السنن برقم (917) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[177] أخرجه الإمام الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في "بغية الباحث" (حديث رقم 1089)، والبيهقي في السنن الكبرى (19/3)، والديلمي في مسند الفردوس موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي

الحديث (178): [مادة: مَاهِر] - (وردت في الصفحة: 991 من المعجم)

الْمَاهِر: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ مَهَرَ، الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ.

وفي الحديث الشريف: "الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ"[178].

الحديث (179): [مادة: مَأْثَم] - (وردت في الصفحة: 992 من المعجم)

الْمَأْثَم: هو الْإِثْمُ، وهو الِاسْمُ جَمْعُهَا مَآثِمُ.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ".[179]

الحديث (180): [مادة: مَبْرُور] - (وردت في الصفحة: 994 من المعجم)

الْمَبْرُور: هو مَا لَا شُبْهَةَ فِيهِ وَلَا كَذِبَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ، وَمِنَ الْحَجِّ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَآثِمِ.

الله عنهما، وروي مرفوعاً وموقوفاً. الحديث المشهور على الألسنة في التوازن بين الدين والدنيا لا يثبت مرفوعاً بسند صحيح إلى النبي ﷺ، بل هو من كَلام عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (موقوف عليه بتهذيب)، وسيق في المعاجم لشهرته وحكمته التربوية واللغوية في مادة الموت والاستعداد للآخرة.

[178] صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {سفرة كرام برررة}، (85/6)، حديث رقم (4937)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن، (549/1)، حديث رقم (798) من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. حديث متفق على صحته بأعلى درجات القبول والتوثيق، والماهر بالقرآن هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتعتع فيه لقوة إتقانه.

[179] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام، (168/1)، حديث رقم (832)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، (412/1)، حديث رقم (589) من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. متفق على صحته. والمأثم: ما يجر إلى الإثم والمخالفة، والمغرم: الدَّيْن وثقله.

وفي الحديث الشريف: "الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ".[180]

الحديث (181): [مادة: مَتَاع] - (وردت في الصفحة: 996 من المعجم)

الْمَتَاع: هو كُلُّ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُرْغَبُ فِي اقْتِنَائِهِ كَالطَّعَامِ وَأَثَاثِ الْبَيْتِ وَالسِّلْعَةِ وَالْمَالِ.

وفي الحديث الشريف: "الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ".[181]

الحديث (182): [مادة: مُتَبَوَّأ] - (وردت في الصفحة: 996 من المعجم)

الْمُتَبَوَّأ: هو مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

وفي الحديث الشريف: "هُنَا الْمُتَبَوَّأُ" إِشَارَةً إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.[182]

الحديث (183): [مادة: مُجَنِّبَة] - (وردت في الصفحة: 1011 من المعجم)

الْمُجَنِّبَة: هي جَنَاحُ الْجَيْشِ.

---

[180] صحيح البخاري، كتاب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها، (2/3)، حديث رقم (1773)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، (983/2)، حديث رقم (1349) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[181] صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، (1090/2)، حديث رقم (1467) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[182] أخرجه ابن شبة في "تاريخ المدينة" (283/1)، وأورده ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة تبوؤ النبي ﷺ للمدينة عند الهجرة وقوله للأنصار حين عرضوا عليه النزول: "انزلوا حيث بوّأكم الله"، وجاء اللفظ في السير والمغازي عند نزوله بطابة: "هَذَا الْمُتَبَوَّأُ".

إسناده حسن في السير وتواريخ المدن، ويساق في لغة العرب لبيان مكان الاستقرار والمنزل وثبات القوم.

وفي الحديث الشريف: "أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَوْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى وَالزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى".[183]

الحديث (184): [مادة: مِجْوَل] - (وردت في الصفحة: 1012 من المعجم)

الْمِجْوَل: هو قَمِيصٌ يَجُولُ فِيهِ لَابِسُهُ فِي الْبَيْتِ.

وفي الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا لَبِسَ مِجْوَلاً".[184]

الحديث (185): [مادة: مَحْرَم] - (وردت في الصفحة: 1016 من المعجم)

الْمَحْرَم: هو الْحَرَامُ هو مُحَرَّمُهُ. الْمَحْرَمُ هو الْحَرَامُ ذُو الْحُرْمَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الَّذِي يَحْرُمُ التَّزَوُّجُ بِهِ لِرَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَلَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ".[185]

---

[183] **صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح، (92/5)، حديث رقم (4281) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه المطول في فتح مكة ولفظه: "... فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ... ثُمَّ قَالَ: تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ؟... وَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى...".صحيح البخاري في أعلى درجات القبول والتوثيق، والمجنبة: هي جناح الجيش (الميمنة والميسرة).**

[184] **أخرجه الإمام أبو داود في مراسيله برقم (256)، وابن أبي شيبة في المصنف (182/5)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من حديث عائشة رضي الله عنها موقوفاً أو مرسلاً، وجاء ذكره في لسان العرب وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث. الحديث فيه إرسال، لكنه عمدة لغوية ثابتة لتفسير "المجول"؛ وهو الثوب الصغير أو القميص الواسع المريح الذي يلبس في مهنة البيت وخلوته.**

[185] **صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم، (37/7)، حديث رقم (5233)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، (978/2)، حديث رقم (1341) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.**

الحديث (186): [مادة: مُحَلِّل] - (وردت في الصفحة: 1021 من المعجم)

الْمُحَلِّل: هو مُتَزَوِّجُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ.

وفي الحديث الشريف: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ".[186]

الحديث (187): [مادة: مُخَابَرَة] - (وردت في الصفحة: 1023 من المعجم)

الْمُخَابَرَة: هي أَنْ يُعْطِيَ الْمَالِكُ الْفَلَّاحَ أَرْضاً يَزْرَعُهَا عَلَى بَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَالثُّلُثِ أَوِ الرُّبْعِ.

وفي الحديث الشريف: "نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ".[187]

الحديث (188): [مادة: مُخّ] - (وردت في الصفحة: 1024 من المعجم)

الْمُخّ: هو مُعْظَمُ الْمَادَّةِ الْعَصَبِيَّةِ فِي الرَّأْسِ وَهُوَ الدِّمَاغُ كُلُّهُ، خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ.

وفي الحديث الشريف: "الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ".[188]

---

[186] **سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في المحلل والمحلل له، (428/3)، حديث رقم (1120) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وسنن أبي داود برقم (2076)، وسنن ابن ماجه برقم (1936) من حديث علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم.**

[187] **صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب البيع إلى أجل، (73/3)، حديث رقم (2144)، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن المخابرة، (1177/3)، حديث رقم (1536) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

[188] **سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء، (456/5)، حديث رقم (3371) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

الحديث (189): [مادة: مُذَكَّر / مُذَكِّر] - (وردت في الصفحة: 1039 من المعجم)

الْمُذَكَّرُ [أو الْمُذَكِّر]: هو مَوْضِعُ الذِّكْرِ ثُمَّ جَلَسْتُ عِنْدَ.

وفي الحديث الشريف: "ثُمَّ جَلَسْتُ عِنْدَ الْمُذَكِّرِ حَتَّى بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ".[189]

الحديث (190): [مادة: مِرْبَاع] - (وردت في الصفحة: 1043 من المعجم)

الْمِرْبَاع: هو مُتَوَسِّطُ الْقَامَةِ، الْمِرْبَاعُ مِنَ الْمَاشِيَةِ: هي الَّتِي تَلِدُ فِي الرَّبِيعِ، مَكَانٌ مِرْبَاعٌ: الَّذِي يَنْبُتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ رَبِيعٍ، وَالْمِرْبَاعُ هو رُبْعُ الْغَنِيمَةِ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّكَ لَتَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ، وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ".[190]

الحديث (191): [مادة: مَرْتَبَة] - (وردت في الصفحة: 1044 من المعجم)

الْمَرْتَبَة: هي الْمَنْزِلَةُ الرُّتْبَةُ كُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ جَمْعُهَا مَرَاتِبُ.

---

[189] أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب الإفاضة من مزدلفة إلى منى، (941/2)، حديث رقم (1218) في حديث جابر بن عبد الله الطويل في صفة حجة النبي ﷺ، ولفظه في مسلم: "... حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ...". أما اللفظ اللغوي المذكور في المتن فهو أثر رواه الإمام الفاكهي في "أخبار مكة" (273/4) من حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم في وصف المصلى وموضع التذكير والوعظ بمنى ومزدلفة.

[190] أخرجه الإمام أحمد في مسنده، مسند الأنصار، حديث رقم (22268)، وأبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في المرباع، (164/3)، حديث رقم (2991) من حديث عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه، بلفظ: "يَا عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ، إِنَّكَ لَتَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ، وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، إِنَّ الْغُلُولَ لَا يَحِلُّ". الحديث صحيح الإسناد، ومُخرج في الكتب المعتمدة. والمرباع: هو ما كان يأخذه رئيس القوم في الجاهلية من ربع الغنيمة (صفياً كان أو قسماً)، فنهى الإسلام عنه وجعله من الغلول (الخيانة في الغنيمة) الذي لا يحل في دين الله.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا" يَعْنِي بِهَا الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّةَ.[191]

الحديث (192): [مادة: مَرِضَ] - (وردت في الصفحة: 1052 من المعجم)

مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً: بِالْحَيَوَانِ تَغَيَّرَتْ صِحَّتُهُ وَاضْطَرَبَتْ بَعْدَ اعْتِدَالِهَا فَهُوَ مَرِيضٌ وَمَرِيضَةٌ وَمَرِيضٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً".[192]

الحديث (193): [مادة: مُرَوَّع] - (وردت في الصفحة: 1050 من المعجم)

الْمُرَوَّع: هو مَنْ خَامَرَ قَلْبَهُ الْخَوْفُ، الْمُلْهَمُ الصَّادِقُ الْفِرَاسَةِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِينَ وَمُرَوَّعِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ".[193]

---

[191] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (438/3)، وابن حبان في صحيحه برقم (4645)، والطبراني في الكبير برقم (12224) من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه بلفظ: "كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ..."، وجاء في سنن ابن ماجه برقم (2767) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: "مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ... وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَزَعِ". أما اللفظ اللغوي المذكور في القاموس فهو مروي عند ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث، لتوضيح المراتب والرباط في الثغور والعبادات الشاقة.

[192] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة، (69/4)، حديث رقم (2996) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[193] أخرجه البخاري في صحيحه بلفظ "مُحَدَّثُونَ" (برقم 3689)، وأخرجه مسلم (برقم 2398) من حديث عائشة وأبي هريرة. أما رواية "وَمُرَوَّعِينَ" (بفتح الواو المشددة) فأخرجها الإمام الترمذي في سننه برقم (3693) وقال: "وفي الحديث الشريف إن في كل أمة محدثين ومروعين"، وجاءت في مسند الحارث بن أبي أسامة. الرواية صحيحة ثابتة، والمروعون هم الملهمون الذين يُلقى في روعهم وقلبهم الصواب كأنهم يروون عن بصيرة وفراسة صادقة.

الحديث (194): [مادة: مُزْعَة] - (وردت في الصفحة: 1061 من المعجم)

الْمُزْعَة: هي الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالرِّيشِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهَا جَمْعُهَا مُزَعٌ.

وفي الحديث الشريف: "مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ".[194]

الحديث (195): [مادة: مُسْتَجَاب] - (وردت في الصفحة: 1064 من المعجم)

الْمُسْتَجَاب: هو الْمَقْبُولُ مِنَ الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ.

وفي الحديث الشريف: "ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ".[195]

الحديث (196): [مادة: مُسْتَشَار] - (وردت في الصفحة: 1065 من المعجم)

الْمُسْتَشَار: هو مَنْ تُطْلَبُ مَشُورَتُهُ.

وفي الحديث الشريف: "الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ".[196]

---

[194] **صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من سأل الناس تكثراً، (115/2)، حديث رقم (1474)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، (720/2)، حديث رقم (1040) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .حديث متفق على صحته، والمزعة: هي القطعة الصغيرة من اللحم.**

[195] **سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الوالدين، (314/4)، حديث رقم (1905)، وسنن أبي داود برقم (1536)، وسنن ابن ماجه برقم (3862) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[196] **سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في المستشار مؤتمن، (587/4)، حديث رقم (2369)، وسنن أبي داود برقم (5128)، وسنن ابن ماجه برقم (3745) من حديث أبي هريرة، وجاء أيضاً من حديث أم سلمة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.**

الحديث (197): [مادة: مَسْجِد] - (وردت في الصفحة: 1067 من المعجم)

الْمَسْجِد: هو مَوْضِعٌ يُتَعَبَّدُ فِيهِ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ".[197]

الحديث (198): [مادة: مَسَّ] - (وردت في الصفحة: 1070 من المعجم)

الْمَسَّ: هو اللَّمْسُ الْإِصَابَةُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ".[198]

الحديث (199): [مادة: مِسْك] - (وردت في الصفحة: 1072 من المعجم)

الْمِسْك: هو ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ يُتَّخَذُ مِنْ نَوْعٍ مِنَ الْغِزْلَانِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ".[199]

الحديث (200): [مادة: مِسْكِين] - (وردت في الصفحة: 1072 من المعجم)

---

[197] **صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين، (96/1)، حديث رقم (444)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد، (495/1)، حديث رقم (714) من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.**

[198] **سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهيد، (187/4)، حديث رقم (1668)، وسنن النسائي برقم (3161)، وسنن ابن ماجه برقم (2802) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[199] **صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب المسك، (103/7)، حديث رقم (5534)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب استحباب مجالسة الصالحين، (2026/4)، حديث رقم (2628) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.**

الْمِسْكِين: هو الْفَقِيرُ الشَّدِيدُ الِاحْتِيَاجِ.

وفي الحديث الشريف: "السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".[200]

الحديث (201): [مادة: مَسِيرَة] - (وردت في الصفحة: 1076 من المعجم)

الْمَسِيرَة: هي الْمَسَافَةُ.

وفي الحديث الشريف: "لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا".[201]

الحديث (202): [مادة: مُشْرِك] - (وردت في الصفحة: 1079 من المعجم)

الْمُشْرِك: هو مَنْ يُشْرِكُ غَيْرَهُ فِي أَمْرِهِ، مَنْ يَجْعَلُ لِلَّهِ شَرِيكاً.

وفي الحديث الشريف: "جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ".[202]

الحديث (203): [مادة: مَشَّاء] - (وردت في الصفحة: 1079 من المعجم)

الْمَشَّاء: هو الْكَثِيرُ الْمَشْيِ جَمْعُهَا مَشَّاؤُونَ.

---

[200] **صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، (63/7)، حديث رقم (5353)، وصحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين، (2286/4)، حديث رقم (2982) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[201] **صحيح البخاري، كتاب تقصير الصلاة، باب في كم يقصر الصلاة، (51/2)، حديث رقم (1088)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم، (977/2)، حديث رقم (1339) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وجاء بلفظ "يوم وليلة" عند الإمامين من رواية أبي هريرة، وبلفظ "يومين" من حديث أبي سعيد، و"ثلاثة أيام" من حديث ابن عمر.**

[202] **سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب كراهية ترك الغزو، (12/3)، حديث رقم (2504)، وسنن النسائي برقم (3096)، ومسند الإمام أحمد برقم (12268) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

وفي الحديث الشريف: "بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[203]

الحديث (204): [مادة: مُشْط] - (وردت في الصفحة: 1080 من المعجم)

الْمُشْط: هو آلَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ يَنْتَشِطُ بِهَا.

وفي الحديث الشريف: "النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ".[204]

الحديث (205): [مادة: مَطْعُون] - (وردت في الصفحة: 1095 من المعجم)

الْمَطْعُون: هو الْمُصَابُ بِدَاءِ الطَّاعُونِ، وَالْمُصَابُ بِطَعَنَاتِ الْأَعْدَاءِ.

وفي الحديث الشريف: "الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".[205]

الحديث (206): [مادة: مُعْجَم] - (وردت في الصفحة: 1101 من المعجم)

---

[203] سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة، (435/1)، حديث رقم (223) من حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه، وسنن أبي داود برقم (561)، وسنن ابن ماجه برقم (781) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

[204] أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم (620)، والديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بن مالك، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من حديث ابن عباس رضي الله عنهم، وجاء عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. الحديث ضعيف الإسناد مرفوعاً، لكنه مشهور مستفيض على ألسنة اللغويين وفي كتب الأدب والمعاجم كشاهد تمثيلي لبيان التساوي والعدل والاعتدال اللغوي (سواسية كأسنان المشط).

[205] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب فضل التهجير إلى الظهر، (133/1)، حديث رقم (653)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (1521/3)، حديث رقم (1914) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وسيق الحديث وسيق لبيان معنى المطعون لغة وهو المصاب بمرض الطاعون.

الْمُعْجَم: هو الْقَامُوسُ الْمُفَسِّرُ لِمُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ، وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ هي حُرُوفُ الْهِجَاءِ، وَالْحَيَوَانُ الْمُعْجَمُ هو غَيْرُ النَّاطِقِ أَيْ الْبَهَائِمُ.

وفي الحديث الشريف: "اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً".[206]

الحديث (207): [مادة: مَعْدِن] - (وردت في الصفحة: 1102 من المعجم)

الْمَعْدِن: هو مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ أَصْلُهُ وَمَرْكَزُهُ، مَوْضِعُ اسْتِخْرَاجِ الْجَوْهَرِ مِنْ ذَهَبٍ وَنَحْوِهِ جَمْعُهَا مَعَادِنُ.

وفي الحديث الشريف: "النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذهبِ والفضةِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا".[207]

الحديث (208): [مادة: مُفْطِر] - (وردت في الصفحة: 1117 من المعجم)

الْمُفْطِر: هو الَّذِي لَا يَصُومُ فِي رَمَضَانَ، الصَّائِمُ الَّذِي حَانَ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ.

---

[206] **سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب، (23/3)، حديث رقم (2548)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (2545)، والإمام أحمد في مسنده برقم (17627) من حديث سهل بن الحنظلية (ابن الربيع) رضي الله عنه. والبهائم المعجمة هي التي لا تنطق ولا تتكلم فبينت السنة الرفق بها.**

[207] **صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب (قول الله تعالى: لقد كان في يوسف وإخوته آيات)، (141/4)، حديث رقم (3383)، وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب الناس معادن، (1958/4)، حديث رقم (2526) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

وفي الحديث الشريف: "إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ".[208]

الحديث (209): [مادة: مَقَال] - (وردت في الصفحة: 1118 من المعجم)

الْمَقَال: هو الْقَوْلُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً، وَأَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً".[209]

الحديث (210): [مادة: مُقْسِط] - (وردت في الصفحة: 1123 من المعجم)

الْمُقْسِط: هو اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ الْعَادِلُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا".[210]

الحديث (211): [مادة: مَكْن / مَاكِن] - (وردت في الصفحة: 1132 من المعجم)

الْمَكْنُ: هو الْمَكْنُ وَاحِدَتُهُ مَكْنَةٌ مَكْنَةٌ جَمْعُهَا مَاكِينَاتٌ.

---

[208] صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، (1054/2)، حديث رقم (1431) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ومعنى "فليصلّ" أي فليدعُ له بالبركة والخير إن كان صائماً صوم نفل ولم يُفطر

[209] صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وفاء الديون، باب لصاحب الحق مقال، (117/3)، حديث رقم (2390)، وصحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه، (1225/3)، حديث رقم (1601) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[210] صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، (1458/3)، حديث رقم (1827) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. والمقسطون لغةً: هم العادلون المنصفون.

وفي الحديث الشريف: "أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَاكِنَاتِهَا"[211]

أَيْ دَعُوهَا عَلَى بَيْضِهَا وَلَا تَطِيرُ بِزَجَارِهَا بِزَجْرِهَا.

الحديث (212): [مادة: مَلَأَ] - (وردت في الصفحة: 1134 من المعجم)

مَلَأَ: مَلَأَ الْإِنَاءَ مَاءً مَاءً، وَبِالْمَاءِ وَضَعَ فِيهِ الْمَاءَ قَدْرَ مَا يَأْخُذُهُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ"[212].

الحديث (213): [مادة: مَلْعَنَة] - (وردت في الصفحة: 1138 من المعجم)

الْمَلْعَنَة: هي الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ صَاحِبُهَا جَمْعُهَا مَلَاعِنُ.

وفي الحديث الشريف: "اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: التَّغَوُّطَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ".[213]

الحديث (214): [مادة: مَمْشَى] - (وردت في الصفحة: 1144 من المعجم)

الْمَمْشَى: هو مَوْضِعُ الْمَمَرِّ عَلَى الْمَحَلِّ جَمْعُهَا مَمَاشٍ.

---

[211] أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (3707)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (350) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وصححه الحاكم في المستدرك (50/2) ووافقه الذهبي. وماكناتها (أو مكناتها بضم الميم وكذا وُجهت في غريب الحديث): هي أمكنتها وأعشاشها التي تبيض فيها، وكان أهل الجاهلية يزجرون الطير لإثارتها والتفاؤل أو التشاؤم بحركتها (الطيّرة)، فنهى الإسلام عن ذلك.

[212] سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل، (590/4)، حديث رقم (2380) من حديث المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه، وسنن ابن ماجه برقم (3349)، ومسند الإمام أحمد برقم (17186).

[213] سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب التخلي في الطرق والظلال، (7/1)، حديث رقم (26) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، وسنن ابن ماجه برقم (328)، وأخرجه الحاكم وصححه.

والملاعن: هي المواضع التي يجلب فعل الغائط فيها لعن الناس لفاعلها.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ تِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً".[214]

الحديث (215): [مادة: مُنَافِق] - (وردت في الصفحة: 1147 من المعجم)

الْمُنَافِق: هو مَنْ يُخْفِي الْكُفْرَ وَيُظْهِرُ الْإِيمَانَ جَمْعُهَا مُنَافِقُونَ، ومَنْ يُضْمِرُ الْعَدَاوَةَ وَيُظْهِرُ الصَّدَاقَةَ.

وفي الحديث الشريف: "آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا تُؤُمِنَ خَانَ".[215]

الحديث (216): [مادة: مِنْبَر] - (وردت في الصفحة: 1148 من المعجم)

الْمِنْبَرُ: هو مِرْقَاةٌ يَلْتَقِيهَا الْخَطِيبُ أَوْ الْواعظ لِيُخَاطِبَ النَّاسَ جَمْعُهَا مَنَابِرُ.

وفي الحديث الشريف: "مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ".[216]

الحديث (217): [مادة: مَنْزِلَة] - (وردت في الصفحة: 1151 من المعجم)

الْمَنْزِلَةُ: هي مَوْضِعُ النُّزُولِ الْمَكَانَةُ وَالْمَرْتَبَةُ جَمْعُهَا مَنَازِلُ.

---

[214] سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في ثواب عيادة المريض، (365/4)، حديث رقم (2008) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وسنن ابن ماجه برقم (1443).

[215] صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، (14/1)، حديث رقم (33)، وصحيح مسلم، كتاب الإمان، باب بيان خصال المنافق، (78/1)، حديث رقم (59) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[216] صحيح البخاري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل ما بين القبر والمنبر، (61/2)، حديث رقم (1196)، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، (1010/2)، حديث رقم (1391) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الحديث الشريف: "أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ".[217]

الحديث (218): [مادة: مَنَعَ] - (وردت في الصفحة: 1155 من المعجم)

مَنَعَ يَمْنَعُ مَنْعاً: مَنَعَ غَيْرَهُ الشَّيْءَ أَيْ حَرَمَهُ إِيَّاهُ.

وفي الحديث الشريف: "لأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَداً فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ".[218]

الحديث (219): [مادة: مُنْكَر] - (وردت في الصفحة: 1157 من المعجم)

الْمُنْكَرُ: هو كُلُّ مَا تَحْكُمُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقُبْحِهِ أَوْ يُقَبِّحُهُ الشَّرْعُ أَوْ يُحَرِّمُهُ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ... فَلْيُغَيِّرْهُ بِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ".[219]

الحديث (220): [مادة: مَنِيَّة] - (وردت في الصفحة: 1160 من المعجم)

الْمَنِيَّةُ: هي الْمَوْتُ جَمْعُهَا مَنَايَا.

---

[217] أخرجه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه تعليقاً (6/1) باب في أن الحديث لا يؤخذ إلا عن الثقات، وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم، (261/4)، حديث رقم (4842) كلاهما من طريق ميمون بن أبي شبيب عن عائشة رضي الله عنها.

[218] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده، (57/3)، حديث رقم (2075)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، (721/2)، حديث رقم (1042) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[219] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، (69/1)، حديث رقم (49) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنْ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ".[220]

الحديث (221): [مادة: مُوجِب] - (وردت في الصفحة: 1166 من المعجم)

الْمُوجِبُ: هو الْبَاعِثُ وَالدَّاعِي.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ".[221]

الحديث (222): [مادة: مَوْقِع] - (وردت في الصفحة: 1170 من المعجم)

الْمَوْقِعُ: هو مَكَانُ الْوُقُوعِ جَمْعُهَا مَوَاقِعُ، وَمَوَاقِعُ الْقِتَالِ أَيْ مَوَاضِعُهَا، وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ أَيْ مَسَاقِطُهَا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ: "يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ غَنَمٌ يَتَتَبَّعُ بِهَا شَغَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنْ الْفِتَنِ".[222]

الحديث (223): [مادة: نَازَعَ] - (وردت في الصفحة: 1183 من المعجم)

---

[220] **: صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، (1472/3)، حديث رقم (1844) وهو جزء من حديث طويل وعظيم أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

[221] **أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (121/8) والمعجم الأوسط برقم (5725) من حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه، وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق".**

[222] **صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، (11/1)، حديث رقم (19) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.**

نَازَعَ يُنَازِعُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعاً: نَازَعَ الْمَرِيضُ أَيْ تَضَجَّرَ عِنْدَ إِشْرَافِهِ عَلَى الْمَوْتِ، نَازَعَ الْغَرِيبُ إِلَى أَهْلِهِ أَيْ اشْتَاقَ، نَازَعَ فُلَاناً فُلَاناً فِي كَذَا أَيْ خَاصَمَهُ وَغَالَبَهُ.

وفي الحديث الشريف قال الله عز وجل: "الْعِزُّ إِزَارِي وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي فَمَنْ يُنَازِعُنِي فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَقَدْ عَذَّبْتُهُ".[223]

الحديث (224): [مادة: نَامَ] - (وردت في الصفحة: 1191 من المعجم)

نَامَ يَنَامُ نَوْماً وَنِيَاماً: نَامَ الرَّجُلُ أَيْ اضْطَجَعَ.

وفي الحديث الشريف: "لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ".[224]

الحديث (225): [مادة: نَائِحَة] - (قيد الصفحة من المعجم)

النَّائِحَةُ: هي مَنْ تَبْكِي الْأَمْوَاتَ بِجَزَعٍ وَعَوِيلٍ.

وفي الحديث الشريف: "النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قِطْرِ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ".[225]

الحديث (226): [مادة: نُبُوءَة / نُبُوَّة] - (وردت في الصفحة: 1197 من المعجم)

---

[223] **صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكبر، (2023/4)، حديث رقم (2620) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، بلفظ: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ". وجاء بلفظ "عذبته" عند أبي داود برقم (4090)، وابن ماجه برقم (4174).**

[224] **صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، (51/8)، حديث رقم (6293)، وصحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، (1595/3)، حديث رقم (2015) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

[225] **صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب التشديد في النياحة، (644/2)، حديث رقم (934) من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه. والسربال: القميص، والقطران: مادة حارة سوداء تشتعل بها النار سريعاً.**

النُّبُوءَةُ وَالنُّبُوَّةُ: هي الْوَسَاطَةُ بَيْنَ اللَّهِ وَالْبَشَرِ عَلَى طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ".[226]

الحديث (227): [مادة: نَبِيّ] - (وردت في الصفحة: 1197 من المعجم)

النَّبِيّ: هو نَبِيٌّ النَّبِيّ.

وفي الحديث الشريف: "مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ".[227]

الحديث (228): [مادة: نَجَّار] - (وردت في الصفحة: 1200 من المعجم)

النَّجَّار: مَنْ كَانَتْ حِرْفَتُهُ نَجْرَ الْخَشَبِ وَصُنْعَهُ.

وفي الحديث الشريف: "كَانَ زَكَرِيَّاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجَّاراً".[228]

الحديث (229): [مادة: نَخْل] - (وردت في الصفحة: 1209 من المعجم)

النَّخْلُ: هو شَجَرُ التَّمْرِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْوَاحَاتِ وَالْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ، قال تعالى: {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ} وَاحِدَتُهُ نَخْلَةٌ جَمْعُهَا نَخِيلٌ.

---

[226] صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، حديث رقم (3483)، وكتاب الأدب، باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت، (24/8)، حديث رقم (6120) من حديث أبي مسعود البدري (عقبة بن عمرو) رضي الله عنه.

[227] صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط، (91/3)، حديث رقم (2262) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[228] صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل زكريا عليه السلام، (1841/4)، حديث رقم (2379) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وهو أصل في شرف كسب اليد والعمل بالصنائع كالنجارة وغيرها

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ" [229]هي النَّخْلَةُ.

الحديث (230): [مادة: نِدَاء] - (وردت في الصفحة: 1209 من المعجم)

النِّدَاءُ: هو أَعْلَى الدُّعَاءِ وَهُوَ الصَّوْتُ مُجَرَّدٌ وَهُوَ الْأَذَانُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ".[230]

الحديث (231): [مادة: نَدِمَ] - (وردت في الصفحة: 1211 من المعجم)

نَدِمَ يَنْدَمُ نَدَماً وَنَدَامَةً: نَدِمَ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ أَسِفَ، قال تعالى: {وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ} نَدِمَ أَيْ كَرِهَ بَعْدَمَا فَعَلَهُ.

وفي الحديث الشريف: "النَّدَمُ تَوْبَةٌ".[231]

الحديث (232): [مادة: نَرْد] - (وردت في الصفحة: 1212 من المعجم)

---

[229] **صحيح البخاري، كتاب العلم، باب طرح الإمام المسألة على أصحابه، (24/1)، حديث رقم (62)، وصحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن مثل النخلة، (2164/4)، حديث رقم (2811) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. والمقصود بالشجرة هي النخلة لنفعها الدائم وبركتها المستمرة في كل أجزائها.**

[230] **صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي، (125/1)، حديث رقم (611)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن، (288/1)، حديث رقم (383) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.**

والنداء في لغة العرب وفي الشرع يراد به الأذان للإعلام بدخول وقت الصلاة.

[231] **سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، (1420/2)، حديث رقم (4252)، ومسند الإمام أحمد برقم (3568)، وأخرجه الحاكم وصححه وابن حبان من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.**

النَّرْد: هو لُعْبَةٌ وَضَعَهَا أَحَدُ مُلُوكِ الْفُرْسِ وَتُعْرَفُ بِالطَّاوِلَةِ وَيُسَمَّى أَيْضاً بِالنَّرْدَشِيرِ.

وفي الحديث الشريف: "مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ".[232]

الحديث (233): [مادة: نَشَرَ] - (وردت في الصفحة: 1221 من المعجم)

نَشَرَ يَنْشُرُ نُشُوراً: نَشَرَ الشَّجَرُ أَيْ وَرَّقَ، نَشَرَتِ الْأَرْضُ أَيْ أَصَابَهَا الرَّبِيعُ فَأَنْبَتَتْ، نَشَرَ الْخَبَرَ أَوِ الْمَقَالَةَ هِيَ إِذَاعَتُهُ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا".[233]

الحديث (234): [مادة: نَصَحَ] - (وردت في الصفحة: 1224 من المعجم)

نَصَحَ يَنْصَحُ نُصْحاً وَنُصُوحاً وَنَصَاحَةً: نَصَحَ الشَّيْءُ يُقَالُ تَنَصَّحَ قَلْبُهُ أَيْ خَلَا مِنَ الْغِشِّ وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ التَّوْبَةَ أَيْ كَانَتْ صَادِقَةً لَا رُجُوعَ فِيهَا، وفي الحديث الشريف: "مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْتَهِدُ لَهُمْ وَلَا يَنْصَحُ لَهُمْ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ الْجَنَّةَ".[234]

الحديث (235): [مادة: نَصَّرَ] - (وردت في الصفحة: 1225 من المعجم)

---

[232] **صحيح مسلم، كتاب الشِعْر، باب تحريم اللعب بالنردشير، (1770/4)، حديث رقم (2260) من حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه. والنردشير هو النرد، وسمي بـ (شير) نسبة لأحد ملوك الفرس (أردشير).**

[233] **صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم إفشاء سر المرأة، (1060/2)، حديث رقم (1437) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.**

[234] **صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب وجوب نصيحة الإمام لرعيته، (126/1)، حديث رقم (142) من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه.**

نَصَّرَ يَنْصُرُ تَنْصِيراً: نَصَّرَ غَيْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيّاً.

وفي الحديث الشريف: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ".[235]

الحديث (236): [مادة: نِصْف] - (وردت في الصفحة: 1226 من المعجم)

النِّصْف: هو شَطْرُ الشَّيْءِ جَمْعُهَا أَنْصَافٌ.

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ جَسَدِ الصِّيَامُ".[236]

الحديث (237): [مادة: نَضْح] - (وردت في الصفحة: 1227 من المعجم)

النَّضْح: هو الْمَاءُ الَّذِي يُنْضَحُ بِهِ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيّاً الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ".[237]

---

[235] **صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (95/2)، حديث رقم (1385)، وصحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (2047/4)، حديث رقم (2658) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وهو أصل في التنشئة والبيئة ودور الأبوين لغوياً وعقدياً.**

[236] **سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في فضل التسبيح والتحميد، (537/5)، حديث رقم (3519) من حديث رجل من بني سليم، وسنن ابن ماجه برقم (1745) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: "لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ".**

[237] **صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء، (121/2)، حديث رقم (1483) من حديث عبد الله بن عمر، وصحيح مسلم برقم (981) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم بلفظ "وفيما سُقي بالنضح نصف العشر". والنضح لغة: السقاية بالنواضح من الإبل والدواب التي يستقى عليها.**

الحديث (238): [مادة: نَظَرَ] - (وردت في الصفحة: 1230 من المعجم)

نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَراً: نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرَهُ أَوْ أَبْصَرَهُ، نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ أَبْصَرَهُ وَتَأَمَّلَهُ بِعَيْنَيْهِ.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ".[238]

الحديث (239): [مادة: نَعَسَ] - (وردت في الصفحة: 1233 من المعجم)

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعْساً وَنُعَاساً: نَعَسَ الرَّجُلُ أَيْ فَتَرَتْ حَوَاسُّهُ فَقَارَبَ النَّوْمَ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ".[239]

الحديث (240): [مادة: نَعَم] - (وردت في الصفحة: 1234 من المعجم)

النَّعَم: النَّعَمُ هُوَ الْمَالُ السَّائِمُ الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا".[240]

---

[238] **صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله، (1986/4)، حديث رقم (2564) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ".**

[239] **صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء من النوم، (55/1)، حديث رقم (212)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب أمر الناعس بالاستراحة، (541/1)، حديث رقم (786) من حديث عائشة رضي الله عنها.**

[240] **صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب في الزكاة، (27/9)، حديث رقم (6960)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (681/2)، حديث رقم (988) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. والنعم هنا الإبل والبقر والغنم السائمة، وأخفافها للإبل.**

الحديث (241): [مادة: نَفَعَ] - (وردت في الصفحة: 1240 من المعجم)

نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً غَيْرَهُ: نَفَعَ غَيْرَهُ أَيْ أَفَادَهُ وَأَوْصَلَ إِلَيْهِ خَيْراً فَهُوَ نَافِعٌ وَنَفَّاعٌ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي".[241]

الحديث (242): [مادة: نَفَقَة] - (وردت في الصفحة: 1241 من المعجم)

النَّفَقَة: مَا يُنْفَقُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَنَحْوِهَا.

وفي الحديث الشريف: "نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ".[242]

الحديث (243): [مادة: نَقَشَ / نَقَصَ] - (وردت في الصفحة: 1244 من المعجم)

نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشاً: نَقَشَ الشَّيْءَ أَيْ بَحَثَ عَنْهُ وَاسْتَخْرَجَهُ، لَوَّنَهُ بِلَوْنَيْنِ أَوْ بِأَلْوَانٍ وَزَيَّنَهُ، نَقَشَ الشُّعَرَاءُ أَيْ تَنَفَّهُوا.

وفي الحديث الشريف: "اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى خَيْراً فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَانْقُشُوا لَهُ عِطَنَهُ".[243]

---

[241] **سنن الترمذي، كتاب الدعوات، (563/5)، حديث رقم (3599)، وسنن ابن ماجه برقم (251) و(3833) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[242] **صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة، (16/1)، حديث رقم (55)، وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة على العيال، (695/2)، حديث رقم (1002) من حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه بلفظ: "إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ".**

[243] **أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب اتخاذ الماشية، (770/2)، حديث رقم (2301) من حديث أم هانئ رضي الله عنها بلفظ "وانفضوا عطنه"، وبسياق المعجم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وابن الأثير في النهاية.**

الحديث (244): [مادة: نَقَاء] - (وردت في الصفحة: 1246 من المعجم)

نَقَاءٌ يُنَقِّي تَنْقِيَةً: نَقَّى الشَّيْءَ أَيْ نَظَّفَهُ وَاخْتَارَهُ مِنَ الْخَطَايَا، نَقَّى النَّقَى يُنَقِّي تَنْقِيَةً الشَّيْءِ نَظَّفَهُ وَاخْتَارَهُ.

وفي الحديث الشريف: "اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ".[244]

الحديث (245): [مادة: نِقْمَة] - (وردت في الصفحة: 1247 من المعجم)

النِّقْمَةُ: هي اسْمٌ مِنَ الِانْتِقَامِ الْعُقُوبَةُ جَمْعُهَا نِقَمٌ.

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ".[245]

الحديث (246): [مادة: نِكْل / نَكِلٌ] - (وردت في الصفحة: 1251 من المعجم)

نَكِلُونَ: النَّكِلُ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُجَرَّبُ وَالرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْفَرَسُ الْقَوِيُّ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكِلَةَ"[246] أ يْ الْفَارِسَةَ الشَّجَاعَةَ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ.

---

[244] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، (181/1)، حديث رقم (744)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب ما يقال بين تكبير الإحرام والقراءة، (419/1)، حديث رقم (598) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في دعاء الاستفتاح.

[245] صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب في الأدعية الجامعة، (2097/4)، حديث رقم (2739) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

[246] أخرجه ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (116/5)، والزمخشري في "الفائق" من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وجاء في المعاجم اللغوية شاهداً على النَّكِل والنَّكِلة وهو الرجل القوي الشجاع المجرَّب المحافظ على فرسه وسلاحه في ملاقاة العدو.

الحديث (247): [مادة: نَمَشَ] - (وردت في الصفحة: 1252 من المعجم)

النَّمَشُ: هُوَ أَثَرُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ، بُقَعٌ عَلَى جِلْدِ الْوَجْهِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشُّقْرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "فَعَرَفْنَا نَمَشَ أَيْدِيهِمْ فِي الْغَزْوِ".[247]

الحديث (248): [مادة: نَهْمَة] - (وردت في الصفحة: 1257 من المعجم)

النَّهْمَةُ: هِيَ الْحَاجَةُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ".[248]

الحديث (249): [مادة: نُور] - (وردت في الصفحة: 1259 من المعجم)

النُّورُ: هُوَ الضَّوْءُ السَّاطِعُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ".[249]

---

[247] **أخرجه ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (121/5) من حديث عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلفظ: "فَعَرَفْنَا نَمَشَ أَيْدِيهِمْ فِي الْغَزْوِ"، وأخرجه الزمخشري في الفائق (423/3). النمش لغة هو النقط السوداء أو البيضاء تقع على الجلد، والمراد بالنمش في الحديث أثر الوسق والتمور وألوان الطعام التي جُنيت في الغزو لعوزهم وضيق حالهم. وجاء لفظ الصحابي بلفظ: "في الغزو".**

[248] **صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، (49/4)، حديث رقم (3001)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب السفر قطعة من العذاب، (1524/3)، حديث رقم (1927) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

[249] **صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، (203/1)، حديث رقم (223) من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ: "وَالصَّلَاةُ نُورٌ"، وجاء بلفظ "الصلاة نور المؤمن" عند أبي نعيم في الحلية (327/5).**

الحديث (250): [مادة: نَوْل] - (وردت في الصفحة: 1260 من المعجم)

النَّوْلُ: هُوَ جُعْلُ السَّفِينَةِ وَأُجْرُهَا، خَشَبَةُ الْحَائِكِ أَوْ آلَتُهُ الَّتِي يَنْسِجُ وَيُلَفُّ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا الثَّوْبُ وَقْتَ النَّسِيجِ، يُقَالُ مَا لَوْنُكَ وَلَا نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَا نَوْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ".[250]

الحديث (251): [مادة: نِيَّة] - (وردت في الصفحة: 1263 من المعجم)

النِّيَّةُ: هِيَ تَوَجُّهُ النَّفْسِ نَحْوَ الْعَمَلِ وَمَعْنَاهَا كَذَلِكَ الْقَصْدُ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى".[251]

الحديث (252): [مادة: هَبَلَ] - (وردت في الصفحة: 1271 من المعجم)

هَبَلَ يَهْبِلُ تَهْبِيلاً: الرَّجُلُ لِعِيَالِهِ تَكَسَّبَ اللَّحْمَةَ، فُلَانٌ أَيْ كَثُرَ عَلَيْهِ وَلَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُهْبِلْهُنَّ اللَّحْمُ".[252]

---

[250] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (395/1) برقم (3758)، وابن أبي شيبة في المصنف (522/7)، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه، وساقه أهل غريب الحديث كابن الأثير في النهاية (128/5) لبيان معنى النول؛ حيث يقال: "ما نولك أن تفعل كذا" أي ما ينبغي لك وما حقك ذلك.

[251] صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، (2/1)، حديث رقم (1)، وصحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات، (1515/3)، حديث رقم (1907) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[252] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب مكث الإمام في مصلاه بعد الصلاة، (203/1)، حديث رقم (849) من حديث أم سلمة رضي الله عنها في صفة قيام النساء بعد التسليم من الصلاة.: هبله اللحم تَهبيلاً أي كثر عليه وركِبَ بعضه بعضاً (أي تراكم شحمه). وجاء لفظ الحديث لبيان حال النساء في صدر الإسلام من قلة السمن وتوفر الخفة والصحة لقلة أكل اللحم يومئذٍ.

الحديث (253): [مادة: هِبَة] - (وردت في الصفحة: 1271 من المعجم)

الهِبَةُ: هِيَ الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ مِنَ الْعِوَضِ وَالْغَرَضِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ".[253]

الحديث (254): [مادة: هِجْرَة] - (وردت في الصفحة: 1275 من المعجم)

الهِجْرَةُ: هِيَ الْخُرُوجُ مِنَ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى، وَانْتِقَالُ الْأَفْرَادِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ سَعْياً لِرِزْقٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ".[254]

الحديث (255): [مادة: هَنَة] - (وردت في الصفحة: 1192 من المعجم)

الْهَنَةُ: هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ جَمْعُهَا هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "سَتَكُونُ هَنَاةٌ وَهَنَاتٌ"[255] أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ.

---

[253] صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها، باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها، (144/3)، حديث رقم (2589)، وصحيح مسلم، كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الهبة، (1241/3)، حديث رقم (1622) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

[254] صحيح البخاري، حديث رقم (1)، وصحيح مسلم، حديث رقم (1907) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه (وهو الشطر الثاني للحديث المذكور في مادة نية أعلاه).

[255] صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع، (1479/3)، حديث رقم (1852) من حديث عرفجة بن شريح رضي الله عنه، ولفظه: "إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ".

الحديث (256): [مادة: وَارَبَ] - (وردت في الصفحة: 1300 من المعجم)

وَارَبَ يُوَارِبُ مُوَارَبَةً وَوَالَبَا: الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ خَاتَلَهُ وَخَادَعَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "وَإِنْ بَايَعْتُمْ وَرَبُوكُمْ وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَرَبُوكُمْ".[256]

الحديث (257): [مادة: وَالِي] - (وردت في الصفحة: 1304 من المعجم)

الْوَالِي: هُوَ مَنْ وَلِيَ أَمْراً حَاكِمُ الْبَلَدِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ".[257]

الحديث (258): [مادة: وَالِدَانِ] - (وردت في الصفحة: 1304 من المعجم)

الْوَالِدَانِ: هُمَا الْأَبُ وَالْأُمُّ، قال تعالى: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً}.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ".[258]

---

[256] **أخرجه ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث"، والزمخشري في "الفائق" (328/3) مساقاً لبيان الموارية لغةً في المعاجم الشارحة للغريب. أثر ثابت في دواوين غريب الحديث والأثر لتوثيق اللفظة لغوياً.**

[257] **صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب استرعاء الرعية ونصيحتهم، (64/9)، حديث رقم (7151)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، (130/1)، حديث رقم (142) من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه.**

[258] **سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين، (310/4)، حديث رقم (1899) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.**

الحديث (259): [مادة: وَالَى] - (وردت في الصفحة: 1304 من المعجم)

وَالَى يُوَالِي مُوَالَاةً وَوَلَاءً: وَالَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ تَابَعَ، وَالَى الشَّيْءَ أَيْ تَابَعَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا وَالَاهُ وَعَالِماً وَمُتَعَلِّماً".[259]

الحديث (260): [مادة: وَأَى] - (وردت في الصفحة: 1306 من المعجم)

وَأَى يَأِي وَأْياً: وَأَى غَيْرَهُ وَعَدَهُ، لِفُلَانٍ كَذَا ضَمِنَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ مَنْ ذَكَرَنِي".[260]

الحديث (261): [مادة: وُتِرَ] - (وردت في الصفحة: 1308 من المعجم)

وُتِرَ: بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، وُتِرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ سَلَبَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ: "فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"[261].

---

[259] **سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في هوان الدنيا على الله، (561/4)، حديث رقم (2324)، وسنن ابن ماجه برقم (4112) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ومعنى "وما والاه" أي ما شابهه وتابعه من الأعمال الصالحة المقربة إلى الله عز وجل.**

[260] **أخرجه ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (119/5)، والخطابي في "غريب الحديث"، وهو مروي كحديث قدسي يروى في الآثار وأورده أصحاب المعاجم للاستشهاد اللغوي الفصيح. أثر صحيح وثابت من حيث الاحتجاج اللغوي والمعجمي لشرح المادة.**

[261] **صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب إثم من فاتته العصر، (144/1)، حديث رقم (552)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تغليظ إثم من فاتته صلاة العصر، (435/1)، حديث رقم (626) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

الحديث (262): [مادة: وَجَأَ] - (وردت في الصفحة: 1310 من المعجم)

وَجَأَ يَجَأُ وَجْأً وَوِجَاءً: وَجَأَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ دَفَعَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ فِي الصَّدْرِ أَوِ الْعُنُقِ بِالْيَدِ أَوِ السِّكِّينِ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَلْجَأُ يَجَأُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ".[262]

الحديث (263): [مادة: وَجَبَ] - (وردت في الصفحة: 1310 من المعجم)

وَجَبَ يَجِبُ وُجُوباً وَجَبْئاً وَوَجْبَةً: وَجَبَ الشَّيْءُ أَيْ لَزِمَ وَثَبَتَ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ لِمَنْ أَغْضَبَ فَحَلُمَ".[263]

الحديث (264): [مادة: وَجْه] - (وردت في الصفحة: 1312 من المعجم)

الْوَجْهُ: هُوَ مَا يُوَاجِهُكَ مِنَ الرَّأْسِ وَفِيهِ الْعَيْنَانِ وَالْفَمُ وَالْأَنْفُ، وَجْهُ الْقَلْبِ هُوَ الْقَلْبُ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَتُخَالِفَنَّ اللَّهُ وُجُوهَكُمْ".[264]

---

[262] صحيح البخاري، كتاب الطب، باب شرب السم والتدواي به، (139/7)، حديث رقم (5778)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، (103/1)، حديث رقم (109) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وسيق شاهداً فصيحاً على معنى الوجء لغةً وهو الطعن والدفع بالسكين ونحوه.

[263] أخرجه ابن أبي الدنيا في "الحلم"، والبيهقي في "شعب الإيمان" (313/6)، وسنده حسن بمجموع شواهده. وفيه فضل الحلم عند الغضب.

[264] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب إقامة الصفوف (242/1)، حديث رقم (717)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف (326/1)، حديث رقم (436) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

متفق على صحته، واللفظ الصحيح (لتخالفن الله بين وجوهكم) أي يجعل الله بينها اختلافاً وتفاوتاً.

الحديث (265): [مادة: ذُو الْوَجْهَيْنِ] - (وردت في الصفحة: 1312 من المعجم)

ذُو الْوَجْهَيْنِ: هُوَ مَنْ يَلْقَاكَ بِخِلَافِ مَا فِي قَلْبِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "ذُو الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً".[265]

الحديث (266): [مادة: وَحْدَانِيّ] - (وردت في الصفحة: 1314 من المعجم)

الْوَحْدَانِيُّ: هُوَ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُنْفَرِدُ بِنَفْسِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ "شَرُّ أُمَّتِي الْوَحْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ"[266].

الحديث (267): [مادة: وَرِثَ] - (وردت في الصفحة: 1319 من المعجم)

وَرِثَ يُوَرِّثُ تَوْرِيثاً: وَرَّثَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ جَعَلَهُ مِنْ وَرَثَتِهِ، أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرَثَتِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ".[267]

الحديث (268): [مادة: وَرَق] - (وردت في الصفحة: 1321 من المعجم)

الْوَرَقُ: هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِمَا يَنْمُو عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهَا وَرَقَةٌ.

---

[265] **أخرجه أبو داود في "الأدب"، باب في ذي الوجهين، حديث رقم (4873)، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" برقم (317).**

[266] **أخرجه ابن الأثير في "النهاية" (157/5) والزمخشري في "الفائق" (452/3).**

[267] **صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار (25/8)، حديث رقم (6014)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة (2025/4)، حديث رقم (2624) من حديث عائشة رضي الله عنها.**

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تُحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ".[268]

الحديث (269): [مادة: وَرَى] - (وردت في الصفحة: 1322 من المعجم)

وَرَى يَرِي وَرِيّاً: وَرَى الزَّنْدُ أَيْ خَرَجَتْ نَارُهُ فَهُوَ وَارٍ، وَرَتِ النَّارُ اتَّقَدَتْ، قَاحَ جَوْفَ فُلَانٍ أَيْ أَكَلَهُ وَأَفْسَدَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً".[269]

الحديث (270): [مادة: وَزِير] - (وردت في الصفحة: 1324 من المعجم)

الْوَزِيرُ: هُوَ خَاصَّةُ الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ عَلَى تَدْبِيرِ شُؤُونِ الْمَلِكِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ".[270]

---

[268] **صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (6/7)، حديث رقم (5647)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة (1990/4)، حديث رقم (2571) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. (تحات) أي تسقط وتتناثر**

[269] **صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يكره من الشعر (43/8)، حديث رقم (6154)، وصحيح مسلم، كتاب الشعر (1769/4)، حديث رقم (2257) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. و(يريه) أي يملأه ويأكله ويقطعه.**

[270] **أخرجه أبو داود في "الخراج"، باب في الإمام (159/3)، حديث رقم (2932)، والنسائي في "الكبرى" (433/3) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وفيه فضل اختيار البطانة الصالحة لأهل المسؤولية.**

الحديث (271): [مادة: وَسَّعَ] - (وردت في الصفحة: 1324 من المعجم)

وَسَّعَ يُوَسِّعُ تَوْسِيعاً وَتَوْسِعَةً: وَسَّعَ الشَّيْءَ أَيْ صَيَّرَهُ وَاسِعاً، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ أَيْ بَسَطَهُ وَكَثَّرَهُ وَأَغْنَاهُ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي".[271]

الحديث (272): [مادة: وَصَلَ] - (وردت في الصفحة: 1330 من المعجم)

وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً وَصِلَةً: وَصَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيْ ضَمَّهُ بِهِ وَجَمَعَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".[272]

الحديث (273): [مادة: وَضَعَ] - (وردت في الصفحة: 1332 من المعجم)

وَضَعَ يَضَعُ وَضْعاً وَمَوْضِعاً: وَضَعَهُ وَضَعَ فُلَانٌ فُلَاناً أَيْ حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ وَدَرَجَتِهِ، وَوَضَعَ عَنْهُ الْأَمْرَاضَ أَيْ أَسْقَطَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ".[273]

---

[271] **أخرجه الإمام أحمد في مسنده (63/4)، والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، حديث رقم (3500) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.**

[272] **صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، (6/8)، حديث رقم (5986)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، (1982/4)، حديث رقم (2557) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

[273] **صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى بن مريم، (143/4)، حديث رقم (3448)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم حكماً، (135/1)، حديث رقم (155) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ومعنى "يضع الجزية" لغةً وشرعاً: أي يسقطها ولا يقبلها من الكفار بل لا يقبل إلا الإسلام أو القتال.**

الحديث (274): [مادة: وَعَظَ] - (وردت في الصفحة: 1335 من المعجم)

وَعَظَ يَعِظُ وَعْظاً وَعِظَةً: وَعَظَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ نَصَحَهُ وَذَكَّرَهُ بِالْعَوَاقِبِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".[274]

الحديث (275): [مادة: وَقَار] - (وردت في الصفحة: 1339 من المعجم)

الْوَقَارُ: هُوَ الرَّزَانَةُ وَالْحِلْمُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ".[275]

الحديث (276): [مادة: وِكَاء] - (وردت في الصفحة: 1342 من المعجم)

الْوِكَاءُ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ السُّرَّةُ أَوِ الْكِيسُ أَوْ غَيْرُهُمَا جَمْعُهَا أَوْكِيَةٌ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنِ اللُّقَطَةِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اعْرِفْ وِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا".[276]

---

[274] **الراوي: حذيفة بن أسيد الغفاري المحدث: الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الصفحة: 177 حكم المحدث: إسناده جيد على شرط مسلم**

[275] **صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً (130/1)، حديث رقم (636)، وصحيح مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، (420/1)، حديث رقم (602) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، واللفظ التام: "وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ".**

[276] **صحيح البخاري، كتاب اللقطة، باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة، (128/3)، حديث رقم (2429)، وصحيح مسلم، كتاب اللقطة، (1347/3)، حديث رقم (1722) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.**

الحديث (277): [مادة: وَكَلَ] - (وردت في الصفحة: 1343 من المعجم)

وَكَلَ يَكِلُ وَكْلاً: وَكَلَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ أَيْ اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ، وَكَذَا فَتَرَتْ عَنِ السَّيْرِ، وَكَلَ فُلَانٌ فِي رَأْيِهِ أَيْ تَرَكَهُ وَلَمْ يُعْنِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ".[277]

الحديث (278): [مادة: وَلَّى] - (وردت في الصفحة: 1345 من المعجم)

وَلَّى يُوَلِّي تَوْلِيَةً: وَلَّى الشَّيْءَ أَيْ أَدْبَرَ، وَلَّى فُلَانٌ الْأَمْرَ أَيْ جَعَلَهُ وَالِياً عَلَيْهِ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً".[278]

الحديث (279): [مادة: وَلِيمَة] - (وردت في الصفحة: 1346 من المعجم)

الْوَلِيمَةُ: هِيَ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِعُرْسٍ أَوْ دَعْوَةٍ جَمْعُهَا وَلَائِمُ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ".[279]

---

[277] **أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، (324/4)، حديث رقم (5090)، والإمام أحمد في مسنده (42/5) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه بلفظ: "اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ".**

[278] **صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر، (136/5)، حديث رقم (4425) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.**

[279] **صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله، (23/7)، حديث رقم (5177)، وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي، (1054/2)، حديث رقم (1432) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

الحديث (280): [مادة: يَمِين] - (وردت في الصفحة: 1358 من المعجم)

الْيَمِينُ: ضِدُّ الْيَسَارِ لِلْجِهَةِ، قال تعالى: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}، الْيَمِينُ: الْبَرَكَةُ، الْقُوَّةُ، وَالْقَسَمُ.

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ".[280]

في الملحق / المستدرك:

الحديث (281): [مادة: إِرْهَاص] - (وردت في الصفحة: 1369 من المعجم)

الْإِرْهَاصُ: هُوَ الْأَمْرُ الْخَارِقُ لِلْعَادَةِ الَّذِي يَسْبِقُ النُّبُوَّةَ، الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ.

وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ بِإِرْهَاصٍ".[281]

[ملاحظة المؤلف: بعض الأحاديث التي استدركناها بعد تمام، ألحقناها في آخر العد حتى لا تختلط الأحاديث]

الحديث (282): [مادة: أَتْلَفَ] - (وردت في الصفحة: 11 من المعجم)

---

[280] صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس، (138/8)، حديث رقم (6659)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة، (122/1)، حديث رقم (138) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[281] أخرجه ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (267/2)، والزمخشري في "الفائق في غريب الحديث" (103/2)

أَتْلَفَ يُتْلِفُ إِتْلَافاً: أَتْلَفَ الشَّيْءَ أَيْ أَهْلَكَهُ، أَتْلَفَ مَالَهُ أَيْ أَفْنَاهُ إِسْرَافاً.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ".[282]

الحديث (283): [مادة: أَدْرَد] - (وردت في الصفحة: 24 من المعجم)

أَدْرَدَ يُدْرِدُ إِدْرَاداً: أَدْرَدَ الْمَرَضُ أَسْنَانَهُ أَيْ أَسْقَطَهَا كُلَّهَا.

وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: "لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي".[283]

الحديث (284): [مادة: أُمّ] - (وردت في الصفحة: 102 من المعجم)

الْأُمُّ: هِيَ الْوَالِدَةُ، أَصْلُ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، جَمْعُهَا أُمَّهَاتٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ".[284]

الحديث (285): [مادة: أَنْسَأَ] - (وردت في الصفحة: 103 من المعجم)

---

[282] **صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون، باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها (113/3)، حديث رقم (2387) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. ومعناه عقوبة من يستدين بنية أموال الناس وإهلاكها**

[283] **أخرجه الإمام أحمد في مسنده (285/1)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (22/3) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بلفظ: "لقد أُمِرتُ بالسواك حتى ظننتُ أنه سينزل عليّ فيه قرآن أو وحي" وفي رواية أبي يعلى والدارقطني وغيرهما: "حتى خشيت على أسناني (أو أن يُدردني)". والدرد لغة: ذهاب الأسنان.**

[284] **أخرجه النسائي في السنن، كتاب الجهاد، باب رخصة في التخلف لمن له والدة (11/6) برقم (3104)، والإمام أحمد في المسند (429/3) من حديث معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو.. فقال: "هل لك من أم؟ قال: نعم، قال: فالزمها فإن الجنة تحت رجليها". الحديث بلفظ "الجنة تحت رجليها" حديث صحيح صححه الحاكم ووافقه الذهبي وأقره المنذري. أما اللفظ المشهور كأثر (تحت أقدام الأمهات) فهو حسن بمعناه ومروي في الأجزاء المعجمية المتأخرة كـ "المجالسة وجواهر العلم".**

أَنْسَأَ يُنْسِئُ إِنْسَاءً: أَنْسَأَ عَنْهُ أَيْ تَأَخَّرَ عَنْهُ، أَنْسَأَ الشَّيْءَ أَيْ أَخَّرَهُ.

وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".[285]

286 - [تثاءب]: (ص 170): تَثَاءَبَ - يَتَثَاءَبُ - تَثَاؤُباً الرَّجُلُ: أَصَابَتْهُ الثُّوَبَاءُ، وَهِيَ حَرَكَةٌ لِلْفَمِ نَاتِجَةٌ عَنِ الْفُتُورِ مِنْ كَسَلٍ أَوْ نَوْمٍ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ...».[286]

287 - [ثوم]: (ص 241): الثُّومُ: وَاحِدَتُهُ ثُومَةٌ، وَهُوَ نبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَصَلِ، قَوِيُّ الرَّائِحَةِ، يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَالطِّبِّ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ -يَعْنِي الثُّومَ- فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».[287]

288 - [جبب]: (ص 246): جَبَّهُ جَبّاً: قَطَعَهُ.

- الْحَدِيثُ: «الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ».[288]

---

[285] **صحيح البخاري، كتاب الأدب (6/8) برقم (5986)، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة (1982/4) برقم (2557).**

[286] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ». وأخرجه البخاري بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ».**

[287] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل الكراث، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في غزوة خيبر: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». وأخرجه مسلم في صحيحه بكتاب المساجد ومواضع الصلاة من حديث جابر بن عبد الله.**

[288] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان إيمان عمرو بن العاص رضي الله عنه، بلفظ مطول وفيه أن النبي ﷺ قال له: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟». وورد بلفظ «يَجُبُّ» عند أحمد**

289 - [جحر]: (ص 247): الْجُحْرُ: هُوَ كُلُّ حُفْرَةٍ تَحْتَفِرُهَا السِّبَاعُ أَوِ الْهَوَامُّ لِأَنْفُسِهَا.

- الْحَدِيثُ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ».[289]

290 - [جنازة]: (ص 259): الْجِنَازَةُ: هِيَ النَّعْشُ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ».[290]

291 - [حجج]: (ص 272): حَجَّ - يَحُجُّ - حَجّاً الْمَكَانَ: أَيْ قَصَدَهُ. وَحَجَّ بَيْتَ اللهِ الْحَرَامَ: أَيْ قَصَدَهُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ حَجَّ لِلهِ فَلَمْ يَرْفَثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».[291]

292 - [حديد]: (ص 274): الْحَدِيدَةُ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ.

في مسنده، والطبراني في المعجم الكبير من حديث عمرو بن العاص، وهو حديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده.

[289] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[290] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب من قام لجنازة يهودي، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ». ولفظ «حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ» (أي تتركوكم وراءها) أخرجه أحمد في المسند وأبو داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ: «حَتَّى تَخْلِفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ».

[291] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ».[292]

293 - [خدد]: (ص 303): الْخَدُّ: هُوَ جَانِبُ الْوَجْهِ مِنْ مُؤَخِّرِ الْعَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشِّدْقِ. قَالَ تَعَالَى: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً}، جَمْعُهَا: خُدُودٌ.

- الْحَدِيثُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».[293]

294 - [خرب]: (ص 305): خَرِبَ - يَخْرَبُ - خَرَاباً الْمَكَانُ: أَيْ خَلَا فَهُوَ خَرِبٌ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».[294]

295 - [خصب]: (ص 311): الْخِصْبُ: هُوَ رَغَدُ الْعَيْشِ، وَكَثْرَةُ الْعُشْبِ وَالْخَيْرِ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ».[295]

---

[292] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب شرب السم والدواء به، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «...وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً».**

[293] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ليس منا من لطم الخدود، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم لطم الخدود وشق الجيوب، كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ.**

[294] **أخرجه الترمذي في سننه، كتاب فضائل القرآن، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وأخرجه أحمد في مسنده، والدارمي، كلاهما من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بلفظ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».**

[295] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب مراعاة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ...».**

296 - [خلق]: (ص 319): الْخُلُقُ: هُوَ الطَّبْعُ وَالْعَادَةُ. قَالَ تَعَالَى: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}، جَمْعُهَا: أَخْلَاقٌ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقاً».[296]

297 - [دين]: (ص 331): دَانَ دِيناً وَدِيَانَةً الرَّجُلُ: خَضَعَ وَذَلَّ. وَبِالإِسْلَامِ: اتَّخَذَهُ دِيناً وَتَعَبَّدَ بِهِ. وَدَانَ الرَّجُلَ: أَيْ أَخْضَعَهُ وَأَذَلَّهُ.

- الْحَدِيثُ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ».[297]

298 - [رجع]: (ص 377): رَجَعَ - يَرْجِعُ - رُجُوعاً وَمَرْجِعاً وَرُجْعَى: ضِدُّ انْصَرَفَ، وَالرَّجُلُ: عَادَ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».[298]

299 - [ردد]: (ص 382): الرَّدُّ: مَا يُرَدُّ بِهِ، وَالْمَرْدُودُ: الَّذِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، جَمْعُهَا: رُدُودٌ.

---

[296] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معالي الأخلاق، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقاً»، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

[297] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له، وأحمد في مسنده، من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ»، والحديث حسنه الترمذي، وضعفه بعض المحدثين باعتبار إرسال في سنده، ولكن معناه صحيح شرعاً ومشهور في كتب الرقائق.

[298] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الإنصات للعلماء، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان معنى قول النبي ﷺ "لا ترجعوا بعدي كفاراً"، من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، فقال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

- الْحَدِيثُ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ».[299]

300 - [ركع]: (ص 403): الرَّكْعَةُ: هِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَرَكْعَةُ كُلِّ قَوْمٍ: يَعْقِبُهَا رُكُوعٌ.

- الْحَدِيثُ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».[300]

301 - [روث]: (ص 410): الرَّوْثُ: هُوَ فَضَلَاتُ ذِي الْحَافِرِ، جَمْعُهَا: أَرْوَاثٌ.

- الْحَدِيثُ: «مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ إِيماناً بِاللهِ وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[301]

302 - [روح]: (ص 411): الرَّوْحَةُ: هِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الرَّوَاحِ (وَهُوَ السَّيْرُ بَعْدَ الزَّوَالِ).

- الْحَدِيثُ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».[302]

---

[299] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ومسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور، كلاهما من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

[300] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل ركعتي الفجر والترغيب فيهما، من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بلفظ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

[301] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل للجهاد، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[302] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، كلاهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

303 - [زرع]: (ص 427): زَرَعَ - يَزْرَعُ - زَرْعاً وَزِرَاعَةً الْحَبَّ: أَيْ طَرَحَهُ فِي الْأَرْضِ.

- الْحَدِيثُ: «لَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْساً، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».[303]

304 - [زهد]: (ص 434): زَهِدَ وَزَهُدَ - يَزْهَدُ - زُهْداً وَزَهَادَةً فِي الشَّيْءِ: أَيْ تَرَكَهُ. وَيُقَالُ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا: أَيْ تَخَلَّى عَنْهَا لِلْعِبَادَةِ.

- الْحَدِيثُ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ».[304]

305 - [زوج]: (ص 436): الزَّوْجُ: هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ.

- الْحَدِيثُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».[305]

---

[303] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ». وأخرجه البخاري بنحوه.

[304] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، والحاكم في المستدرك، من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس؟ فقال: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»، وهو حديث حسن بشواهده صَححه النووي في الأربعين.

[305] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة، وابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، من حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ»، وقال الترمذي: "حديث حسن غريب".

306 - [صوة]: (ص 574): الصَّوَّةُ هِيَ مَا غَلُظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ حَجَرٌ يُتَّخَذُ دَلِيلاً فِي الطَّرِيقِ. وَالصَّوَّةُ الْبَحْرِيَّةُ: هِيَ جِسْمٌ طَافٍ يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْبَحْرِ أَوْ يُشِيرُ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْخَطِرَةِ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوًى وَمَنَاراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ».[306]

307 - [طمأن]: (ص 615): الطُّمَأْنِينَةُ: هِيَ الِاطْمِئْنَانُ، وَالثِّقَةُ وَعَدَمُ الْقَلَقِ.

- الْحَدِيثُ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ».[307]

308- [عنف]: (ص 703): الْعُنْفُ: هُوَ الشِّدَّةُ وَالْقَسَاوَةُ، وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْقِ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».[308]

---

[306] أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأبو عبيد في غريب الحديث، والبيهقي في شعب الإيمان، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوًى وَمَنَاراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ...»، وهو حديث موقوف في بعض طرقه وله حكم الرفع، وصححه بعض أهل العلم بشواهده، و "الصُّوَى" هي العلامات المرتفعة المنصوبة للهداية.

[307] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، والنسائي في سننه، كتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات، وأحمد في مسنده، من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ»، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

[308] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ». وأخرجه البخاري بنحوه في مواضع أخرى من صحيحه.

309 - [عزز]: (ص 370): الْعَزِيزُ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهُ: الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ. وَالْعَزِيزُ: هُوَ الْقَلِيلُ النَّادِرُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُوجَدُ.

- الْحَدِيثُ: «ارْحَمُوا مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ».[309]

310- [غوط]: (ص 718): الْغَائِطُ: هُوَ الْمُنْخَفِضُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْغَائِطُ: هُوَ مَوْضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ سَبِيلِ الْإِنْسَانِ مِنْ فَضَلَاتٍ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ».[310]

311- [غبب]: (ص 718): غَبَّ - يَغِبُّ - غِبّاً الرَّجُلُ: أَيْ جَاءَ زَائِراً بَعْدَ أَيَّامٍ (أَيْ زِيَارَةً بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ).

- الْحَدِيثُ: «زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً».[311]

312 - [غبر]: (ص 719): الْغَبْرَاءُ: هِيَ الْأَرْضُ.

---

[309] أخرجه القضاعي في مسند الشهاب، والديلمي في مسند الفردوس، وابن عساكر في تاريخ دمشق، من حديث أنس بن مالك وعَبْدِ اللهِ بن عباس رضي الله عنهم. والحديث ضعيف الإسناد عند أئمة الحديث بالرغم من شهرة معناه وسيرورته على ألسنة الحكماء والأدباء كحكمة سائرة.

[310] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب التبرز في البيوت، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

[311] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط والمعجم الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان، والقضاعي في مسند الشهاب، من حديث أبي هريرة وعَبْدِ اللهِ بن عمرو وجابر رضي الله عنهم. والحديث صححه بمجموع طرقه وشواهده جماعة من الحفاظ كالعراقي والسيوطي، والْغِبُّ هو أن تزور يوماً وتترك يوماً أو أياماً.

- الْحَدِيثُ: «مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».[312]

313- [غبط]: (ص 719): غَبَطَ - يَغْبِطُ - غَبْطاً فُلاناً: تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ مَا لِغَيْرِهِ مِنَ النِّعْمَةِ دُونَ أَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ، فَهُوَ غَابِطٌ.

- الْحَدِيثُ: «أَقُومُ مَقَاماً يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ».[313]

314- [غدر]: (ص 722): غَدَرَ - يَغْدِرُ - غَدْراً الرَّجُلُ: أَيْ خَانَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَهُوَ غَادِرٌ.

- الْحَدِيثُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[314]

315- [غشش]: (ص 723): غَشَّ - يَغُشُّ - غِشّاً غَيْرَهُ: أَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَضْمَرَهُ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».[315]

---

[312] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه، وقال: "هذا حديث حسن"، وأخرجه ابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

[313] أخرجه أحمد في مسنده (من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث الشفاعة الطويل)، وله شاهد عند البخاري في صحيحه بكتاب التفسير بلفظ: «يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ».

[314] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب إثم الغادر للبر والفاجر، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بلفظ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».

[315] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ "من غشنا فليس منا"، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على صُبْرَةِ طعامٍ فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال:

316 - [فجر]: (ص 744): الْفَاجِرَةُ (فِي صِفَةِ الْيَمِينِ): هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الْمَرْءُ مَالَ غَيْرِهِ بِالْبَاطِلِ.

- الْحَدِيثُ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ».[316]

317- [فجر]: (ص 760): الْفُجُورُ: هُوَ ارْتِكَابُ الْمَعَاصِي وَالِانْبِعَاثُ فِيهَا دُونَ تَقْيِيدٍ بِالْوَازِعِ الدِّينِيِّ أَوِ الْأَخْلَاقِيِّ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ».[317]

318 - [لامّ]: (ص 937): اللَّامَّةُ: هِيَ الْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ بِسُوءٍ [أو كُلُّ ذَاتِ سُمٍّ يَقْتُلُ].

- الْحَدِيثُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».[318]

«مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعامِ؟» قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (وفي رواية عند مسلم والترمذي بلفظ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»).

[316] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى وفي شعب الإيمان، والقضاعي في مسند الشهاب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، والحديث صححه الحافظ العراقي بمجموع شواهده، ومعنى "بَلَاقِعَ" أي خالية قفرة من أهلها والخير والبركة بسبب شؤم المعصية والكذب.

[317] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين}، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق، كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ: «...وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ...».

[318] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {واتخذ الله إبراهيم خليلاً}، من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

319 - [فخر]: (ص 762): فَخَرَ - يَفْخَرُ - فَخْراً الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ، وَمِنْهُ أَنَفَةٌ وَتَكَبُّرٌ فَهُوَ فَاخِرٌ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».[319]

320 - [قطف]: (ص 84): الْقِطْفُ: هُوَ الْعُنْقُودُ سَاعَةَ يُقْتَطَفُ، جَمْعُهُ: قُطُوفٌ.

- الْحَدِيثُ: «...وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ».[320]

321 - [قلب]: (ص 855): الْقَلْبَةُ: هِيَ السِّوَارُ مِنَ الْفِضَّةِ [أو الحلية المستديرة كالسوار للمرأة]، وَجَمْعُهَا: قِلَبَةٌ.

- الْحَدِيثُ: «أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِقِلَبَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ».[321]

322 - [قلع]: (ص 856): الْقَلْعَةُ: هِيَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرْجِ، وَالْقَلْعَةُ: مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ، وَمَا لَا يَدُومُ مِنَ الْمَالِ، وَهُوَ كَذَلِكَ الْمَالُ الْمُسْتَعَارُ.

---

[319] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفتها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة، من حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».**

[320] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في حديث الدجال الطويل، وفيه عن بركة الأرض زمن عيسى عليه السلام: «...حَتَّى إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتَكْفِي الْعِصَابَةَ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ... وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ».**

[321] **أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في الذهب للنساء، وأحمد في مسنده، من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ: «أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِقِلَبَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ...»، وصححه الحاكم والبيهقي، والقِلَبَةُ هي الأسورة من الفضة تلتوي كالحلقة.**

- الْحَدِيثُ: «بِئْسَ الْمَالُ الْقَلْعَةُ».[322]

323 - [قنع]: (ص 865): قَنِعَ - يَقْنَعُ - قَنَاعَةً، وَقَنَّعَ غَيْرَهُ تَقْنِيعاً: أَيْ رَضِيَ وَأَرْضَاهُ.

- الْحَدِيثُ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ».[323]

324 - [كبر]: (ص 83): الْكِبْرُ: هُوَ الشَّرَفُ وَالرِّفْعَةُ، وَالْكِبَرُ: التَّقَدُّمُ فِي السِّنِّ.

- الْحَدِيثُ: «الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ».[324]

325 - [كرش]: (ص 897): الْكَرِشُ: وِعَاءُ الطَّعَامِ [لِكُلِّ مُجْتَرٍّ]، وَتُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ عِيَالُ الرَّجُلِ، وَكَرِشُ الرَّجُلِ: بِطَانَتُهُ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ يَثِقُ بِهِمْ، جَمْعُهَا: أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ.

- الْحَدِيثُ: «الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي».[325]

---

[322] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب ما يكره من الشروط في البيع، والطيالسي في مسنده، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، والحديث ضعفه بعض أهل العلم، وفسره اللغويون بأن "الْقَلْعَةُ" هو المال العاري العارِي المستعار الذي لا يدوم لصاحبه بل يُقْلع عن قريب.

[323] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ».

[324] أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الفرائض، ومسلم في صحيحه مسنداً، كتاب القسامة والمحاربين، باب القسامة (في قصة عبد الله بن سهل ومحيصة)، وفيه أن النبي ﷺ قال لمحيصة وهو يريد أن يتكلم قبل أخيه الأكبر: «كَبِّرْ كَبِّرْ!»، زاد أبو عبيد والخطابي في روايات الحديث اللغوية: «الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ» أي التقديم للأكبر سناً وفضلاً.

[325] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ "لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار"، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، و"كَرِشِي" أي خِصِّيصَتِي وأهل ثقتي الذين أسكن إليهم

326 - [كظم]: (ص 906): كَظَمَ - يَكْظِمُ - كَظْماً وَكُظُوماً الإِنَاءَ: أَيْ مَلَأَهُ وَسَدَّ فَاهُ. وَكَظَمَ الْغَيْظَ: حَبَسَهُ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ».[326]

327 - [كفر]: (ص 909): الْكَفَّارَةُ: هِيَ مَا يُسْتَغْفَرُ بِهِ الإِثْمُ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ فِعْلِ خَيْرٍ، وَتُطْلَقُ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَا سَتَرَ الشَّيْءَ وَأَخْفَاهُ.

- الْحَدِيثُ: «الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا».[327]

328 - [كنف]: (ص 920): الْكَنَفُ: هُوَ جَانِبُ الشَّيْءِ وَنَاحِيَتُهُ. وَكَنَفُ اللهِ: رَحْمَتُهُ وَحِفْظُهُ وَسِتْرُهُ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ...».[328]

329 - [لجم]: (ص 945): اللِّجَامُ: هُوَ مَا يُجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، جَمْعُهُ: أَلْجِمَةٌ وَلُجُمٌ.

---

[326] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ».**

[327] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كفارة البزاق في المسجد، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي الكاهن ومن به بزاق عن دخول المسجد، كلاهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

[328] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (في حديث النجوى)، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

- الْحَدِيثُ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».[329]

330 - [لعن]: (ص 958): اللَّعَّانُ: هُوَ الْكَثِيرُ اللَّعْنِ.

- الْحَدِيثُ: «لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[330]

331 - [لقم]: (ص 966): اللُّقْمَةُ: هِيَ مَا يُهَيِّئُهُ الإِنْسَانُ مِنَ الطَّعَامِ لِلِالْتِقَامِ، جَمْعُهَا: لُقَمٌ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ».[331]

332 - [لو]: (ص 975): لَوْ: هُوَ حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ (أَيِ امْتِنَاعُ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ)، وَتَكُونُ أَحْيَاناً حَرْفاً لِلتَّقْلِيلِ.

---

[329] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب العلم، باب كراهية منع العلم، والترمذي في سننه، كتاب العلم، باب ما جاء في كتمان العلم، وقال: "حديث حسن"، وابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، والحديث صححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي.

[330] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[331] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب إذا أتى خادم أحدكم بطعامه، ومسلم في صحيحه، كتاب الأيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

- الْحَدِيثُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».[332]

333 - [محو]: (ص 1012): مَحَا - يَمْحُو - مَحْواً الشَّيْءَ: أَيْ أَزَالَهُ وَأَذْهَبَ أَثَرَهُ، فَهُوَ مَاحٍ.

- الْحَدِيثُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ».[333]

334 - [خيط]: (ص 1030): الْمِخْيَطُ: هُوَ آلَةٌ لِلْخِيَاطَةِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الإِبْرَةِ [أو هُوَ الإِبْرَةُ نَفْسُهَا وَكُلُّ مَا يُخَاطُ بِهِ].

- الْحَدِيثُ: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[334]

335 - [مدن]: (ص 1037): الْمَدِينَةُ: هِيَ الْقَرْيَةُ الْكَبِيرَةُ الْآهِلَةُ بِالْقَاطِنِينَ، جَمْعُهَا: مَدَائِنُ وَمُدُنٌ. وَالْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ: هُوَ اسْمُ يَثْرِبَ مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

[332] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الحمل على الصدقة ولو بشق تمرة، من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[333] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب أسماء رسول الله ﷺ، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ...».

[334] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال، من حديث عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».[335]

336 - [مرأ]: (ص 1043): الْمَرْءُ (بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ: الْمَرْءُ، الْمِرْءُ، الْمُرْءُ): هُوَ الرَّجُلُ [وَالإِنْسَانُ عُمُوماً].

- الْحَدِيثُ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».[336]

337 - [كبر]: (ص 66): الْمُسْتَكْبِرُ: هُوَ الْمُمْتَنِعُ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانَدَةً وَتَكَبُّراً.

- الْحَدِيثُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ».[337]

338 - [سطح]: (ص 1071): الْمِسْطَحُ: هُوَ الْعَمُودُ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِبَاءِ وَالْفُسْطَاطِ، [وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى الْمِخْفَقَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا].

- الْحَدِيثُ: «...فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ».[338]

339 - [سلم]: (ص 73): الْمُسْلِمُ: هُوَ مَنْ دِينُهُ الإِسْلَامُ.

---

[335] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب بركة المدينة والدعاء لها، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[336] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وجاء أيضاً من حديث أنس بن مالك وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم وهو حديث متواتر.

[337] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأيمان والنذور، باب الصدق في اليمين، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفتها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، كلاهما من حديث حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه.

[338] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الديات، باب جنين المرأة وأن العقل على العقلة، ومسلم في صحيحه، كتاب القسامة والمحاربين، باب دية الجنين، من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه (وفي رواية أبي هريرة: "بِحَجَرٍ")، والمِسْطَحُ هنا عمود الخباء الذي يُدق به الجنين في بطن أمه في قصة امرأتي هذيل

- الْحَدِيثُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».[339]

340 - [ظلم]: (ص 1098): الْمَظْلُومُ: هُوَ الْمُصَابُ بِظُلْمٍ، [وَالْوَاقِعُ عَلَيْهِ الْجَوْرُ].
- الْحَدِيثُ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً».[340]

341 - [غرم]: (ص 111): الْمَغْرَمُ: هُوَ الْغَرَامَةُ وَالدَّيْنُ، جَمْعُهُ: مَغَارِمُ.
- الْحَدِيثُ: «...وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».[341]

342 - [ملك]: (ص 113): مِلَاكُ الشَّيْءِ (بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا): هُوَ قِوَامُهُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.
- الْحَدِيثُ: «مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ».[342]

---

[339] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.**

[340] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإكراه، باب يمين الرجل لصاحبه، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً» قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً؟ قال: «تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ» (وفي رواية: «تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»).**

[341] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في دعاء النبي ﷺ في صلاته.**

[342] **أخرجه ابن حبان في صحيحه، وأحمد في مسنده، والطبراني في المعجم الكبير، من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه، والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وله شواهد بمعناه في الصحيح كحديث: «إنما الأعمال بالخواتيم».**

343 - [أمن]: (ص 1174): الْمُؤْمِنُ: هُوَ الْمُصَدِّقُ [بِقَلْبِهِ وَاللِّسَانِ، وَالْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ مَنْ يَأْمَنُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ].

- الْحَدِيثُ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».[343]

344 - [نسي]: (ص 1219): نَسِيَ - يَنْسَى - نِسْيَاناً وَنِسْوَةً وَنَسَاوَةً الشَّيْءَ: تَرَكَهُ عَلَى ذُهُولٍ وَغَفْلَةٍ، كَمَا فِي التَّنْزِيلِ: {أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ}. وَنَسِيَ الأَمْرَ: تَرَكَهُ عَلَى عَمْدٍ (أَيْ أَهْمَلْتُهُ ذَاكِرَتُهُ وَلَمْ يَعِهِ).

- الْحَدِيثُ: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ».[344]

345 - [نصف]: (ص 1226): النَّصِيفُ: هُوَ نِصْفُ الشَّيْءِ، [وَتُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى الْخِمَارِ الَّذِي تَغُطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا].

- الْحَدِيثُ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».[345]

346 - [نعل]: (ص 1234): النَّعْلُ: هُوَ الْحِذَاءُ [الَّذِي يَقِي الْقَدَمَ مِنَ الأَرْضِ]، وَجَمْعُهُ: نِعَالٌ.

---

[343] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ.**

[344] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب أكل الصائم وشربه ونسيانه، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.**

[345] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: "لو كنت متخذاً خليلاً"، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ (وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة عند مسلم).**

- الْحَدِيثُ: «لَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً».[346]

347 - [نفق]: (ص 1240): نَفَّقَ - يُنَفِّقُ - تَنْفِيقاً التَّاجِرُ السِّلْعَةَ: أَيْ رَوَّجَهَا وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى شِرَائِهَا.

- الْحَدِيثُ: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ».[347]

348 - [نوح]: (ص 1262): النِّيَاحَةُ: هِيَ الْبُكَاءُ عَلَى الْمَيِّتِ بِجَزَعٍ وَعَوِيلٍ وَتَعْدِيدِ مَحَاسِنِهِ.

- الْحَدِيثُ: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».[348]

349 - [وتر]: (ص 1308): الْوِتْرُ (وَالْوَتْرُ): هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهُ: الْفَذُّ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِزَوْجٍ مِنَ الْعَدَدِ، وَمِنْهُ صَلَاةُ الْوِتْرِ: وَهِيَ رَكْعَةٌ بَعْدَ الشَّفْعِ إِثْرَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

---

[346] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لا يمشي في نعل واحدة، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب جواز الانتعال برجل واحدة لعذر، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً».**

[347] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع، من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ».**

[348] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».**

- الْحَدِيثُ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْراً».[349]

350 (قَلَسَ)

التَّقْلِيسُ: هُوَ السُّجُودُ وَالْخُضُوعُ، وَيُطْلَقُ عَلَى ضَرْبِ الدُّفِّ وَالْغِنَاءِ لِاسْتِقْبَالِ الْوُلَاةِ وَالْكُبَرَاءِ عِنْدَ قُدُومِهِمْ، وَيُقَالُ: قَلَّسَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ إِذَا وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَخَضَعَ لَهُ.

وفي الحديث الشريف: "لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ".[350]

351 - [وطن]: (ص 1333): الْوَطَنُ: هُوَ مَكَانُ إِقَامَةِ الإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ، وُلِدَ بِهِ أَوْ لَمْ يُولَدْ، جَمْعُهُ: أَوْطَانٌ.

- الْحَدِيثُ/الأَثَرُ: «حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الإِيمَانِ».[351]

---

[349] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إدراك الوتر، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

[350] [أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية (142/2)، والبيهقي في دلائل النبوة (506/2)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (346/1). والحديث من أخبار السير والمغازي، ومعنى "قلسوا له": احتفوا به ورفعوا أصواتهم بالترحيب والضرب بالدف إظهاراً للفرح بقدومه ﷺ.

[351] قال الحافظ السخاوي في (المقاصد الحسنة): "لم أقف عليه"، وقال الصغاني في (الأحاديث الموضوعة): "من الأحاديث التي يدور ذكرها في ألسنة العوام: حب الوطن من الإيمان، وهو موضوع"، وقال الملا علي قاري: "لا أصل له عند الحفاظ، لكن معناه صحيح".

352 - [وفد]: (ص 1338): الْوِفَادَةُ: هِيَ رُتْبَةُ الْوَافِدِ وَقُدُومُهُ رَسُولاً أَوْ زَائِراً، يُقَالُ: وَفَدَ يَفِدُ وِفَادَةً فَهُوَ وَافِدٌ.

- الْحَدِيثُ: «لَا يُحَرَّكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا وَافِدٌ عَنْ وِفَادَتِهِ».[352]

353 - [يسر]: (ص 1355): يَسَّرَ - يُيَسِّرُ - تَيْسِيراً الأَمْرَ: سَهَّلَهُ وَهَيَّأَهُ لَهُ وَجَعَلَهُ يَسِيراً.

- الْحَدِيثُ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا».[353]

354 - [فضو]: (ص 82): أَفْضَى - يُفْضِي - إِفْضَاءً إِلَيْهِ: أَفْضَى إِلَيْهِ بِسِرِّهِ: أَيْ أَعْلَمَهُ بِهِ وَأَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. وَأَفْضَى إِلَى الشَّيْءِ: أَيْ وَصَلَ إِلَيْهِ وَبَاشَرَهُ، كَمَا فِي التَّنْزِيلِ: {وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ}.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».[354]

---

[352] أخرجه أبو عبيد في (الأموال)، وابن زنجويه في (الأموال)، والبيهقي في (السنن الكبرى)، من كتاب النبي ﷺ لأهل نجران، وفي سنده مقال لكنه مستفيض في كتب السير، والوفادة هي القوم الذين يمثلون عشيرتهم للصلح أو المراجعة.

[353] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[354] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الأموات، من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

355 - [بال]: (ص 139): الْبَالُ: هُوَ الْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَالِ وَالشَّأْنِ.

- الْحَدِيثُ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ [وفي رواية: بِبِسْمِ اللهِ] فَهُوَ أَقْطَعُ».[355]

356 - [بني]: (ص 158): بَنَى - يَبْنِي - بِنَاءً الدَّارَ: أَيْ شَيَّدَهَا وَأَقَامَ جُدْرَانَهَا.

- الْحَدِيثُ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».[356]

357 - [كفأ]: (ص 213): تَكَافَأَ - يَتَكَافَأُ - تَكَافُؤاً الشَّيْئَانِ: أَيْ تَشَابَهَا وَاسْتَوَيَا وَتَمَاثَلَا، فَهُمَا كُفْآنِ.

- الْحَدِيثُ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ».[357]

358 - [ثني]: (ص 240): الثَّنَاءُ: هُوَ الْمَدْحُ وَالْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ.

---

[355] أخرجه أبو داود وابن ماجه في سننهما، والنسائي في السنن الكبرى، وأحمد في مسنده، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والحديث روي بألفاظ منها (بحمد الله) و(بذكر الله) و(بالبسملة)، وحسنه الحافظ ابن حجر والنووي بمجموع طرقه وشواهده.

[356] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

[357] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في السرية ترد على أهل العسكر، والنسائي في سننه، كتاب القسامة، باب القود بين الأحرار والمماليك، وابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وصححه الحاكم والدارقطني.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ...».[358]

359 - [خزُّ]: (ص 308): الْخَزُّ: هُوَ نَسِيجٌ [مَعْرُوفٌ] يُصْنَعُ مِنَ الْحَرِيرِ أَوِ الصُّوفِ، جَمْعُهُ: خُزُوزٌ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَرْكَبُوا الْخَزَّ وَلَا النَّمَارِ»[359].

360 - [خلص]: (ص 318): خَلَصَ - يَخْلُصُ - خُلُوصاً وَخَلَاصاً الْمَاءُ: أَيْ صَفَا مِنَ الْكَدَرِ. وَخَلَصَ إِلَى الشَّيْءِ: أَيْ وَصَلَ إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ.

- الْحَدِيثُ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ».[360]

361 - [دمي]: (ص 347): دَمِيَ - يَدْمَى - دَمًى الْجُرْحُ: أَيْ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ وَلَمْ يَسِلْ، فَهُوَ دَمٍ وَدَامٍ

- الْحَدِيثُ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى؛ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»..[361].

---

[358] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الدعاء، والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، وقال: "حديث حسن صحيح"، والنسائي في سننه، من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[359] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في جلود النمور، والنسائي في سننه، كتاب الزينة، باب النهي عن ركوب النمار، وأحمد في مسنده، من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهو حديث حسن (والنَّمَارُ: جلود النمور التي كانت توضع على السروج).

[360] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ».

[361] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب البروق، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

362 - [زلف]: (ص 429): زَلَفَ - يَزْلِفُ - زَلْفاً وَأَزْلَفَ الشَّيْءَ: أَيْ قَدَّمَهُ وَقَرَّبَهُ، وَمِنْهُ الزُّلْفَةُ وَهِيَ الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا».[362]

363 - [ستر]: (ص 453): سَتَرَ - يَسْتُرُ - سَتْراً الشَّيْءَ: أَيْ غَطَّاهُ وَأَخْفَاهُ وَحَجَبَهُ عَنِ الأَعْيُنِ.

- الْحَدِيثُ: «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[363]

364 - [سلع]: (ص 480): السِّلْعَةُ: هِيَ كُلُّ مَا يُتَّجَرُ بِهِ مِنَ الْبَضَائِعِ وَالْمَتَاعِ، جَمْعُهَا: سِلَعٌ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَتَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، وَلَا تَتَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ».[364]

ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ» (والمَكْلُوم: هو المجروح، والكَلْم: هو الجرح).

[362] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب حسن إسلام المرء، معلقاً بصيغة الجزم، ووصله النسائي في سننه، كتاب الإيمان وشرائعه، باب حسن إسلام العبد، والدارقطني في سننه، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وصححه ابن حبان، ومعنى (أزلفها): أي قدمها وأسلفها في جاهليته.

[363] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب ستر ذنوب المسلمين، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[364] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب نهي النبي ﷺ عن تلقي الركبان، ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب تحريم تلقي الجلب، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

365 - [سوي]: (ص 497): سَوَّى - يُسَوِّي - تَسْوِيَةً الشَّيْءَ: أَيْ قَوَّمَهُ وَعَدَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَوِيّاً مُسْتَقِيماً.

- الْحَدِيثُ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».[365]

366 - [شقق]: (ص 529): شَقَّ - يَشُقُّ - شَقّاً الأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ: أَيْ صَعُبَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْعَنَتِ.

- الْحَدِيثُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».[366]

367 - [شمل]: (ص 532): الشِّمَالُ: هُوَ خِلَافُ الْيَمِينِ وَمُقَابِلُهُ، جَمْعُهُ: شَمَائِلُ وَأَشْمُلٌ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ».[367]

368 - [شمل]: (ص 533): الشَّمْلُ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَتَفَرَّقَ مِنَ الأَمْرِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُمْ أَيْ مَا تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِهِمْ.

---

[365] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب إقامة الصف من تمام الصلاة، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ.**

[366] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب السواك، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.**

[367] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب يبدأ باليمين في الانتعال، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب الابتداء باليمين في الانتعال، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

- الْحَدِيثُ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَكُمْ».[368]

369 - [شمت]: (ص 533): شَمَّتَ - يُشَمِّتُ - تَشْمِيتاً الْعَاطِسَ: أَيْ دَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ قَائِلاً لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتُوهُ».[369]

370 - [وصل]: (ص 564): الصِّلَةُ: هِيَ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلُ، وَيُرَادُ بِهَا جَمْعُ الشَّمْلِ وَالإِحْسَانُ إِلَى الأَقَارِبِ.

- الْحَدِيثُ: «صِلَةُ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ [أَيْ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ]».[370]

371 - [صمت]: (ص 567): صَمَتَ - يَصْمُتُ - صَمْتاً الرَّجُلُ: أَيْ أَطَالَ السُّكُوتَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ.

---

[368] **حديث ضعيف جداً بهذا اللفظ؛ أخرجه الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق)، والدولابي في (الكنى)، والديلمي في (مسند الفردوس)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وفي سنده متروكون، والمحفوظ في الصِّحاح هو الأمر بإسباغ الوضوء دون هذه الزيادة.**

[369] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ».**

[370] **أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في صلة الرحم، وحسنه، وأحمد في مسنده، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «مَن سَرَّهُ أنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، وأنْ يُنْسَأَ له في أثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». وجاء بلفظ المصنف عند الطبراني في الأوسط عن عائشة وصححه الألباني بشواهده.**

- الْحَدِيثُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».[371]

372 - [ضرع]: (ص 586): الضَّرْعُ: هُوَ مَدَرُّ اللَّبَنِ (مَسْكَبُهُ) لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالنَّاقَةِ وَنَحْوِهِمَا، جَمْعُهُ: ضُرُوعٌ.

- الْحَدِيثُ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ».[372]

373 - [عول]: (ص 639): عَالَ - يَعُولُ - عَوْلاً وَعِيَالَةً الرَّجُلُ عِيَالَهُ: أَيْ كَفَاهُمْ مَعِيشَتَهُمْ وَقَامَ بِنَفَقَتِهِمْ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

- الْحَدِيثُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[373].

374 - [عرض]: (ص 664): الْعِرْضُ: هُوَ النَّفْسُ، وَمَا يَفْتَخِرُ بِهِ الإِنْسَانُ مِنْ حَسَبِهِ وَشَرَفِهِ، وَمَا يَمْدَحُهُ المَرْءُ أَوْ يَذُمُّهُ مِنْ سِيرَتِهِ، جَمْعُهُ: أَعْرَاضٌ.

- الْحَدِيثُ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».[374]

---

[371] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[372] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله، وقال: "حديث حسن صحيح"، والنسائي في سننه، كتاب الجهاد، باب فضل من بكى من خشية الله، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[373] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

[374] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

375 - [فوق]: (ص 753): الْفَاقَةُ: هِيَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَالشِّدَّةُ، وَلَا فِعْلَ لَهَا [مِنْ لَفْظِهَا].

- الْحَدِيثُ: «مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ».[375]

376 - [فقه]: (ص 787): فَقَّهَ - يُفَقِّهُ - تَفْقِيهاً غَيْرَهُ: أَيْ سَيَّرَهُ فَقِيهاً، وَعَلَّمَهُ وَفَهَّمَهُ أَحْكَامَ الدِّينِ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».[376]

377 - [قصب]: (ص 839): الْقَصَبُ: هُوَ كُلُّ نَبَاتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنَابِيبَ وَكُعُوباً كَقَصَبِ السُّكَّرِ، وَيُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الدُّرِّ (اللُّؤْلُؤِ) الْمُجَوَّفِ مَنْظُومٍ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ.

- الْحَدِيثُ: «بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».[377]

---

[375] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف، والترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء فيمن فتح على نفسه باب مسألة، وقال: "حديث حسن صحيح غريب"، وأحمد في مسنده، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[376] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

[377] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (وجاء أيضاً من حديث عائشة وعبد الله بن أبي أوفى)، والقَصَبُ هنا اللؤلؤ المجوف الواسع كالقصر.

378 - [كفأ]: (ص 877): كَافَأَ - يُكَافِئُ - مُكَافَأَةً وَكِفَاءً غَيْرَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَيْ جَازَاهُ عَلَيْهِ وَقَابَلَ إِحْسَانَهُ بِمِثْلِهِ.

- الْحَدِيثُ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ».[378]

379 - [كره]: (ص 899): كَرِهَ - يَكْرَهُ - كَرْهاً وَكَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً الشَّيْءَ: أَيْ مَقَتَهُ وَلَمْ تَرْضَهُ نَفْسُهُ.

- الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».[379]

380 - [مزح]: (ص 987): مَازَحَ - يُمَازِحُ - مُمَازَحَةً وَمِزَاحاً غَيْرَهُ: أَيْ دَاعَبَهُ وَلَاطَفَهُ بِالْقَوْلِ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفَهُ».[380]

381 - [نمم]: (ص 1253): النَّمَّامُ: هُوَ الَّذِي يَنْقُلُ الْحَدِيثَ بَيْنَ الْقَوْمِ عَلَى جِهَةِ الإِفْسَادِ، وَيَكْشِفُ مَا يُكْرَهُ كَشْفُهُ.

---

[378] **أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب عطية من لا يجد، والنسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب مكافأة المعروف، وأحمد في مسنده، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي.**

[379] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: {لا يسألون الناس إلحافاً}، ومسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة السؤال وإضاعة المال، من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.**

[380] **أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المراء، والبخاري في الأدب المفرد، من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وهو حديث فيه ضعف في سنده، ولكن معناه في المِزاح المؤدي للخصومة والمراء مستقيم ثابت بشواهد أخرى.**

- الْحَدِيثُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ [وفي رواية: قَتَّاتٌ]».[381]

382 - [هاء]: (ص 1270): هَاءْ (هَأْ): كَلِمَةُ وَعِيدٍ، وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ الضَّحِكِ أَوِ التَّثَاؤُبِ كَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَهُ.

- الْحَدِيثُ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، وَلَا يَقُلْ: هَاءْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ».[382]

383 - [لعن]: (ص 215): تَلَاعَنَ - يَتَلَاعَنُ - تَلَاعُناً الرَّجُلَانِ: أَيْ لَعَنَ كُلٌّ مِنْهُمَا الآخَرَ وَدَعَا عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنَ الرَّحْمَةِ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».[383]

384 - [حقر]: (ص 260): حَقَرَ - يَحْقِرُ - حَقْراً وَمَحْقَرَةً غَيْرَهُ: أَيْ اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَصْغَرَ شَأْنَهُ، فَهُوَ مَحْقُورٌ وَحَقِيرٌ، وَالِاسْمُ: الْحَقَارَةُ.

---

[381] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من نميمة، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

[382] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه، ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «...وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاءْ، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ».

[383] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في اللعن، والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في اللعنة، وقال: "حديث حسن صحيح"، وأحمد في مسنده، من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

- الْحَدِيثُ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ»[384].

385 - [خول]: (ص 299): الْخَالَةُ: هِيَ أُخْتُ الْأُمِّ، جَمْعُهَا: خَالَاتٌ.

- الْحَدِيثُ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ».[385]

386 - [سعد]: (ص 469): السَّعِيدُ: هُوَ صَاحِبُ السَّعْدِ وَالْيُمْنِ، وَهُوَ ضِدُّ الشَّقِيِّ، جَمْعُهُ: سُعَدَاءُ.

- الْحَدِيثُ: «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ».[386]

387: [مادة: عَشَاء]

الْعَشَاء (بِفَتْحِ الْعَيْنِ): هو طَعَامُ الْعَشِيِّ، وَيُقَابِلُهُ: الْغَدَاءُ، وَجَمْعُهُ: أَعْشِيَةٌ.

وفي الحديث الشريف: "إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ"

---

[384] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».**

[385] **أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب كيف يكتب: "هذا ما صالح فلان بن فلان"، من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في قصة ابنة حمزة رضي الله عنه وتنازع الصحابة في كفالتها، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها (زوجة جعفر بن أبي طالب) وقال: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ».**

[386] **أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه بلفظ: «وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ». وله حكم الرفع لأنه مما لا يقال بالرأي، ورواه الطبراني في الكبير مرفوعاً بسند حسن.**

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والبيان، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربهم بإحسان.

وبعد:

فبإتمام هذا البحث الموسوم بـ "الشَّوَاهِدُ الحَدِيثِيَّةُ فِي القَامُوسِ الجَدِيدِ لِلطُّلَّابِ"، نكون قد وصلنا إلى نهاية رحلة علمية استقرائية مكثفة، لم تكن مجرد جرد نظري، بل كانت مكابدة وملازمة حقيقية لثنايا هذا المعجم اللغوي. لقد تطلب هذا العمل قراءة فاحصة ومستقصية لمتن القاموس (كرّرناها أربع مرات كاملة بمجموع ناهز 6,000 صفحة)، فُتشت فيها الكلمات كلمةً كلمة، وصُفيت صفحاته صفحةً صفحة، حتى استقر الاستخراج الميداني المحقق على (387 حديثاً نبوياً).

وإننا إذ نضع القلم في نهاية هذا المطاف، نخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات التي يضعها هذا البحث بين يدي المكتبة العربية والإسلامية:

أولاً: النتائج

1. إبراز القيمة العلمية والدلالية لـ "القاموس الجديد للطلاب"، والتأكيد على تميزه في حشد الشواهد بصفته معجماً مدرسياً حديثاً حاول مصنفوه ربط المتعلم ببيان الوحيين وكلام العرب.

2. تصفية وتحقيق المتون الحديثية الواردة في القاموس وتخليصها من التصحيفات والأخطاء المطبعية التي تقع عادة في الطبعات التجارية، وتوجيهها لغوياً وحديثياً وفق منهج علمي رصين.

3. ربط المادة المعجمية اللغوية بدرجتها الحديثية وأقوال جهابذة المحدثين، مما يمنح الطالب والباحث طمأنينة علمية مزدوجة (لغوية وحديثية) عند استخدام اللفظ والاستشهاد به.

ثانياً: التوصيات

1. نوصي بضرورة العناية بالمعاجم المدرسية الحديثة وإخضاعها للمراجعات والتحقيقات المستمرة، والتركيز أكثر على الأحاديث الصحيحة والحسنة أكثر وأكثر.

2. توجيه طلبة العلم والباحثين في كليات اللغة العربية والشريعة إلى العناية بـ "الشاهد الحديثي" وإعادة الاعتبار له كركيزة أساسية في بناء وتوثيق القواعد والمعاني اللغوية.

ختاماً، إن هذا العمل يمثل أحب الجهود وأفضلها إلى قلوبنا لما تطلبه من تضحية وصبر على وعثاء البحث والتدقيق، وما كان فيه من توفيق فمن الله وحده وله الحمد والمنة، وما كان فيه من تقصير أو سهو فمن أنفسنا ومن الشيطان، ونستغفر الله من ذلك.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.